

عزيزي القاريء

ما بين الولادة والشهادة مرَّ نور فاطمة عليها السلام سريعاً كالبرق الخاطف. فمن العشرين من جمادى الثانية من السنة الخامسة للبعثة وحتى الثالث من الشهر نفسه في السنة الحادية عشرة ثمانية عشر عاماً اختصرت العمر المبارك الشريف لهذا الموجود الإنساني الذي قال عنه رسول الله (ص): من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد. وهي بضعة مني وهي قلبي وروحي التي بين جنبي. فمن أذاها فقد أذاني ومن أذاني فقد أذى الله.

الله الله.. يا فاطمة! ما أعظم شأنك وأجل مقامك، وما أجهلنا لحقك وقدرك عند الله وعند رسوله! حيث لم يمنعك قصر العمر هذا من اختصار الكمالات الإنسانية والمعنوية كلها، فاجتمع في وجودك المقدس - كما عبر الإمام الخميني (رض) - كل التجليات الملكية، الإلهية، الجبروتية، الملكية والناسوتية.

عزيزي القاريء

لعل في قول رسول الله (ص): فاطمة أم أبيها إشارة الى هذا، وكان «أم» هنا بمعنى المقصد والمنتهى، ويصبح المراد من الحديث الشريف أن الكمالات الإنسانية والمعنوية التي اجتمعت على نحوها الأكمل والأكمل في رسول الله (ص)، هذه الكمالات قصدت فاطمة عليها السلام وانتهت إليها فهي أم أبيها.

ليست هي بضعة منه وقلبه وروحه التي بين جنبيه؟

وإلى اللقاء

بقية الله

ثقافية ، اسلامية ، جامعة

تصدر كل شهر عن مدرسة الإمام المهدي (عج) للمعارف الالهية

- ١ عزيزي القارئ
- ٢ الفهرس
- ٤ الافتتاحية: الالسنة الحداد وحصائد مناجلها
- ٦ مشكاة الوحي: الزهد في الدنيا
- ٨ مصباح الولاية: صلاة الليل سر النجاح
- ١٠ مع الإمام القائد: سعادة المرأة في ظل الإسلام
- معارف اسلامية**
- ١٤ * نحو فقه واع: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ١٧ * أحكام الاجارة في الإسلام
- ٢٠ * استفتاءات القائد في الأطعمة والأشربة
- ٢٢ * آثار الصلاة
- ٢٦ * الجن والجان في القرآن
- ٣٠ نزهة في حديقة القرآن
- ٣٢ أمراء الجنة: الشهيد موسى نمر حمدان
- موضوعات متفرقة:**
- ٣٦ مشاهد النور: مقام النبي عمران(رض) - القليلة جبل عامل
- ٤٠ حصون الإسلام: الشيخ المفيد(قده)

الاشتراكات: ترسل الطلبات الى قسم الاشتراكات . مجلة بقية الله.

بيروت لبنان، ص.ب. برج البراجنة ٢٤/١٣٥ ، الفيوري ٢٥/٣٢٧

الاشتراك السنوي: راجع القسيمة داخل العدد

Foreign subscription: 45 \$ Beirut -Lebanon . P.O. Box: 24\135



ثقافية - إسلامية - جامعة

السنة السابعة - العدد الثالث والسبعون - تشرين أول - ١٩٩٧

- ٤٤ مراقبات شهر جمادى الآخرة
- ٤٦ ريحانة من القرآن: أسية زوجة فرعون
- ٥٠ صحتنا: الروماتيزم
- ٥٢ الغذاء العلاجي للشباب
- ٥٦ مسائل علمية: الأجرام الخارجية
- ٦١ كيف نربي أطفالنا على الثقة بالنفس
- ٦٨ أدب الانبياء: النبي شعيب (ع)
- ٧٢ التاريخ للعظماء.. وللشهادة انساناً
- ٧٨ قصة العدد: حاملو الأمانة
- ٦٠ شعر: يا أماد.. يا أبتاه
- ٨٢ معلم الاجيال
- ٩١ مسابقة العدد
- ٩٦ من هنا وهناك
- ١٠٠ مكتبتنا الاسلامية
- ١٠٢ واحة المجلة
- ١٠٦ الفهرس العام للسنة السادسة

لبنان	٢٠٠٠	ليرة	تونس	١	دينار	سوريا	٢٠	ليرة
الأردن	٦٠٠	فلس	الجزائر	٦	دنانير	الإمارات	٧	دراهم
البحرين	٦٠٠	فلس	السعودية	٦	ريال	العقرب	١٠	دراهم
مصر	٧٦	قرشاً	اليمن	٢٠	ريالاً	ليبيا	٦٠٠	درهم
السودان	١٠	جنيه	عمان	٦٠٠	بيسة	الكويت	٢٠٠	فلس
موريتانيا	١٢٠	اوقية	امريكا	٦	دولار	فرنسا	٢٦	فرنك

الألسنة الحداد

دائماً عليك وأنت تعامل الناس ان تحسب ألف حساب لآلف رقيب وعتيد يلاحقونك كما الصحفيون ويتابعون نشاطاتك، حتى اذا ما وقعت فيما يشبه الورطة سلقوك بالسنة حداد ونشروا غسيلك على حبل ثرثارتهم، ذلك أن الكثير من بني البشر يُحبون أن يُعلّقوا على أي حادثة لا لشيء إلا لهواية الجدل واستهلاك الكلام استهلاكاً يميت القلب، وهم يرغبون ويهوون مراقبة كل من تقع عليه أعينهم وكأن المراقبة وظيفتهم التي خلقهم الله لأجلها، وبعدها ما أكثر الكلمات التي تضيع من أصحابها لكثرة اجترارها ولوكها، ولو أن المرء منا يدفع ثمناً لكلماته لخفت استعمالها، مع ان المكالمات الهاتفية المكلفة وغير المفيدة كثيرة لا يُستهان بها، وكان السنننا ستشكونا يوم القيامة إذا لم نجر لعضلاتها دوماً عملية رياضة.

ألا يلاحظ . أخي الكريم . ان مرض الثرثرة حينما يستولي على صاحبه يُفقدته الحكمة وبالتالي لا يطمئن مستمعو الثرثار أنّ ما يُصغون إليه هو نافع لهم، أذكر في هذا المجال أشخاصاً يحيطون أنفسهم بهالة الفكر والثقافة التي تجعل منهم مكابرين يُحمون أنفسهم في أمور ليست من اختصاصاتهم إلا أنهم يشعرونك أنهم أهل لأي علم يُطرح أو فكر يُثار، فإذا ما طرحت مسألة فلسفية عجز عنها الفلاسفة أنفسهم تصدّوا لها واثقين كمن ينزل الى ساحة المعركة وهو مطمئن للنصر والغلبة، ولو أُثيرت المسائل الفقهية التي يحتاط بها الفقهاء الكبار فيكون جوابهم: الاحوط وعلى الاحوط والاقوى.. إلا أن المكابرين يرسلون الفتاوى المرتجلة إرسال المسلمات، وهذه العلوم وغيرها لا يمكن أن تُؤتَى من خلال فوضوية عشوائية كما هي عنتريات الكذاب الأشر الذي يقتل ويدمر ويهزم الجمع بلسانه وهو مستريح بينما يخلق خياله في عالم أرحب، فالذي يملك هواية الثرثرة وهو

وحصائد مناجلها

يتحدث عن كل شيء. ولسانه لا يأبى من شيء يتحول الى ممتطٍ لفرس جموح لا يملك زمام قيادته فيكون محكوماً له ومقوداً له، مع أن اللسان الأخطر يرديه في مهالك شتى ليس فقط وحده، وانما يهلك كل المتعلقين به ويرميهم في مزالق عديدة، ولا نبالغ إذا قلنا أن الإنسان يحمل في فمه ما يشبه المنجل (وهل يكب الناس على مناخرهم إلا حصائد السنتهم) ويا ليت الأمر يقتصر على حصاد الزرع، بل يتحول الى ما يشبه المجزرة والمذبحة، فالكلمة غير المسؤولة التي تُقال، ربما تقتل فرداً وتدمر مجموعة وربما تحولت الكلمة التي تزرع الشكوك والافتراءات الى ما هو أفعال من الرصاص لان الرصاصة تقتل اذا ما توافرت شروط القتل شخصاً وربما تجرجه، لكن الكلمة حينما تُطلق (كبرت كلمة تخرج من أفواههم) فلا يعلم مدي تأثيرها إلا الله سبحانه.

وهي أيضاً كمن يلعب في أزرار إطلاق الصواريخ أو لنقل القنابل النووية. أمام هذا حري بنا ان ندقق في كلماتنا قبل التفوه بها، وان لا نتسرع في أحكامنا القضائية كما نتسرع في غيرها، وجدير بنا ان نفرمل السنتنا ونعوذها على الكلمات التي تشبه الشجرة الطيبة لا الخبيثة، ولنذكر حكمة الامير علي بن أبي طالب (ع) القائلة (لو سكت من لا يعلم لسقط الاختلاف) ومن خلال النتيجة (لسقط الاختلاف) ندرك أن سبب الاختلافات الكثيرة هي من وراء الاضاليل التي ينشرها من لا يعلم، ويدرسها ويمعن في تكريسها من عاقر الجهل فاستأنس به صديقاً حبيباً في جلسة سمر شيطانية تخرُج الجاهلين تحت غطاء التوعية وتُطلق اتباع الباطل تحت ستار الحق فأعاننا المولى وإياكم.

والسلام

رئيس التحرير

الزهد ف

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَاحْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾.

وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِتَنْتَبِرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.

وقال تعالى: ﴿وَفَرِّحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ﴾.

وقال جلّ ثناؤه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَاوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

وقال عزّ من قائل: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْتَبَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فْجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَّ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

في الدنيا

وقال عزَّ شأنه: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾.

وقال الله عز وجل: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

وقال الحكيم في محكم كتابه أيضاً: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾.

وقال الله جل وعلا: ﴿وَمَا أَوْتَيْنَاهُ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَابْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

وقال العزيز في كتابه الكريم: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَتٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾.

صلاة الليل..

من الأمور التي يجب على جميع المسلمين.. خصوصاً طلاب العلوم الدينية والروحانيين.. أن يهتموا بها مسألة قيام السحر والتهجد والتضرع في الأسحار. ذكرت هذه المسألة في القرآن الكريم في أكثر من عشر مواضع وقد ورد الثناء على المتجهدين بالأسحار بعبارات مختلفة.

والروايات في فضيلة صلاة الليل ونم تركها.. بناءً على كلام العارف الواصل المرحوم الملكي التبريزي رحمه الله.. بلغت حد التواتر. عن الإمام الصادق (عليه السلام): ليس من شيعتنا من لم يصل صلاة الليل. ويرى أحد أساتذة الأخلاق أن من الواجبات الحتمية للطلاب أن يهتموا بهذا المستحب ويلتزموا به وينيروا قلوبهم بالمناجاة في الأسحار، والاختلاء بالله تعالى، والتفكر في آيات الحق. ويحولوا بذلك ظلمة الليل إلى نهار.

يقول المرحوم الملكي التبريزي:
وحكى لي شيعي في العلوم الحقّة: «أنه ما وصل أحد من طلاب الآخرة الى شيء من المقامات الدينية إلا - إذا كان - من المتجهدين».
يقول العلامة الطباطبائي:

سر النجاح..

عندما تشرفت بالنجف الأشرف للدراسة ونظراً للقرابة والرحم، كنت أحياناً أتشرف بزيارة المرحوم العلامة القاضي، وذات يوم كنت واقفاً في مدرسة في النجف فمر المرحوم القاضي من هناك وعندما وصل إليّ وضع يده على كتفي وقال: يا بني اذا كنت تريد الدنيا فصل صلاة الليل وإذا كنت تريد الآخرة فصل صلاة الليل.

وقد أثر فيّ هذا الكلام الى حد اني بعد ذلك وطيلة خمس سنوات رجعت بعدها الى ايران لم أترك مجلس السيد القاضي وكنت أصل الليل عنده بالنهار.. ولم أفوت لحظة يمكنني الاستفادة فيها من فيضه.. وبعد عودتي الى وطني المألوف وحتى وقت وفاة الأستاذ القاضي كانت علاقاتنا قائمة وكان المرحوم القاضي - وبمقتضى علاقة الأستاذ والتلميذ - يزودني بأوامره وتوجيهاته وكانت المراسلات بيننا مستمرة.

ويضيف العلامة الطباطبائي: نحن كل ما عندنا فهو من المرحوم القاضي.

نعم... هكذا تصنع المواعظ البليغة بأهلها..

في حديث عن الإمام الصادق (عليه السلام):

أبغض الخلق الى الله جيفة بالليل بطل بالنهار.



مع الامام القائد:

سعادة المرأة في ظل الإسلام

ألقى سماحة الامام الخامنئي (حفظه الله) في ذكرى ولادة السيدة الزهراء عليها السلام كلمة مهمة في جمع من النساء المسلمات . وفيما يلي تقرير ملخص عنها

أوضح سماحة قائد الأمة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي خلال اللقاء، مكانة ومسؤوليات ودور المرأة والرجل في المجتمعات البشرية وذلك على أساس الحكمة الالهية والنظرة الاسلامية وأكد ضرورة توظيف القانون والمقررات ورفع المستوى الفعلي والفكري للنساء والمجتمع بشكل عام من أجل حل المشكلة العالمية المتمثلة في المرأة والرجل.

في هذا اللقاء الذي تم بمناسبة ذكرى الولادة الميمونة لسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) ويوم المرأة، قال سماحته:

«إذا ما توصلت المجتمعات البشرية الى معرفة صحيحة لمكانة المرأة والرجل في الطبيعة البشرية ووظيفتها بالشكل الصحيح فإن النظام الالهي الكامل سوف يتحقق وفي ظل هذا النظام سوف يقدم كل موجود الفائدة من وجوده كما ينبغي فلا يمارس ظلماً ضد انسان ولا تهدر موهبة، وسوف تكتسب البشرية فوائد جمة من فيض الانسجام والتعاون والتآلف الصحيح بين المرأة والرجل.

واعتبر سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي أن جمال وكمال المجتمع البشري مرتبطان بحلول المرأة والرجل كل في مكانته الحقيقية فتفضل قائلاً: «في ظل النظام الالهي ليس لكل من المرأة والرجل أن يعتبر نفسه أكثر ضرورة وفائدة من الآخر، وطبقاً لهذه النظرة فإن الجميع يقفون في مستوى واحد، وسيكون الدور الموحد للمرأة والرجل في دورة الحياة الانسانية مستنداً إلى القيام بالواجب بهدف اكمال عالم الوجود، ونظام الحياة البشرية، وهذا الموضوع المهم يمثل نفس منظار الحكمة الإلهية في خلق المرأة والرجل.

إن جمال

وكمال

المجتمع

البشري

مرتبطان بحلول

المرأة والرجل

كل في مكانته

الحقيقية.

وأشار قائد الأمة الإسلامية الى وجود نطاق واسع مشترك من العلاقات بين الرجل والمرأة في ميدان الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية قائلًا: طبقاً للنظرة الالهية والانسانية فان كلاً من المرأة والرجل يتكفل بأداء واجبات أساسية في المجال الخاص بحياته، وعليه أن يعمل بها، ولكنهما يؤديان - في نفس الوقت - مسؤوليات على نطاق واسع من خلال المشاركة والتنسيق وتنفيذ قدراتهم».

وفي معرض اشارة سماحته الى الاختلافات التكوينية بين المرأة والرجل قال: «استناداً الى نظام الخلق الالهي فان المرأة تتصف بضعف أكثر في تركيبها بالقياس الى الرجل، وبناءً على ذلك ففي ظل وسطٍ يندم فيه القانون. أو تكون فيه السلطة - سلطة العقل والمنطق - ضعيفة فإن الذي يتمتع بقوة وعنف جسديين أكثر من الآخرين سوف يوجه الظلم الى الأضعف منه، ويبادر الى استثماره وهذه الخسارة الكبرى التي تكبدها - للأسف - المجتمع البشري منذ البدء، ونحن نشاهد هذه الظاهرة المريرة والقبیحة اليوم في العالم فيما يتعلق بالمرأة والرجل».

ووصف سماحة آية الله العظمى الخامنئي الاحصائيات والأرقام المتعلقة بالممارسات الظالمة الموجهة الى المرأة

في العالم الغربي بأنها ظاهرة مخزية ومشينة قائلًا: «في البلدان الغربية ومن ضمنها أميركا حيث يطبل الغربيون للمساواة بين حقوق المرأة والرجل، هنالك احصائيات مهمة عن ممارسة العنف ضد النساء واستغلالها في المجالات المختلفة، وبناءً على ذلك فإن مشكلة المرأة ليست قابلة للعلاج طبقاً للتفكير الغربي، الذي يفتقد للحجاب والضوابط الشرعية، ونرى في مقابل ذلك ان مساعي الاسلام تستهدف ايجاد بيئة نزيهة تستند الى العقل والحكمة، ولا تُمد فيها يد الأعداء للتطاول على الضعيف».

واعتبر قائد الأمة الإسلامية التأكيد على العامل المعنوي من أجل اضعاف العامل المادي والجسمي شرطاً لمواجهة البغي والتطاول فيما يتعلق بقضية الرجل والمرأة فصرح قائلًا في هذا المجال: «لكي تحل قضية الرجل والمرأة يتعين تدوين القوانين والمقررات اللازمة والمصادق عليها، وأن يتم رفع المستوى العقلي والفكري للنساء من خلال ممارسة الأنشطة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والأدبية والفنية المختلفة، وأن يصار أيضاً إلى تنمية المستوى الفكري العام للمجتمع، ففي ظل المجتمع الذي يتمتع فيه الجميع بالوعي والفكر والحكمة لا يمكن أن يتعرض أي انسان للإعتداء من

قبل إنسان آخر».

وأكد سماحة القائد أن القوانين والتشريعات الإسلامية المتعلقة بالرجل والمرأة هدفها تحقيق وضمان السعادة لهما وأضاف: «خلافاً للضجة التي يثيرها العالم الغربي حول قضية الحجاب بحجة انها تتنافى مع حقوق المرأة وحريتها فإنه ليس لهذه القضية أي علاقة بحقوق وحرية المرأة، فالحجاب يمثل أمراً واجباً على كل من المرأة والرجل، فعلى كل واحد منهما أن يلتزم بهذا الواجب بشكل من الأشكال، وفي حال ترك الالتزام بالحجاب فإن المرأة سوف تتعرض لذات البلاء الذي نشهده اليوم في الأوساط الغربية بسبب استغلال المرأة».

واعتبر سماحة قائد الأمة الإسلامية أن تفكك وانحلال البنیان الأسري في المجتمعات الغربية وعدم ارتباط الزوج والزوجة أحدهما بالآخر من إفرازات ظاهرة السفور والانفلات الخلقي وأضاف قائلاً: «لقد عالج الإسلام قضية الحجاب بحكمة بالغة، فالحجاب مطلوب في نطاق الحياة الخاصة بالمرأة والرجل، وفي هذا المجال تعد العباءة الحجاب الأفضل، ولكنه لا يمثل في ذات الوقت - أمراً متعيناً، فالشريعة الإسلامية رسمت حداً للحجاب لا ينبغي تخطيه ولا داعي هنا الى الإفراط والتفريط».

وفي نهاية كلمته اعتبر سماحة قائد الأمة الإسلامية السيد علي الخامنئي الأنواع المختلفة من الزينة والحلي والموضات والألبسة والمظاهر من عوامل النيل من سعادة النساء وأكد ضرورة اجتناب النساء والفتيات لهذه المظاهر الخداعة والمضلة.

ان القوانين

والتشريعات

الإسلامية

المتعلقة

بالرجل

والمرأة هدفها

تحقيق وضمان

السعادة لهما

نحو فقه واع

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

«كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر»

وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض ويُنتصف من الأعداء ويستقيم الأمر».

* من هو الذي يجب عليه القيام بالأمر والنهي؟
- الأمر والنهي واجبان على كل مكلف رجلاً كان أو امرأة.

* لكن الملاحظ أن علماء الدين هم الذين يتصدون لهذه المهمة؟
- قيام علماء الدين بوظيفة الأمر والنهي لا يعني أن هذا التكليف خاص بهم فإن عليهم ما على سائر المكلفين من وجوب الأمر والنهي.

* تقولون إن الأمر والنهي واجبان على كل مكلف فيما يذكر الفقهاء إن وجوب الأمر والنهي كفائي لا عيني أليس في هذا تناقض؟

* ما الفرق بين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

- عندما نطلب من شخص القيام بواجب هو تارك له بلا عذر، فإن ذلك يكون أمراً بالمعروف. وعندما نطلب من شخص ترك محرم هو فاعل له بلا عذر أيضاً فإن ذلك يكون نهياً عن المنكر.

* المعروف أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأمور الواجبة أليس كذلك؟

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم وأسمى وأفضل الواجبات في الشريعة الإسلامية وفي غيرها من الرسالات السماوية ويكفي في بيان منزلتهما ما ورد عن الإمام الصادق (ع): «إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصلحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وتأمين المذاهب

ورد عن أمير المؤمنين (ع) قوله: فرض الله الأمر بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعاً للفسهاء.

وبالنسبة للشرط الثالث - الإصرار على المعصية - فإن سبب اشتراطه يعود الى أن غير المصّر تارك للمعصية لا فاعل لها حتى يجب أمره ونهيه فلا جدوى حينئذٍ من الأمر والنهي.

وبالنسبة للشرط الرابع - عدم ترتب ضرر أو حرج - فإن الله تعالى أسقط عن عبده التكاليف التي تؤدي الى الضرر أو الحرج لقوله تعالى: ﴿ما جعل عليكم في الدين من حرج﴾ ولما ورد عن النبي (ص) من قوله «لا ضرر ولا ضرار».

فإذا ترتب على الأمر أو النهي ضرر أو حرج سقط وجوبهما بل قد يحرم القيام بذلك في بعض الأحوال.

*** هل للأمر والنهي أسلوب محدد كي يلتزم المكلف به؟**

- للأمر والنهي طرائق متعددة بعضها أيسر وأسهل من بعض وقد بينها الفقهاء في رسائلهم العملية.

*** هل المكلف بالخيار بين تلك الطرق المتنوعة بحيث يمكنه اعتماد ما شاء منها؟**

- ذكر الفقهاء أنه يشترط الترتيب بين تلك الوسائل والطرق المعتمدة في الأمر والنهي فإذا كان اللسان يؤثر بحيث يحصل المطلوب به لم يجز التعدي الى استعمال اليد.

*** وكيف يعمل المكلف ان التأثير انما يحصل باليد دون اللسان أو بالعكس؟**

- الواجب الكفائي كالواجب العيني من حيث تعلق الواجبين بجميع المكلفين والفرق بينهما هو من جهة امتثال التكليف ففي الواجب العيني لا يسقط التكليف عن الشخص إلا إذا أتى به بنفسه أما الواجب الكفائي فيسقط التكليف عن الشخص إذا قام به غيره أو قام به بنفسه.

*** المعروف ان الأمر والنهي واجبان على المكلف بشروط فهل بإمكانكم بيانها؟**

- هناك أربعة شروط إذا توفرت لدى المكلف وجب عليه الأمر والنهي، أولها - العلم بالمعروف والمنكر - وثانيها احتمال تأثير الأمر والنهي - ثالثها - إصرار تارك المعروف وفاعل المنكر على المعصية - رابعها - عدم وجود ضرر أو حرج على الأمر والنهي.

*** ما السبب الذي دفع الفقهاء الى اعتبار هذه الأربعة من شرائط الأمر والنهي؟**

- لدى الفقهاء جملة من الأسباب والأدلة دعيتهم لذكر تلك الشروط فبالنسبة للشرط الأول - العلم بالمعروف والمنكر - الأمر فيه واضح إذ كيف يمكن للمكلف القيام بالأمر والنهي وهو لا يعلم المعروف من المنكر فإنه قد يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف فيقع ويوقع الآخرين في معصية الله تعالى.

وبالنسبة للشرط الثاني - احتمال تأثير الأمر والنهي - فمما لا شك فيه أن الغرض من الأمر والنهي هو حمل تارك المعروف على فعله وفاعل المنكر على تركه فإذا علم الأمر أو الناهي أن هذا الغرض لا يحصل فلا يعود لديه مبرر للأمر والنهي وقد

يؤدي الى التقليل منها ليس إلا فالواجب العمل على تقليلها حينئذٍ.

*** إذا أراد مكلف ارتكاب فعل باعتقاد أن ذلك جائز له بحسب تقليده إلا أن هذا الفعل ليس جائزاً باعتقاد شخص آخر لأنه مقلد من يقول بالحرمة فهل يجب على هذا الشخص منع معتقد الجواز عن ارتكاب فعله؟**

- عندما يستند المكلف في فعله الى حجة فإنه لا يكون عاصياً حتى يجب أمره ونهيه.

*** ذكرتم أن للأمر والنهي عدة طرائق فهل بالإمكان بيانها ولو اجمالاً؟**

- هناك عدة أساليب للأمر والنهي بعضها مترتب على البعض الآخر وهي على النحو التالي:

المرتبة الأولى - وهي أن يقوم الأمر والنهي بعمل يظهر منه الانزجار القلبي عن المنكر كالأعراض بالوجه أو بالبدن وما شاكل ذلك.

المرتبة الثانية - وهي القيام بالأمر والنهي بواسطة اللسان كالوعظ والارشاد والوعيد والتهديد.

المرتبة الثالثة - وهي أن يقوم الأمر والنهي باستعمال يده لمنع حصول المعصية.

*** هل هناك تداخل بين هذه المراتب؟**

- لو كان بعض مراتب القول أقل ايذاءً واهانة من بعض الذي في المرتبة الأولى وجب الاقتصار عليه ويكون مقدماً على ذلك فلو فرض أن الوعظ بقول لئِنْ ووجه منبسط مؤثر أو محتمل التأثير وكان أقل ايذاءً من الهجر والإعراض لم يجز التعدي منه اليهما حينئذٍ.

الشيخ خليل شرف الدين

- هذا يعود الى تشخيص المكلف فمع احتماله لتأثير اللسان ليس له التعدي الى اليد ومع احتماله لتأثير اليد دون اللسان جاز له استعمال اليد مباشرة.

*** لو وجد شخصان أحدهما يحتمل أن اللسان يؤثر في ترك الإنسان للمعصية والآخر يعتقد أن اليد هي التي تؤثر دون اللسان فما هي وظيفة كل منهما؟**

- من يحتمل تأثير اللسان يأمر وينهى بلسانه ومن يحتمل تأثير اليد دون اللسان يأمر وينهى بيده لأن تكليف كل منهما يغير تكليف الآخر.

*** هل يلزم استئذان الفقيه للقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟**

- من حيث المبدأ لا حاجة الى الاستئذان من الفقيه لأجل القيام بهذا الواجب نعم لو وصل الأمر باستعمال اليد الى جرح أو قتل مرتكب المعصية تعين الرجوع والاستئذان من الفقيه الجامع للشرائط.

*** هل يفرق في مرتكب المعصية بين كونه أجنبياً أو والداً أو زوجة أو والدة؟..**

- لا يفرق في مرتكب المعصية بين كونه أجنبياً أو رحماً فالجميع يجب أمره ونهيه.

*** إذا كان الأمر والنهي يؤديان الى التخفيف والتقليل من المعصية لا الى الغائها بالكامل فهل يبقيان واجبين في هذه الحالة؟**

- إذا كان كل من الأمر والنهي يؤدي الى قلع المعصية فالواجب قلعها وإن كان

أحكام الإجارة في الإسلام

روي عن الإمام الصادق (ع) أنه قال: «لا يؤاجر . الإنسان . نفسه ولكن يسترزق الله جل وعز ويتجر فإنه إذا أجر نفسه فقد حذر على نفسه الرزق». وليس من شك أن كراهية إيجار الإنسان نفسه ترتفع إذا اضطر لذلك ولم يجد وسيلة للرزق إلا به، فقد أجر الإمام أمير المؤمنين (ع) نفسه حين هاجر مع الرسول (ص) إلى المدينة وأبى أن يكون عالةً على غيره.

شروطها:

يشترط في العقد علاوة على الإيجاب والقبول من المتعاقدين كبقية العقود أن يكون محدداً بزمان معين، لأن الإجارة عقد زمني لا بد فيه من قياس المنفعة وتقديرها بالزمان، وحيث لم يرد نص من الشارع المقدس في الحد الأقصى والحد الأدنى للمدة الزمنية يُترك التحديد قلةً وكثرةً لإرادة المتعاقدين شريطة أن تتسع المدة للعمل وأن تبقى

المعنى.. لغة واصطلاحاً:

الأجر والأجرة بمعنى واحد لغة وعرفاً، كلاهما يُعبران عن الجزاء والعوض لقاء قول أو فعل، أو لقاء منفعة بيت أو دكان أو سيارة أو ثوب وما إلى ذلك، ومشروعيتها تماماً كمشروعية البيع والزواج لا تحتاج إلى دليل، ومع ذلك نذكر بعض الآيات التي تحدثت عن الإجارة للتبرك والτίمن.

قال الله الحكيم في محكم كتابه: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً﴾.

وقال أيضاً جلّ شأنه في سورة الطلاق: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾.

وقد ثبت عن أهل البيت (ع) في إرشاداتهم ونصائحهم أن من الأفضل للإنسان أن يمارس الأعمال الحرة كالجارة وشبهها ولا يؤجر نفسه لغيره لأن في الإجارة تحديد للرزق.

حفظه، أو لبسه، أو يؤجر نفسه في هدم مسجد ضراراً، وقتل النفس بغير حل، أو عمل التصاوير والأصنام والمزمارير والبرابط والخمر والخنازير والميتة، أو شيء من وجوه الفساد الذي كان محرماً عليه من غير جهة الإجارة فيه، وكل أمر ينهى عنه من جهة من الجهات فمحرمٌ على الإنسان إجارة نفسه فيه، أو له، أو شيء منه، أو له، إلا لمنفعة من استأجره، كالذي يستأجر الأجير يحمل له الميتة ينحياها عن أذاه، أو أذى غيره، وما أشبه ذلك».

الإجارة والقانون:

من المعلوم أن قانون الحكومات في هذا العصر يمنع المالك من إخراج المستأجر من ملكه، وأيضاً يمنعه من زيادة الأجرة، بل إن قانون الإيجار كثيراً ما يُعَدّل، ويحكم بجواز أخذ مستأجر الدكان الخلو من المستأجر الثاني وغير ذلك، فهل يجوز للمستأجر العمل بقانون الحكومة، وإن لم يرضَ المالك؟

لا بد في مقام الجواب من التفصيل بين جهل المالك بقانون الإيجار حين العقد وبين علمه به، فإن أجر المالك الدار مثلاً مع جهله بالقانون أو بشرط عدم الإلتزام بالقانون، كما لو قال المؤجر للمستأجر لست أرضى بقانون الحكومة بحال وإنما أجري معك الإيجار

العين بعد استثمار منفعتها.

ويشترط في المتعاقدين أن يكون كل منهما بالغاً عاقلاً قاصداً مختاراً غير محجر عليه لسفه أو فلس، لأن الصغير والمجنون والسفيه والمفلس ممنوعون من التصرفات المالية بشتى أنواعها تماماً كما هو الشأن في البيع.

ويشترط في العين المستأجرة أن تكون معينة ومعلومة لدى الطرفين، إما بالمشاهدة أو بالوصف الراجع للجهالة، وأن تكون حلالاً ومملوكة للمؤجر ومقدورة التسليم وقابلة للإنتفاع مع بقاء عينها، فلا تصح إجارة المجهول، ولا المغصوب، ولا إجارة مال الغير إلا بإذنه، ولا السيارة المسروقة، ولا إجارة الخبز والفاكهة وما إليهما مما لا ينتفع به إلا بهلاك عينه.

ويشترط في المنفعة أن تكون معينة ومعلومة وذات قيمة عرفية، وأن تكون لغاية محللة كسكنى الدار وزراعة الأرض، فلا يجوز لإنسان ما أن يستأجر بيتاً للدعارة أو المقامرة، أو محلاً لبيع الخمر والمسكرات، أو المغنية للغناء، أو غير ذلك مما يعتبر سبباً تاماً للحرام، وأجمع كلمة لموارد الإجارة المحرمة قول الإمام الصادق (ع):

«أما وجوه الحرام من وجوه الإجارة فنظير أن يؤجر الإنسان على حمل ما يحرم عليه أكله، أو شربه، أو يؤجر نفسه في صنعة ذلك الشيء، أو

من منزله فيسكنه.

قال(ع): «لا بأس به».

قواعد عامة في الإجارة:

- * يتحقق عقد الإجارة بالإيجاب والقبول بأي لفظ أو فعل يفيد المقصود.
- * تجري الفضولية والمعاطاة في الإجارة كما تجري في البيع.
- * عقد الإجارة لازم من الطرفين.
- * لا تبطل إجارة الأعيان بالبيع ولا بموت المؤجر أو المستأجر.
- * لا يستحق الأجير الأجرة قبل إتمام العمل، ولا يجوز بعد ذلك المماطلة بأداء الأجرة إليه إلا إذا اشترطا ذلك.
- * في كل مورد ثبت فيه بطلان الإجارة يستحق المؤجر أجرة المثل بمقدار ما استوفاه المستأجر من المنفعة، سواء كانت الإجارة في النفس أو العين.
- * العين المستأجرة أمانة في يد المستأجر في مدة الإجارة فلا يضمن تلفها إلا بالتعدي أو التفريط، وكذا العين التي بيد من أجر نفسه لعمل فيها كخياطة الثوب وصياغة الذهب وشبه ذلك.
- علي عبد المنعم طالب

على ما يجري بيننا من الإتفاق، إذا كان الأمر كذلك وجب على المستأجر التقيد بالإتفاق ولا يحل له العمل بقانون الحكومة، بل يكون حكمه حكم الغاصب إذا سكن وتصرف من غير إذن المالك. وإن أجر المالك مع علمه بقانون الإيجار وأنه لا يحق له أن يخرج المستأجر، ولا أن يزيد عليه في الأجرة مهما ارتفع سعر الإيجار، وإن عليه أن يتقبل كل ما تفرضه الحكومة، كان الإيجار صحيحاً على حسب القانون لأنه أقدم عليه مع علمه بإرادته واختياره ولا يحق للمالك التعامل مع المستأجر إلا على أساس قانون الإيجار أو بالتراضي بين الطرفين.

ومثل ذلك تماماً حكم الخلو الذي يأخذه مستأجر الدكان الأول من المستأجر الثاني، فإن أجر المالك مع علمه بذلك جاز أخذ الخلو من الثاني لأن إقدامه على ذلك مع علمه بمنزلة الشرط الضمني في العقد والمؤمنون عند شروطهم.

ورد عن الإمام الصادق(ع) رواية تشير إلى جواز أخذ الخلو، فقد سئل(ع) عن الرجل يرشو الرشوة على أن يتحول

* هل يجوز للمستأجر دفع مقدّم البيت لتقليل بدل الإيجار الشهري؟

لو أراد استئجار البيت فاشترط عليه المؤجر اقراضه مبلغاً، وبهذه الملاحظة وافق على السعر الأقل من السعر المتعارف في الأجرة، فلا بأس به.

الإمام القائد (حفظه الله)

استفتاءات القائد (حفظه الله) في الأطعمة والأشربة

بعض الأحيان ففي هذه الحال هل يجوز شراء اللحم من المسلم الناصبي علماً بأنه يذبح بالطريقة الإسلامية؟

- الناصبي بحكم الكافر وإن أظهر الإسلام فلا تحل ذبيحته.

* رجل يبيع الطعام ويباشره بجسمه مع الرطوبة المسرية، لكن دينه غير معلوم، هل يجب سؤاله عن دينه أم تجري أصالة الطهارة مع العلم أنه ليس

* ما حكم الأجبان والألبان المستوردة من بلاد غير إسلامية؟

- الأجبان والألبان محكومة في ظاهر الشرع بالطهارة.

* هل يجوز بيع لحوم أهل الكتاب لأهل الكتاب في بلدهم؟

- لا تحل ذبيحة غير المسلم للأكل ولا يجوز بيعها للأكل حتى وإن كان المشتري ممن يستحل أكلها.

* نظراً إلى صعوبة الحصول على اللحوم المذكاة شرعاً في

من أهل الدولة الإسلامية،
وإنما جاء لها للعمل بها؟

- لا يجب السؤال عن دينه
وتجري أصالة الطهارة بالنسبة
إليه وإلى ما يباشره بجسمه مع
الرطوبة وإن لم يجرِ عليه
سائر أحكام الإسلام.

* ما حكم الحيوان المحلل
الأكل إذا صعق بواسطة
الكهرباء بحيث لم يتحرك
كثيراً عند الذبح؟

- على كل حال، إذا بقي
الحيوان حياً عند الذبح لا
إشكال في تذكّيته.

* هل يصح أكل وشرب
المحرّمات إذا كانت
للإستشفاء؟

- إذا علم بأن علاج مرضه
بأكل أو شرب ما يحرم في
نفسه شرعاً أو وصف له
الطبيب الحاذق الأمين الثقة
ذلك جاز له تناوله بل قد

يجب عليه.

* ما رأيكم في الأسماك التي
تباع عند الإنسان الكافر؟

- إذا أحرز أن السمك أخرج
من الماء حياً أو أخذ بعد
خروجه من الماء وقبل موته
باليّد أو بألة يكون حلالاً، ولا
يشترط في المخرج والآخذ أن
يكون مسلماً.

* ما حكم طهارة الجلد
المشكوك التذكية من البلدان
الأجنبية؟

- لا يبعد الحكم بالطهارة وإن
لم تجز الصلاة فيه.

* هل يجوز استخدام العطور
الفرنسية وغيرها التي
تستورد من بلاد الكفر في
الصلاة؟

- يجوز ذلك ما لم يعلم
بتنجسها.

آثار الصلاة

الصبر والارتياح النفسي ما يخفف عنه تلك الآلام أو يزيلها. فقد ثبت في الطب الحديث أن لعرض الآلام والكوارث وبثها أثراً هاماً في تخفيفها، على أن الله تعالى هو القادر المتعال على إزالة ما يصيب الإنسان من مصائب وقضاء ما له من حوائج. وهو القائل: «ادعوني استجب لكم».

وفي صلاة الجماعة من آثار اجتماعية وروحية عظيمة، فيتفقد المؤمنون حالات بعضهم بعضاً ويقوم المستطيع منهم بدفع حاجة الضعيف، وتتحقق الأخوة الإسلامية بين المؤمنين: «إنما المؤمنون أخوة»

الشعور بالمساواة

يقول الكاتب (هراس ليف): «ما كان شيء في العالم ليقتعني بأن أي دين من الأديان يدعو إلى المساواة بين الناس، ولو أن بعضها يتظاهر بهذه الدعوة، فقد زرت كثيراً من الكنائس والمعابد فرأيت التفريق بين الطبقات داخل المعابد كما

يقول الله تبارك وتعالى: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين﴾، وفي الحديث: «الصلاة عمود الدين، إن قبلت قبل ما سواها وإن ردت رد ما سواها». «الصلاة قربان كل تقي»، «إن أول ما فرض الله: الصلاة، وآخر ما يبقى عند الموت: الصلاة، وآخر ما يحاسب به يوم القيامة: الصلاة، فمن أجاب فقد سهل عليه ما بعده، ومن لم يجب فقد اشتد عليه ما بعده»، «بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة».

وقد حذرنا الله تعالى بقوله: ﴿ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾. وإن أول ما يعترف به من يلقي في نار جهنم من الخطايا والذنوب هو ترك الصلاة، بقوله تعالى: ﴿ما سلحكم في سقر، قالوا لم نك من المصلين﴾.

فالصلاة مناجاة الروح بين العبد وربّه يبت إليه ما انتابه من آلام ونواثب، بخشوع وخضوع، وتذلّ فيلهم من

المسلمين قد استوت في صف واحد يكبرون ويهللون ويسبحون.. فسأل أحدهم: ماذا يفعلون؟ فقال: نصلي الله.. فسأل: ألم يلهكم اشراف السفينة على الغرق؟ قال: لا... إننا نصلي له الذي بيده وحده الأمر، إن شاء أحياء، وإن شاء أمات...».

وقد كان هذا الحادث سبباً في بحثه عن الدين الإسلامي وهدايته للإسلام وأصبح من كبار دعاة الإسلام وقد أسلم على يديه الكثير.

ومعلوم أن الصلاة لو قبلت تدفع عن هذا الإنسان الفحشاء والمنكر: «إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر». وما أحوج الإنسان إلى عمل يبعده عن الفحشاء ويظهره من الدنس والرجس ويدخله في عالم قدسي كله جمال وكمال. فلم يؤث بهذا الإنسان الى عالم الوجود إلا ليتكامل نفسياً، ولا شيء يؤدي الى هذا التكامل كالصلاة المقبولة، صلاة يتخللها خشوع وخضوع وبكاء من خوف الله تعالى: ﴿قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾.

فالإنسان أشبه شيء بخليفة من المعادن، فيها المعدن الخسيس كالحديد والالمنيوم والنحاس الى ما هنالك وفيها الذهب الخالص، فبالصلاة تذوب وتزول الأدران والأوساخ المعنوية وتظهر الحقيقة الانسانية وتتجلى الفطرة الواقعية، فتتعرف النفس الى ربها تعرفاً

هو خارجها، وكان اعتقادي بالطبع أن الأمر لا بد كذلك داخل المساجد الاسلامية، ولكن ما كان أشد دهشتي حينما رأيت الشعور بالمساواة على أتمه بين المسلمين في عيد الفطر في مسجد (ووكنج) بلندن. هنالك وجدت أجناساً مختلطين على اختلافهم في المراتب اختلاطاً لك أن تسميه بحق أخوياً، ولم أكن شاهدت مثل ذلك. ترى في المسجد نوبياً من بلاد (مبابسا) يصافح عظيمياً من رجال الأعمال المصريين أو سياسياً من بلاد العرب. وقد ارتفعت الكلفة بين الجميع، فلا يأنف أحدهم مهما عظم قدره من أن يجاوره في الصلاة أقل الناس شأنًا. فالكل عند الله سواء، وعندما صرح لي إمام المسجد بأن المسلمين يعتقدون برسالة جميع الأنبياء ويؤمنون بما أنزل اليهم كدت لا أصدق أذني، وكان هذا جديداً استفدته عن الاسلام، لذلك لم أعد أشك في أن هذا الدين يصلح لأن يكون ديناً عاماً.

ويقول الأستاذ (عبد الله كوليم) المسلم: «إنه حينما كان مسافراً على ظهر باخرة الى طنجة في بلاد المغرب، إذ بعاصفة قد هبت وأشرفت السفينة على الغرق وأخذ الركاب يحزمون أمتعتهم ويهرولون في كل اتجاه وقد اضطربوا ونزل بهم الهول، فلا يدرون ماذا يصنعون... وإذا به يرى جماعة من

قوة الله: مدبر الكون، خالق السماوات، وهو الاقتناع بالدستور الالهي الذي سنّه الله في كتبه المتعاقبة. واعتبار التعاليم السماوية أثمن كنز تغترف منه الحقائق الدينية التي هي أسمى في مرماها من العلوم كلها مجتمعة والقيم الخلقية التي هي أقوى في أساسها من نظرية العقل أو السببية».

ثم يقول: «الدين الذي أتكلم عنه ليس ملجأ الضعفاء. ولكنه سلاح الأقوياء فهو وسيلة الحياة الباسلة التي تنهض بالإنسان ليصير سيد بيئته المسيطر عليها لا فريستها وعبيدها الخانع».

وهو يقول أيضاً (ص ٢٢): وقد صارحني عدد جم من الناس قائلين: لا تظننا نشك في وجود الخالق، بل نحن نؤمن به وبقدرته جل وعلا، لكنه إيمان من نوع جديد، لم يأت عن طريق ترديد الخلف قول السلف. فكلنا يمقت الكنيسة ويتجنبها لما تثيره فينا نظرياتها ومبادئها بل ورجالها من النفور والاشمئزاز، فكنت أومي برأسي علامة الموافقة على هذه الاعترافات، لأنها تؤيد مبادئنا تأييداً مطلقاً».

ويقول الدكتور (ص ٨١): «فلن نهتدي الى حل شاف لمشكلات الحياة العويصة، ولن ننهل من مورد السعادة عن طريق تقدم المعلومات والمعرفة العلمية وحدها، فارتقاء العلم معناه ازدياد الارتباك واضطراب التخبط، وما لم يتم توحيد هذه العلوم كلها تحت

يؤدي بها الى اليقين بمنه تعالى. وهو غاية وجودنا في هذه الدنيا المؤقتة في هذا الحقل العملي الامتحاني من حياتنا. فقد جاء في حديث قدسي عن الله تعالى وعن سر خلقنا ووجودنا حيث يقول جل من قائل: ﴿كنت كنزاً مخفياً، فأحببت أن أعرف، فخلقت الخلق لكي أعرف﴾.

فالصلاة طريق لمعرفتنا ربنا، وتتفاوت هذه المعرفة بمقدار ما في هذه الصلاة من خشوع وإقبال وخضوع، وهو القائل: ﴿ويخرون للأذان يبيكون ويزيدهم خشوعاً﴾.

راحة الضمير

وفي الصلاة اطمئنان للنفس وخروج عن هموم الدنيا والقلق النفسي، فإن هذا القلق يتفاقم يوماً بعد يوم في هذا العالم المزدهم بالكوارث والنواثب والآلام. فلا بد لهذا الإنسان من متنفس يزيح به عند همومه وآلامه. والصلاة خير وسيلة لاعادة النفس الى حالتها الطبيعية. وهو قوله تعالى: ﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾.

يقول الطبيب النفساني الدكتور هانري لنك في كتابه (العودة إلى الإيمان) ص ٢٦:

«من يعتنق ديناً أو يتردد على دار العبادة يتمتع بشخصية أقوى وأفضل ممن لا دين له، أو لا يزاوئ أية عبادة». ثم يقول: «الدين هو الإيمان بوجود قوة ما كمصدر للحياة. هذه القوة هي

المنتحر مخلد في النار. فقد قال الصادق عليه أفضل الصلاة والسلام:

«من قتل نفسه متعمداً، فهو في نار جهنم خالدًا فيها» ولقد ثبت أن المنتحر إما لا إيمان له أو هو ضعيف الإيمان جداً.

إن الدين الاسلامي قد حرم ايذاء البدن وايجاد نقص فيه فكيف بالانتحار! فضعف الايمان بالله والياس من رحمة الله هما الباعثان القويان للانتحار. ولذلك لا تجد في بلاد الشرق في وقت كان الايمان فيه قوياً والناس متعبدون اثراً للانتحار.

يقول الدكتور بريل: «إن المتدين لا يصاب بأمراض نفسية، وجميع الأمراض الجسمية (فضلاً عن النفسية) كقرحة المعدة، واختلال الجهاز الهضمي، وضربات القلب وغيرها ناتجة عن القلق النفسي والاضطرابات الروحية والياس من رحمة الله تعالى، وهو القائل: ﴿وَلَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾، انه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون».

وإن عدم التوجه في المشاكل الى الخالق المتعال، وعدم المثول بين يدي رب العباد بتضرع وابتهاال عند طروء المشاكل والنواب أديا الى انتحار فظيع في أمريكا. ففي أحد الاحصائيات، أن في أمريكا ينتحر في كل ٣٥ دقيقة شخص واحد، ويبتلى بالجنون في كل دقيقتين شخص واحد.

رأية حقائق الحياة اليومية الواضحة واخضاعها، فلن تؤدي هذه العلوم الى تحرير العقول التي ابتدعتها وابتكرتها. بل ستقود حتماً الى انهيار هذه العقول وتعنفها، كما أن هذا التوحيد لا بد أن يأتي عن طريق آخر غير طريق العلم: وأعني به طريق الايمان. الايمان ببعض قيم الحياة الجوهرية التي لا يستطيع المنطق ازاحتها أو زعزعتها.

ويقول أيضاً (ص ٨٤): «فالواقع: أن عبادة العقل والاحتقار الفكري للديانات قد جعلنا الانسان فريسة سهلة بين يدي تلك النظريات شبه العلمية التي لا تقوم اليوم إلا لتموت في الغد. ولقمة سائغة بين براثن أدعياء الطب، وتلك المذاهب السياسية التي أصبحت اليوم تحير عقله وتبليبل فكره.

القلق والانتحار

وهذا القلق النفسي المسيطر على العالم الغربي اليوم أدى الى مزيد من الانتحارات لضعف الايمان وعدم الثقة بالله المتعال في حل المشكلات. فإن عدد الانتحارات في الثلاثين سنة الأخيرة يزيد على ٤٠ مليون منتحر، ولقد تسرب ضعف الايمان من الغرب الى الشرق فكانت نتيجة ذلك أن قد حدث خلال ٦ أشهر في بلد اسلامي في الشرق ٢٠٠٠ حادثة انتحار!

ومعلوم أن الدين يحرم الانتحار ويعده من أعظم المعاصي والكبائر. وأن

الجن والجان في القرآن

وانهم مكلفون كالانسان، منهم مؤمنون ومنهم كفار، ومنهم صالحون وآخرون طالحون، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ وقال تعالى: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قرآناً عجباً، يهدي الى الرشـد فأَماناً به﴾ وقال: ﴿وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ﴾ وقال: ﴿وَإِنَّا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ﴾.

وقال تعالى: ﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ، يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ خُصُوصِيَّاتِ أَحْوَالِهِمُ الَّتِي تَشِيرُ إِلَيْهَا الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ.

ويظهر من كلامه تعالى أن إبليس من الجن وإن له ذرية وقبيلة، قال تعالى: ﴿كَانَ مِنَ الْجِنَّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾.

الجنّ نوع من الخلق مستورون في حواسنا يصدق القرآن الكريم بوجودهم ويذكر أنهم بنوعهم مخلوقون قبل نوع الإنسان، وأنهم مخلوقون من النار كما أن الانسان مخلوق من التراب قال تعالى: ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السُّمُومِ﴾.

وانهم يعيشون ويموتون ويبعثون كالإنسان. قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ﴾.

وإن فيهم ذكوراً وإناثاً يتكاثرون بالتوالد والتناسل، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ﴾.

وإن لهم شعوراً وإرادة وأنهم يقدرُونَ على حركات سريعة وأعمال شاقة كما في قصص سليمان عليه السلام وتسخير الجن له وقصة ملكة سبأ.

في موارد يعُمُّ الكلام فيها ابليس وقبيله
كقوله تعالى: ﴿شَیَاطِینَ الْإِنسِ وَالْجِنَّ﴾
وقوله: ﴿وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾
وقوله: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ - إِلَى
أَنْ قَالَ - يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنسِ إِنْ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَاَنْفُذُوا﴾.

وظاهر هذه الآيات من جهة المقابلة
الواقعة فيها بين الإنسان والجان تارة
وبين الانس والجن أخرى أَنَّ الْجِنَّ
والجان واحد وإن اختلف التعبير.

وظاهر المقابلة بين قوله: ﴿وَلَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾ الخ، وقوله: «وَخَلَقَ
الْجَانُّ مِنْ قَبْلِ» الخ أن خلق الجان من
نار السموم المراد به الخلق الابتدائي
وبدء ظهور النوع كخلق الإنسان من
صلصال؛ وهل كان استمرار الخلقة في
أفراد الجان المستتبع لبقاء النوع على
سنة الخلق الأول من نار السموم بخلاف
الإنسان حيث بدء خلقه من تراب ثم
استمر بالنطفة؟ كلامه سبحانه خال من
بيانه ظاهراً غير ما في بعض كلامه من
نسبة الذرية الى ابليس كما قال:
﴿أَفْتَتَخَذُونَهُ ذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ
دُونِي﴾ ونسبة الموت اليهم كما في
قوله: ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنسِ﴾، والمألوف من نوع فيه ذرية

وقال تعالى: ﴿أَفْتَتَخَذُونَهُ ذُرِّيَّتَهُ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي﴾. وقال تعالى: ﴿إِنَّهُ
يِرَاكُمُ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
تَرَوْنَهُمْ﴾.

وأما الْجَانُّ فهل هو الجن بعينه أو
هو أبو الجن كما أن آدم (ع) أبو البشر
كما عن ابن عباس أو هو ابليس نفسه
كما عن الحسن أو الجان نسل ابليس
من الجن أو هو نوع من الجن كما ذكره
الراغب.

أقوال: مختلفة لا دليل على أكثرها.
والذي يهدي إليه التدبر في كلامه
تعالى أنه قابل في هاتين الآيتين الإنسان
بالبان فجعلهما نوعين اثنين لا يخلوان
عن نوع من الارتباط في خلقتهم، ونظير
ذلك قوله ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
كَالْفَخَّارِ، وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ
نَارٍ﴾.

ولا يخلو سياق ما نحن فيه من
الآيات من دلالة على أن ابليس كان جانا
وإلا لغي قوله: ﴿وَالْجَانُّ خَلَقْنَاهُ مِنْ
قَبْلِ﴾ الخ، وقد قال تعالى في موضع آخر
من كلامه في ابليس: ﴿كَانَ مِنَ الْجِنِّ
فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾.

فأفاد أن هذا الجان المذكور هو
الجن نفسه أو هو نوع من أنواع الجن
ثم ترك سبحانه في سائر كلامه ذكر
الْجَانِّ من أصله ولم يذكر إلا الجن حتى

وموت هو التناسل والكلام بعد في هذا التناسل هل هو بسفاد كسفاد نوع من الحيوان أو بغير ذلك؟.

وقوله: ﴿خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ﴾ مقطوع بالإضافة أي من قبل خلق الإنسان والقرينة هي المقابلة بين الخلقين. وعد مبدأ خلق الجان في الآية هو نار السموم لا ينافي ما في سورة الرحمن من عده مارجاً من نار أي لهيباً مختلطاً بدخان فإن الآيتين تلخصان أن مبدأ خلقه ريح سُموم اشتعلت فكانت مارج نار. فمعنى الآيتين: أقسم لقد بدأنا خلق النوع الإنساني من طين قد جف بعد أن كان سائلاً متغيراً منتناً، ونوع الجان بدأنا خلقه من ريح حارة حادة اشتعلت فصارت ناراً.

هل أسلم الجان؟

في المجمع روى الواحدي عن سعيد بن جببر عن ابن عباس قال: ما قرأ رسول الله (ص) على الجن وما رأيهم، انطلق رسول الله (ص) في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء فرجعت الشياطين إلى قومهم، فقالوا: ما لكم؟ قالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب، قالوا: ما ذاك إلا من شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها.

فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة

بالنبي (ص) عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا: هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا إلى قومهم وقالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا، يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ فأوحى الله إلى نبيه (ص) ﴿قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾.

وروي عن علقمة بن قيس قال: قلت لعبد الله بن مسعود: من كان منكم مع النبي (ص) ليلة الجن؟ فقال: ما كان منا معه أحد فقدناه ذات ليلة ونحن بمكة فقلنا: اغتيل رسول الله (ص) أو استطير فانطلقنا نطلبه من الشعاب فلقيناه مقبلاً من نحو حراء فقلنا: يا رسول الله أين كنت؟ لقد أشفقنا عليك، وقلنا له بتنا الليلة بشر ليلة بات بها قوم حين فقدناك، فقال لنا: إنه أتاني داعي الجن فذهبت أقرؤهم القرآن فذهب بنا وأرانا آثارهم وأثار نيرانهم فاما أن يكون صحبه منا أحد فلا.

وفي الاحتجاج عن علي (ع) في حديث: فأقبل إليه الجن والنبي (ص) ببطن النخل فاعتذروا بأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحداً، ولقد أقبل إليه واحد وسبعون ألفاً منهم فبايعوه على الصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد ونصح المسلمين فاعتذروا بأنهم قالوا على الله شططاً.

زيارة الأعتاب المقدسة في إيران

خميني أراد الله فيه
إنبلاج الصبح في أرض غربية
وفي زمن رموز الشر باتت
أذى والكل تعصره المصيبة
غدا بالمسلمين غداة يوم
رسولاً والعطاءات منيبة
فحولاً بعد حول مظلمات
أعيد النور والمثل الرحيبة
ومشهد تشهد الآيات صدقاً
دعاء المستغيث له مجيبة
غريب أيها المعصوم طابت
مناقبكم بعيدة أو قريبة
بك الملهوف يعلو كل هم
وفيك تزول أخطار عجيبة
السيد محمد بزون

مسافات طويناها بجهد
وصلنا أرض إيران الحبيبة
نروم الأجر والغفران فيها
أنا المعصومة الكبرى النجيبة
فقم هذه نعمى لأهل
سماهم كم تزيد الطيب طيبة
وطهران التي احتضنت إماماً
أزال كبح غفوتنا الرهيبة
مضيفاً للكرامات مقاماً
وكم للنور درجات رتيبة
فصحوة عصره كانت شعاعاً
أنار الجمع شباناً وشيبة
فصدع، كم أجيال تمادت
صنوف الانحراف لها نسيبة
وكم بترت سواعد قابضات
على قمم رسالتنا السلية

﴿.. وأفوض أمري الى الله إن الله بصير بالعباد﴾ فوقاه الله
سينات ما مكروا.. ﴿[غافر/ ٤٤، ٤٥]:

تفويض الأمر إلى الله رده إليه، فهو قريب من معنى التوكل
والتسليم وفي هذه المعاني الثلاث ثلاثة مقامات من العبودية:
التوكل ثم التفويض وهو أدق من التوكل ثم التسليم وهو أدق
منهما، فالتفويض من العبد لله حاله حال الأعزل لا أمر راجعاً إليه.
والتوكل جعل الله وكيلاً يتصرف فيما له من الأمر. والتسليم من
العبد مطاوعته المحضة لما يريد الله سبحانه فيه ومنه من غير نظر.
وفي الخصال عن الصادق عليه السلام قال: .. وعجبت لمن لا يفزع
إلى قوله: ﴿وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد﴾
فإني سمعت الله تعالى يقول بعقبها: ﴿فوقاه الله سينات ما
مكروا..﴾.



نزهة
عرفانية



﴿.. للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة﴾ [الزمر/ ١٠]:

أطلق الحسنة هنا فلم يقيدها بدنيا أو آخرة،
وظاهرها - والله أعلم - أن للمؤمنين المحسنين في هذه
الدنيا: طيب النفس، وسلامة الروح، وصور النفوس
عما يتقلب فيه الكفار من تشويش البال، وتقسيم القلب
وغل الصدر، والخضوع للأسباب الظاهرية، وفقْد ما
يُرجى في كل نائبة، وينصر عند طروق الطارقة،
ويطمئن إليه في كل نازلة. وفي الآخرة سعادة دائمة
ونعيم مقيم.



عطر
بلاغي





زهرة جمالية



﴿وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت
وإليه أنيب﴾ [هود/٨٨]:

عن علي عليه السلام قال: قلت: يا رسول
الله أوصني. قال: قل: ربي الله ثم استقم.
قلت: ربي الله وما توفيقى إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب! قال: ليهنأك العلم أبا
الحسن، لقد شربت العلم شرباً ونهلته نهلاً.



ثمرة لغوية



﴿وتعز من تشاء وتذل من تشاء..﴾ [آل عمران/٣٦]:

العز كون الشيء بحيث يصعب مناله؛ ولذا يقال للشيء
النادر الوجود إنه عزيز الوجود أي صعب المنال، ويقال
عزيز القوم لمن يصعب قهره والغلبة عليه من بينهم،
وصعب المنال من حيث مقامه فيهم ووجدانه كل ما لهم
من غير عكس، وقد استعمل في كل صعوبة، كما يقال: يعز
علي كذا. قال تعالى: ﴿وعزيز عليه ما عنتم﴾ أي صعب
عليه، واستعمل في كل غلبة كما يقال: من عز برأي من
غلب سلب، قال تعالى: ﴿وعزني في الخطاب﴾ أي غلبني.
ويقابله الذل وهو سهولة المنال بقهر محقق أو
مفروض. قال تعالى: ﴿ضربت عليهم الذلة والمسكنة﴾..

امراء الجنة

عندما أقرأ وصية مربية لشهيد
فأنني أشعر بالحفاضة والضعفة
الامام الخميني (قدس)



كثيراً ويوقرها.

عبادته:

كان كثير التهجد والتعب لله وكان في
صلاته متوجهاً نحو الله وخاشعاً
وهادئاً في صلاته وكان كثير المحافظة
على النوافل وخاصة صلاة الليل وقراءة
القرآن التي كان يعتبرها (ربيع القلوب)
ويومياً (ويحافظ على زيارة عاشوراء).
معاملته:

كان حسن الأخلاق والمعاملة مع
الاخوة وخاصة المجاهدين وكان
صاحب ضحكة وفرحة ونكتة حلوة لا
تؤذي الآخرين.

في الجهاد:

كان من المتحمسين على العمل
الجهادي وكان لا يكل ولا يمل. ولقد

ولادته:

ولد الشهيد مهدي بتاريخ ١٧ /
حزيران / ١٩٧٤ قناريت.

نشأته:

نشأ الشهيد في كنف عائلة مستضعفة
وكان في مدرسة داخلية وكان منذ صغره
يحب المجاهدين والعمل الجهادي.
بدأ مسيرته الجهادية سنة ١٩٨٨
وكانت دورة عسكرية في البقاع ومن ثم
رجع الى الجنوب وكانت مسيرته ضد
العدو الصهيوني.

معاملته مع الأهل والاخوة:

كان للصغير أباً وللكبير أخاً وكان
يعامل والدته كالصديقة وكان يحترمها



الشهيد السعيد

موسى نمر حمدان
(مهتدي)

بعشقنا للشهادة في سبيل الله ننال عزتنا وكرامتنا، تابعوا مجالس الإمام الحسين(ع) ليكون كل يوم كربلاء، دافعوا عن ولاية الفقيه وتمسكوا بها لأنها حبل الله المتين، حافظوا على نهج الإمام الخميني(قده) والثورة الإسلامية، كونوا يداً واحدة ورسوا الصفوف تحت راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

دافعوا عن المقاومة الإسلامية وجاهدوا في صفوفها حتى النصر المبين، اقتلعوا «اسرائيل» من الجذور وحرروا القدس الشريفة والأماكن المقدسة، حافظوا على دماء الشهداء لأنها أمانة في أعناقكم.

والسلام

شارك في عدة عمليات أبرزها:
بئر كلاب، السويداء، عملية الرياحان،
وكمائن متعددة اضافة الى كثير من
دوريات الرصد والاستطلاع.
استشهد في مواجهة (رامية) بتاريخ
١٩٩٥ / ١ / ٢٠ م.

وصية الشهيد موسى نمر حمدان
(مهتدي):

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم
يُرزقون»
أهلي واخوتي واخواني جميعاً..
وصيتي اليكم:

تنقصني الا رؤية وجهك الطاهر المعبر
عن الود والشفقة والحنان لي.

واعلمي أيتها الحبيبة انك واخوتي
دائماً في ذاكرتي وأسأل الله أن تكونوا
جميعاً في أتم الصحة والعافية وأنا
متيقن وبحمد الله انكم بخير وهذا
مرادي، ولا تنسي يا أمي الحنونة أن
تذكريني دائماً بالدعاء وأحب أن أذكر
لك اني أكتب هذه الرسالة بساعة
متأخرة من الليل بينما كنت أفكر بك
وبحنان الأم المثالية العطوفة علي.
فسامحيني أيتها الوالدة الطيبة لأنني
خرجت من دون أن أخبرك بذلك لأنني
فوجئت بالذهاب وكان وقتي ضيقاً جداً
فأرجو المعذرة يا أماه.. والسلام عليك
والحمد لله رب العالمين..

ابنك الذي لا ينساك

✽ رسالة الشهيد إلى أمه أثناء غيابه.
بسمه تعالى

تحية طيبة وأشواق حارة من القلب
إلى القلب
أمي الحبيبة..

كلمة ما أحل لفظها وما أثقل معناها..
سلام من الله ومني اليك:

كما أنا في غاية الشوق اليك وإلى رؤية
وجهك البشوش الذي حين أراه أشعر
بروح العاطفة والحب والحنان نحو ولدك
الذي لا ينقصه إلا رضاك ودعائك له
بالتوفيق أمي الحنونة بلغي سلامي إلى
اخوتي الأحباء..

اطمئني كل الاطمئنان بأني بخير
وعافية وبأتم الصحة والحمد لله.. لا

كلمات في بحر الحزن

لم تخف منها يا موسى.. ذهبت إليها.. إلى قلب الشريط.. إلى قلب القلب..
أطلقت نارك.. رجمتهم بقنابلك لكن الذي أروعهم أكثر من هذا كله صرختك
فيهم حيث وصلت قبل أزيز الرصاص وأصوات القنابل، فقلبك الصغير
أقوى من كل السلاح واعذرني للمقارنة فأنت شهيد وأنا لم يزل الحبس
نصيبني داخل جسد خرجت منه لتذهب إلى عند الحق عند ملك مقدر.
نذرف الدمع لفراقك، فأنت ذهبت إلى طور الشهداء، ولم نزل نحن في
وادي مظلم ننتهي بأثار أقدام الرسول..

أخي موسى لم رحلت باكراً؟؟.. أهو اشتياق للشهداء؟؟.. أم هو حب



للشهادة؟؟ رحلت مكللاً بالنصر.

أخي موسى.. والدتك تناديك.. اخوتك يفيض بهم الحنين يصرخون موسى..
موسى فيرتج الصدى لتهتز معه القلوب.. وتبكي معه الأودية وتنحني له ازهار
الربيع..

أجساد اخوتك ترتعش.. عيونهم ساكنة بهذا الحزن الكبير... والجبال تشهد
لك من بثر كلاب الى الريحان مروراً بالسويداء وانتهاءً بوادي مظلم(*) الذي أنثرته
بدمائك الطاهرة.. السماء مشرعة ابوابها، استقبلتك الملائكة في العن ولحور
العين زفتك.. وسيّد شباب أهل الجنة بانتظارك. أكمل رحلتك.. أكمل.. سنراك في
عين الشمس.. في نور البدر.. في ندى الربيع.. في دموع أمهات الشهداء...

أخوك الذي لا يفساك
الحاج طارق

(*) اسم الوادي الذي استشهد فيه قرب رامية - بيت ليف.



مقام النبي عمران (رض)

القليلة - جبل عامل

تتابع دائرة الآثار في مؤسسة جهاد البناء تحقیقاتها حول مقامات الأنبياء والأولياء والصالحين المنتشرة في ربوع لبنان كافة . وفي هذه الحلقة اختارت لنا بلدة القليلة العاملة حيث يرقد فيها مقام النبي عمران (رض) . فماذا هناك؟

صور) من البلدات التي احتضنت مشهدا لأحد الأولياء من المسلمين تتجلى عنده اللطاف النورانية بما تحقق بين أرجائه من كرامات عديدة جعلته مقصداً يُزار كل حين من أهالي البلدة وقرى القضاء، يقع وسط الحدائق والجنائن الخضراء قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتحويلها الى آتون ملتهب أثناء عدوان نيسان عام ١٩٩٦ حيث أصيب المقام اصابة مباشرة

يقول النبي المصطفى(ص): ان بيت المقدس بنته الأنبياء وعمّرتة الأنبياء وما من شبر إلا وصلّى فيه نبي أو قام فيه ملك، ويعد لبنان جزءاً لا يتجزأ من هذه الأراضي المباركة والتي بارك الله ما حولها لذا فأنّني توجّهنا في ربوعه شمالاً وبقاعاً وجنوباً وجبالاً نجد صروحاً للدين علت تحتضن أولياء وأنبياء تقدّست بهم الأرض زهواً وروحاً وريحاناً، وتعتبر بلدة القليلة (في قضاء



أسفرت عن تضرر
المئذنة والمصلّى
والقبة الشريفة
باضرار فادحة،
وقد أحدثت إحدى
الغارات الجوية في
محيطه فجوة
ضخمة كشفت عن
انفاق، وآبار
وصهاريج ماء
وأقبية وعقود
حجرية أظهرت
أهمية الموقع وقدم
تاريخه لم يتم

دراستها بعد بسبب اقفالها من قبل
مديرية الآثار.

ويسري الاعتقاد بين الأهالي أن
تسمية البلدة بـ«عمران» مرده إلى أن
البلدة كانت بالأصل في محيط المقام
فكانت عامرة بالمنازل والدور حسبما
تشير الى ذلك اللقى والعاديات التي تظهر
صدفة أمام العوام.

كما ان هنالك عادة عند عامة الناس
اعتادوا عليها بأن يطلقوا على كل مقام أو
مزار لأحد الأولياء بأنه «نبي» دون اثبات
أو برهان وإنما من باب المبالغة في
التكريم والاحترام حتى اختلط الحابل
بالنابل فبتنا نجد مئات المزارات تحمل

صفة النبوة لا يكاد يرجع تاريخها الى
أكثر من قرن وخمسة قرون، غالباً لم
يشر اليها الرحالة والمحققون حتى
أدخل العنصر النسائي في هذا الموضوع
فوجد مقام «النبية» في قلد السبع من
قرى الجبل الغربي بلدة آل مشيك،
ومقام «النبيات» أو «بنات يعقوب» في
بلدة شقراء مع العلم ان الله تعالى لم
يرسل أية امرأة نبيهة ومن المقارقات أن
امرأة ادعت النبوة أيام حكم المنصور
العباسي فأرسل وراءها وسألها عن
حجتها فقال أما سمعت قول
الرسول(ص): انه لا نبي بعدي، فعلقت
المرأة على ذلك بالقول انه قال: «لا نبي

يوجد صهاريج ماء أو آبار في حرم المقام للخدمة والتطهير، وقد أضاف الأهالي مصلى لكي يستوعب مئات المصلين والزائرين، ومما يوحيه موقع المقام ان «عمران» كان عالماً من المسلمين قد اتخذ هذا المكان زاوية يدرس فيها ما لبث أن توفي فدفن بداخلها.

بالتالي يخطئ من يزعم ان هذا الضريح هو لعمران(ع) والد السيدة مريم(ع).

ويخطئ أكثر من يزعم ان السيدة مريم(ع) هي من بلدة القليلة بحجة وجود مقام عمران في البلدة، وذلك لبراهين عدة جلية وواضحة أولها ان عمران والد مريم لم يكن «نبياً» بل كان رجلاً عظيماً بين العلماء في بني اسرائيل وقد مات في ريعان شبابه وابنته صغيرة تحتاج الى من يكفلها ويقوم بشأنها وان الانبياء الذين ذكروا في الكتب المقدسة مجتمعوا في نفس العهد كانوا: زكريا ويحيى وعيسى(ع).

ثانيها: أقام النصارى في أوائل العهد المسيحي كنيسة في بلدة صفورية أو سفوريس (التي تقع في محيط بلدة الناصرة وببيت لحم ولا تبعد أكثر من ثلاثة أميال عن قانا الجليل في فلسطين)، ولما احتل الصليبيون البلدة عام

بعدي» ولم يقل «لا نبية بعدي» فاستندمها فندمت ورجعت عن فعلتها، لذا فإن المقصود بـ«النبية» عند ذكر أحد المزارات النسائية فإنه يعود نسبها المتصل بالنبوة والله أعلم، وبالتالي فإننا لا نستطيع أن نعتبر الولي «عمران» بالنبي وذلك لكونه مدفون على الطريقة الاسلامية حيث أُقيم ضريحه وفق الحدود الشرعية: قبر دارس ضمن حفيرة مستوية جاءت مختلفة عما اعتمدته الشريعة الموسوية في دفن أمواتها خاصة إذا كان الميت من عظمائها وكبار مشايخها، كما ان المعالم الهندسية كافة من عقود حجرية وقبة دائرية وتيجان الأعمدة أمام المدخل اسلامية بحتة، ثمة شاهد آخر غيبته «اسرائيل» أثناء عدوانها عام ١٩٨٢ عبارة عن لوحة منقوشة كانت مثبتة فوق المدخل مباشرة تضمنت آيات قرآنية وتعريفات اسلامية بصاحب المزار، وبالمقارنة مع باقي المقامات والمزارات المنتشرة في مناطق عدة فإن البناء جاء مشابهاً جداً لها تألف من غرفة مربعة ذات جدران سميكة عبارة عن عقود حجرية تحمل سقفاً انتهى أعلاه بقبة دائرية وقد توسطت الغرفة الضريح المقدس اضافة الى وجود محراب في الجدار الجنوبي، وغالباً ما



١٢٠٠م أقاموا كنيسة أخرى على أنقاضها ما لبثت أن تهدمت فبنى الأهالي كنيسة ثالثة على أنقاض الكنيستين المذكورتين وإن هذه الكنائس الثلاث أقمن على البقعة التي كانت منزلاً لآل عمران حيث ولدت السيدة مريم(ع).

ثالثها: أنه تقع كنيسة الجسمانية بالقرب من هذه البلدة (صفورية) فلا تبعد عنها سوى مئات الأمتار

داخل جبل طور زيتا التي زارها الرحالة عبد الغني النابلسي عام ١١٤٣هـ / ١٧٣٠م فأوضح أن مدرسة الصلاحية كانت بالأساس كنيسة وإن واجهة بابها تؤذن بذلك. يذكر أن فيها قبر «حنة» أم مريم(ع) كما ذكر ذلك الحنبلي في تاريخه بقوله: وقد وقفنا على القبر المذكور داخل المدرسة المذكورة في مكان مكشوف فضاؤه، فإذا سلمنا بأن الضريح للنبي عمران(ع) فكيف يجوز له خرق العادات الدينية طبقاً للعقيدة الموسوية التي تلزم الدفن في مدافن عائلية مخصصة لكبار بني إسرائيل فكيف يدفن هو في القليلة! وقبر زوجته «حنة» في بلدة صفورية! وقد

حرص أنبياء بني إسرائيل وعظماءها على الالتزام التام بهذه العقائد المدفنية والتي أجبرت النبي إبراهيم(ع) على شراء مغارة المكفيلة في حقل عفرون بن صرصر الحثي ودفن سارة بها ودفنه هو أيضاً وما هو الدافع الذي أوجب أبناء يعقوب على المجيء بجثته وجثة يوسف(ع) من مصر لدفنها في أرض كنعان.

رابعاً: إن النصارى وحسب أناجيلهم لا يعترفون أصلاً بكون اسم أبي مريم عمران.

حيدر خير الدين

الشيخ المفيد (قده)

أبو عبد الله محمد بن محمد النعمان الحارثي البغدادي ولد سنة ٣٢٦هـ وتوفي سنة ٤١٣هـ.

هو شيخ مشايخ الطائفة ولسان الإمامية ورئيس الكلام والفقه والجدل. كان أواحد في جميع فنون العلوم، أصولاً وفقهاً وأخباراً ومعرفة بالرجال والقرآن والتفسير والنحو والشعر.

ترجم له تلميذه الشيخ الطوسي (قده) فقال: «من جلة متكلمي الإمامية انتهت رئاسة الإمامية في وقته إليه، وكان مقدماً في العلم وصناعة الكلام وكان فقيهاً متقدماً فيه، حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب».

كان الشيخ المفيد (قده) بحراً زاخراً في المعارف والعلوم.

وكان يناظر أهل كل عقيدة بأدلة من عقيدتهم فقد حفظ كتب المخالفين ورد على شبهاتهم وهو (رض) قوي النفس، كثير المعروف والصدقة، عظيم الخشوع، كثير الصلاة والصيام، يلبس الخشن من الثياب. مديماً للمطالعة

والفكر. وكان من أحفظ الناس، وكان (قده) حريصاً على تعليم التلاميذ. فقد كان يدور على المكاتب وحوانيت الحاكمة فيلمح الصبي الفطن فيذهب إلى أبيه حتى يستأجره ثم يعلمه. وإذا أشكل عليه أمر، فزع إلى الصلاة ثم سأل الله حله، فيتيسر له ويحل. وله عظمة وجلالة في الدولة البويهية

عليه النجاشي في سرد مؤلفات الشيخ(قده) عندما ترجم له.

وله (قده) مئتا مصنف، كثير فيها في الكلام والجدل والمناظرة، ثم في الفقه ثم في غيرها من العلوم.

ومنها في الكلام:

١ - العيون والمحاسن.

٢ - أوائل المقالات في المذاهب والمختارات.

٣ - تصحيح الاعتقاد.

٤ - المجالس المحفوظة في علم الكلام.

وفي علوم القرآن:

١ - الكلام في وجوه اعجاز القرآن.

٢ - البيان في تأليف القرآن.

٣ - الكلام في دلائل القرآن.

آية الله العظمى القائد الخامنئي

يتحدث عن الشيخ المفيد (قده):

في الذكرى الالفية للشيخ المفيد(قده) قدّم سماحة ولي أمر المسلمين والمرجع آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (حفظه الله) بحثاً حول الشيخ المفيد(قده) للمؤتمر الذي عقد في ذكره تلك.

يبدأ السيد القائد (حماه الله) بحثه بالقول بأنّ العين البصيرة في وقت رحيل الشيخ المفيد(قده) كانت قادرة

فلربما زاره عضد الدولة، ويقول له: إشفع تُشفع.

ومن أبرز صفاته النفسية(قده) الكثيرة:

التقشف والخشوع، وهو ربعة، نحيف، أسمر.

وترجم له العلامة الحلي(قده) فقال: «من أجل مشايخ الشيعة ورئيسهم وأستاذهم وكل من تأخر عنه استفاد منه، وفضله أشهر من أن يوصف».

العصر الذي عاش فيه الشيخ(قده): عاش الشيخ المفيد(قده) في عصر حفل بثتى المذاهب والفرق الكلامية منها والفقهية، وفي بيئة جمعت مختلف العلماء والمفكرين، تمتلئ بحرية البحث واصطراع الفكر والراي.

ولما كان الشيخ(رض) بارعاً في الكلام والجدل فقد أذعن منازعوه ومجادلوه لقوة برهانه ودليله، وكان له مجلس نظر بداره يحضره العلماء كافة من سائر الطوائف وقد مكّنه من ذلك ما حظي به من الجلال والعظمة في الدولة البويهية.

مصنفات الشيخ (قده):

اشتهرت مصنفات الشيخ في أوساط العلماء وانتشرت بين الناس. ولذلك وإقبالهم عليها عمل لها فهرس. واعتمد

أن ترى بوضوح أن موت هذا الرائد الكبير لا يمكن أن يكون نهاية مسيرة خمسين سنة من العطاء، تفجّر خلالها ينبوع دفاق من العلم والمعرفة والأخلاق والحكمة في عالم الفكر البشري. وأنَّ الإرادة الإلهية وسنن التاريخ قد ضمنت خلود هذا التدفق عبر الأجيال والعصور حتى يبلغ مصبّه في بحر الكمال البشري النهائي.

ويقول سماحته (رعاه الله) إنّ الشيخ(قده) في سلسلة علماء الإمامية لم يكن متكلماً وفقهياً متفوّقاً فحسب، بل أكثر من ذلك، فهو مؤسس حركة علمية متكاملة في فرعي الكلام والفقه، ومتواصلة حتى اليوم في حوزات الشيعة العلمية وبجهوده أصبحت بغداد - في زمانه - مركزاً أصلياً لعلوم الشيعة ومعارفهم. وكعبة لطلاب العلم.

ويتابع السيد القائد (سَدّه الله): «ومما خلفه الشيخ الكبير من آثار علمية ومن سائر القرائن يتضح أن المفيد كان مجمعاً التقت فيه بشكل مدهش كل الخصائص التي عرف بها رجال الشيعة حتى ذلك الزمان. فقد كان كل واحد من أولئك الرجال مشعلاً ينير درب واحد من معارف أهل البيت(ع)، لكن المفيد كان الثرياً التي جمعت كل تلك الأنجم

الزاهرة، وهذا ما لم نجده في أية شخصية علمية شيعيّة قبله.

وفي تفردّه يكفي أن يشهد بحقّه ابن النديم أنه كان قبل الرابعة والأربعين من عمره شيخ كل الشيعة في الفقه والكلام والحديث؛ ويخلص الإمام الخامنّي (حفظه الله) إلى أن المفيد اجتمعت فيه علوم السابقين متكاملة. وأنه يعتبر حقاً مؤسس الحوزات العلمية الشيعية بشكلها الذي تواصل بعده لعدة قرون. ويذكر سماحته أنّ لشخصية المفيد العلمية ثلاثة أبعاد. أو الأدوار التي قام بها في المجال العلمي ثلاثة:

١ - التركيز على الهوية المستقلة

لمدرسة أهل البيت عليهم السلام.

٢ - تأسيس الإطار العلمي الصحيح

لفقه الشيعة.

٣ - إبداع أسلوب الجمع المنطقي بين

العقل والنقل في الفقه والكلام.

ففي الدور الأول كان هناك خطر على

حدود وكيان مدرسة التشيع أن يُنلّم

منها شيء أو تُحمَل شيئاً ليس منها بعد

الغيبوبة الكبرى للإمام الحجة

المنتظر(عج). من هنا تتضح أهمية

دور الشيخ المفيد في تعيين حدود

مدرسة أهل البيت(ع) وخصائصها

التميّزة وقد نهض بهذه المهمة

من خلال تأليف مصنف في الأصول وغيره للاستنباط الفقهي.

وفي الدور الثالث فتح الشيخ الكبير(قده) طريقاً جديداً بين الإتجاه العقلي المطلق للمعتزلة وبين الإتجاه الحديثي عند الشيخ الصدوق (رض) الذي كانت ردّة فعله أمام إتجاه المعتزلة أن أراد أن يُفهم كل المعارف الكلامية والإعتقادية عبر الحديث.

إنّ الجمع بين الحجة العقلية والدليل النقلي في المنهج الكلامي للشيخ المفيد(قده) من أبرز أعماله الكبيرة والمبتكرة.

ويذكر سماحة القائد (حفظه الله) أنّ ما قام به هذا النابغة الكبير من جهاد علمي كبير كان في ظروف صعبة ومظلومية عاشتها الشيعة في ذلك الزمان. (انتهى كلام سماحة القائد «حفظه الله»)

نسال الله أن يوفّق علماءنا لمتابعة طريق هذا النابغة العظيم، وأن ينزل عليه رحمته كلما استفاد من تراثه الكبير مستفيد.

السيد محمد قدسي

الصعبة والحساسة وكان (قده) على مستوى أداء هذه المسؤولية الكبرى.

ولتحقيق هذا الهدف أنجز الشيخ(قده) مجموعة من الأعمال العلمية، ففي الفقه صنف (المقنعة) وهو مزيج من استخدام الأدلة اللفظية والقواعد الأصولية وفيه نهج الصراط المستقيم في الاستنباط الفقهي، وكذلك صنف (التذكرة بأصول الفقه) وقد جمع فيه لأول مرة قواعد الإستنباط الفقهي وأفتى على أساسها.

وكذلك كان للشيخ(قده) في مجال تثبيت الهوية المستقلة للتشيع على صعيد علم الكلام نشاط أوسع وأهم. فقد تصدى (قده) بدقة وذكاء الى بيان الفاصل بين عقائد الشيعة وسائر النحل الكلامية، والحيولة دون ورود عناصر من معتقدات الفرق الإسلامية أو الشيعية الى دائرة عقائد الإمامية، ودون نسبة أفكار خاطئة لا أصل لها بالشيعة الإمامية الى مدرسة التشيع. فصنّف (أوائل المقالات في المذاهب والمختارات).

إنه الرجل النابغة الكبير في تاريخ التشيع الذي ركّز الهوية المستقلة لمدرسة أهل البيت عليهم السلام. وفي الدور الثاني فقد أبدع اطاراً علمياً



شهر جمادى الآخرة

سجوده ثلاث مرات (يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا رحمان يا رحيم يا أرحم الراحمين) ثم يسأل الله حاجته فيصان في نفسه وماله وولده وأهله ودينه ودنياه إلى السنة القادمة وإن مات مات شهيداً في الثواب.

ثانياً: الأعمال الخاصة:

١ - اليوم الثالث: استشهاد سيدة نساء العالمين (صلوات الله وسلامه عليها) سنة إحدى عشرة مضت مقتولة مظلومة مغصوبة حقها فعلى شيعتها أن يقدروا هذا اليوم من أيام الأحزان والمصائب فهو أمر عظيم على الأمير (صلوات الله وسلامه عليه) وعلى الأئمة

أولاً: الأعمال العامة:

١ - الدعاء: لا سيما بالمأثور.
٢ - الصلاة: أربع ركعات في أي وقت من هذا الشهر في الأولى الفاتحة مرة والكرسي مرة والقدر (٢٥ مرة) وفي الثانية الحمد مرة والتكاثر مرة والتوحيد (٢٥ مرة) ثم يشهد ويسلم، وفي الثالثة الفاتحة مرة والكافرون مرة والفلق (٢٥ مرة) وفي الرابعة الفاتحة مرة والنصر مرة والناس (٢٥ مرة) ويقول بعد سلام الرابعة: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (٧٠ مرة) والحمد لله على محمد وآل محمد (٧٠ مرة) ثم يقول ثلاثاً «اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات»، ثم يسجد ويقول في

الميامين أولادها وأحفادها (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

فللشيعة في هذا اليوم اظهار الحزن والكآبة واقامة المآتم وقراءة مصابها فإنها واحدة أبيها (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

ومن المهمات في هذا اليوم: صلاة الزيارة وهي ركعتان في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد ستين مرة فإن لم يقدر فالتوحيد مرة في أول ركعة وفي الثانية الكافرون مرة وبعد التسليم: «السلام عليك يا سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا والدة الحجج على الناس أجمعين، السلام عليك أيتها المظلومة الممنوعة حقها» ثم تقول: «اللهم صل على أمتك وابنة نبيك وزوجة وصي نبيك صلاة تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين من أهل السماوات وأهل الأرضين»، وروي من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له.

٢ . ليلة التاسع عشر: ليلة ابتداء الحمل بالرسول (صلوات الله وسلامه عليه) فينبغي الإستفادة من بركاته وخير هذه الليلة وهي مفتاح سعادة يوم ميلاد الرسول (صلوات المولى وسلامه عليه) كما أن الميلاد من مفاتيح الميعث.

٣ . اليوم العشرون: يوم ولادة

السيدة الزهراء (صلوات الله وسلامه عليها) سنة اثنتين من المبعث وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقات. وعظمة اليوم بعظمتها. (صلوات الله وسلامه عليها) فإنها المعظمة عند الله جل جلاله وجزم أعظم العلماء انها أشرف من سائر الأنبياء والمرسلين. ولو لم يكن من فضائلها إلا ما وردت من شفاعتها لمحبيها ومحبي ذريتها بل ومحبي محبيها لكفى الشيعة في اثبات حق تعظيمها، وللسيدة الزهراء (صلوات الله وسلامه عليها) خصوصية في طلب الحوائج المتعلقة بتحصيل طاعة الله - عز وجل - ورضوانه.

ومن مهمات الأعمال في هذا اليوم:
١ . زيارتها ولعن ظالميه والصلاة عليها (صلوات الله وسلامه عليها).

٢ . التطوع بالخيرات والصدقات على المؤمنين.

٣ . الصوم، ثم يختم يومه بالتوسل لقبول الأعمال.

٤ . اليوم الأخير من الشهر: ويختم بما تختتم به الشهور كافة من التوسل بأوليائه وأئمة المعصومين وخفراء يومه وشهره فهم الوسيلة الى الله والشفعاء عنده (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

آسية زوجة فرعون.. وكفيلة موسى العابدة.. شهادة وإباء

بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت: ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ونجّني من القوم الظالمين﴾ [صدق الله العلي العظيم]..

هذا ما قاله الباري جلّ وعلا في الآية الحادية عشرة من سورة التحريم - التي تحدّثنا الآن عن سيدة أخرى تتهاذى في جنان الله وفي كتابه العزيز بين أُمومة تتجاوز معنى الملكية لتسمو كمعنى إنساني مُطلق وبين شهادة تتجاوز قدراً محتوماً لترتفع في الجنان بيتاً نهضت جذرائه على صلابة الاختيار الحر

والقرار الطوعي..
إنها آسية.. وآسية لُغةً تأنّث آس والآسي هو الطبيب المداوي وما الطفّ التناسب القائم بين الاسم وبين من داوت طفولة نحرٍ رضيع بحكمتها وحفظتها من الذبح. وهي بنتُ مزاحم بن عبيد بن الرّيان بن الوليد. ومزاحم هذا رجل أغفلته كتبُ التاريخ، فلا تفاصيل حول شخصيته أو دوره في الحياة. وكانى بالتاريخ قد وجد في أبوته لآسية ما يكفيه مجداً في الدنيا. وشفاعَةً في الآخرة والله أعلم. وهي زوجة فرعون مصر وما أدراك ما معنى أن تكون امرأةً زوجة لفرعون وما معنى أن

تشاركه حياته في مجدٍ متفرعن دنيوياً. لقد تجلّت امامنا وامامكم بوضوح شخصية الريحانة السابعة من رياحين القرآن، إننا هي آسية بنت مزاحم زوجة فرعون الذي أعلى ربوبيته نرجسياً، فباء بغرقٍ مهلك وهي بعد كفيلة موسى نبي الله وكليمه وهي الشهيدة التي طلبت إِبَّانَ استشهادها ما عند الله رافضةً ما عند فرعون لأن ما عند الله خيرٌ وأبقى. تعيننا من هذا التعريف الموجز صفتان، وردتا في نهايته وهما محورا شخصية آسية التي تناولها كتابُ الله.. في سورتين مختلفتين وفي حادثتين اختلفتا زماناً ومضموناً واتفقتا مكاناً. وقد عرض القرآن الكريم هاتين الحادثتين لنا بايجاز لا يخل بالتفاصيل البسيطة التي تجمعت حولهما. ترى كيف أظهر القرآن شخصية آسية، كيف بدت لنا عبر آياته الباهرات؟؟

وما هما هاتان الحادثتان؟؟ هذا ما سيجيبنا عنه ما تبقى من صفحات...! قرب قصر فرعون.. وفي مكان ما، على النهر المجاور كتبت آسية بنت مزاحم أولى الكلمات الرحيمة في سفرِ الامومة العقيمة إلا من ذلك الغيضي الدافئ عطفاً ونُبلاً والذي يملأ جنان كل عارفٍ بالله.. وبعبد الله.

كان المكان مُعداً منذ اللحظة الأولى كمسرح تُخلَق فيه هذه المرأة رمزاً لكل معاني العطف الصادق المجاني. الذي لا يسأل أجراً إلا الرحمة بالطفولة الدُّبِيحة. أشجارٌ باسقات تنشرُ الغيى ظليلاً ونهرٌ يحتضن الظلال، لترش مياهه المكان عذوبةً ونسيماً عالياً. وطفلٌ رضيعٌ أنهى اليوم الأول من عمره وقرب النهر آسية وجواريتها. وفي اضافاتٍ تاريخية لا نحتاجها شرطيٍّ موكلٍ بحراسة المكان، كي لا ينجو عبره طفلٌ يهدد في مستقبله حياة فرعون. وهو في هذه اللحظة يرتضع الحياة متدفقةً في مجرى نهرٍ يتحدى ارادة العيس التي انبرت تنفُذ أمر فرعون بذبح كل وليدٍ. وأراد فرعون أمراً. وأمر الله آخر وقد كان الآخر قدراً محتوماً، للرضيع والآسية ولفرعون. كان الرضيع موسى بن عمران وكان الأمرُ ذبحه وكان اللطف الهياً غمر قلبَ آسية، زوجة المسيطر ببطشه المرتعب الغارق في أحوال خوفٍ يذبح الأطفال. والقرآن الكريم يختصر كل هذا ليرينا أهم ما في اللوحة، يَمّ يحمل على صفحته رضيعاً ذُبِحَ لأجله رُضِعَ كَثُرَ. وعلى صفته المقابلة آل فرعون يلتقطونه ليقتل كما سواه. بأمر فرعون فتنقُدم بعد فترة وجيزة امرأةٌ زانها الله قلباً رقيقاً حانياً، ينعكس على صفحة وجهٍ لم تشوّه

وترُ الحرمان والقلق والأرق المعبر عن وجوده في نفس زوجها وببلاغة وحكمة عرضت علاجه دون اعلان وجوده واكتفت بايجاز عرض واقع الحال وعلاج هذا الواقع بذكر العلاج المتمثل في الحفاظ على الرضيع فانبرت بلهفة لم يُخفها الاتزان ولم تُخففها الحكمة والروية بالقول: ﴿قَرَّةٌ عَيْنٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ثم انطلقت الى الجماعة في اتزان لم تفقده المفاجأة الجميلة بايجاد الطفل والفرحة العارمة بنفاذ رجائها الى نفس طاغية العصر شيئاً من تماسكه. فأصدرت أمرها الملكي: ﴿لَا تَقْتُلُوهُ﴾. لم تكن حكمةً آسية في عرض طلبها ولا شجاعته في اختراق قرار الذبح المُسلَّط عليّ نحور الرُّضْع مُجَرَّد ومضاتٍ تشيع ثم سرعان ما تخبو، بل كانت كل تلك الفضائل جذوراً متأصلة في نفسها لذلك تابعت تجليها بالمستوى نفسه من التائق على مسرح الآية القرآنية الكريمة، فتقدّمت أمام أنظار معاصريها وقارئي كتاب الله في كل زمان ومكان معلنة سبب رغبتها في الابقاء على حياة الرضيع وبذات الإيجاز الفني بالدلالات ﴿عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً﴾. وهكذا كان وحفظت آسية حفظاً لأمر الله في خلقه وتنفيذاً لإرادته العلية طفولة نبي دك فيما بعد عرش فرعون واقتلعه من جذوره وبقيت آسية

الانسان فيه تقاليدُ فرعون كانت تحيا في ظلالها. ولكنها أخذت منها أنبل ما فيها، كان فيها شموخٌ وعظمة وقد أحاطا بأسية من كل جانب وهي توجه خطابها الى زوجها المتفرعن مباشرة. كما يبدو من سياق الآية التاسعة من سورة القصص: ﴿وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قَرَّةٌ عَيْنٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾. وقد كان لها ما أرادت.. لن نتوقف عند تفاصيل وصول موسى الرضيع الى قصر فرعون، سنكتفي بقراءة الآية العاشرة من سورة القصص، قراءةً متأنيةً نتلمس فيها ملامح آسية في تلك اللحظة لنرى انها بدت في قراءة أولية عاجلة، سيدة قرار نافذ وصاحبة أمر مُطاع ونهي مُجاب حتى عند زوجها الفرعون الطاغية، الذي اعتاد رؤية الآخرين يسجدون له دون الله سبحانه. ولكن وعند الدخول في قراءة متأنية نكتشف أن آسية امرأة تعرف مواقع القول جيداً فتلقي قولها وتستشف أعماق الآخر بنظرة تحسن النفاذ الى العمق في النفس البشرية تتعامل مع هذا العمق دون الالتفات الى السطح. وهذا ما أعطاها قدرةً على التأثير في قرار جائر لم يستطع أحد من الناس تغييره وهذا يتضح حين نلاحظ أن أول القول عند آسية كان كلمة تضرب. كما يقال - على الوتر الحساس في نفس فرعون، وهو

آخر لحظاتها مع الحياة تعاني وجع الأوتاد التي وتد فيها فرعون أطرافها وهي تقف شامخة إزاء المسافة التي امتد فيها جسدها الشريف - مادة وظلا - طريحاً على رمضاء محرقة قرب قصر كانت تنعم فيه بعز لم تسبقها اليه امرأة قط، وها هي اليوم تلغي كل ما نظرتة عيناها سابقاً لتكتفي بإيمانها بالله يُريها في احتدام معاناتها لوجع الصخرة الملقاة على صدرها ما طلبته منه سبحانه وقد كان طلبها بيتاً في الجنة رافضة إزاهه قصر فرعون ولنلاحظ انها ما طلبت قصراً بقصر بل بيتاً يكفيها لعبادة الواحد الأحد. وينجيها من فرعون ومن فراغة مثله.

لم يُسَدِّ الخالق ستاره على آسية كفيلة موسى لقد تركه مفتوحاً لمشاهد زاده الحق بهاء فنبضت بالحياة في بيت ارتفع في رياض الجنة لِتُخَلِّدُ آسية مع الخالدين في جنات النعيم ولتبقى في ضميرنا صوتاً ينشر الحب والامن والسلام كما يرفض الظلم في أصعب المواقف وقلباً يلوذ بالله ولا يرضى سواه ناصراً ومعيناً وليترنم الكون ولتتلو الحياة ما نزل فيها من ذكر حميد في كتاب مجيد: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا.. امرأة فرعون إذ قالت...﴾ وكان لآسية ما طلبت وما أرادت وما لأجله صبرت وقالت: ﴿وَلَا

فِي ذِمَّةِ التَّارِيخِ وَفِي الْقُرْآنِ أَكْثَرُ الْكُتُبِ، أَرُوعَ مَثَالٍ لَأُمُومَةٍ لَمْ تَنْجِبْ لِلْحَيَاةِ وَلَكِنهَا حَافِظَتْ عَلَى حَيَاةِ طِفْلِ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَهْبِهَ إِيَّاهَا. وَأَرَادَ فِرْعَوْنُ سَلْبَهَا لَهُ. وَلَمْ يَكُنْ لِإِرَادَةِ فِرْعَوْنَ صَمُودٌ أَمَامَ إِرَادَةِ اللَّهِ. فَكَانَتْ أَسِيَّةٌ بِمَا وَهَبَهَا اللَّهُ مِنْ إِنْسَانِيَّةٍ فَذِيَّةٍ وَأُمُومَةٍ رَاقِيَةٍ صَادِقَةٍ التَّجَلِّيِّ مَثَالاً يُحْتَدَى لِكُلِّ امْرَأَةٍ تَبْحَثُ عَنْ خَلَاصٍ وَمَنَارَةٍ، لِكُلِّ أُنْثَى تَبْحَثُ عَنْ كُلِّ الدُّرُوبِ الْمُؤَدِيَةِ إِلَى اللَّهِ..

أما شهادتها، فقد أعطاهم القرآن الكريم أبعاداً مهمة انفردت فيها شهيدة شاهدة بين نساء العالمين قاطبة، على دروب التوحيد وفي ضياء معرفة الله، لذلك رسم القرآن مشهد شهادتها بألوان زاهية تتلأل كالفرديوس أمام طلاب الشهادة، لقد جعلها مثلاً لكل الذين آمنوا دون تمييز بين رجل وامرأة فكانت بذلك مثلاً للرجال كما للنساء ان لم نقل قبلهن.

صحيح ان القرآن الكريم لم يذكر لنا تفاصيل الحدث الخاتمة في حياتها. وصحيح انه ترك للمؤرخين ذكر صخرة ثقيلة وُضِعَتْ على صدرها وقد لفظت أنفاسها على الأثر ولكنه ذكر في مكان آخر أوتاد فرعون التي ضاعفت آلام آسية. لذلك لا نبالغ فعلاً لو قلنا ان آسية في كتاب الله سيدة الايمان الممتحن والقول المحكم. فما هي وفي

الروماتيزم

الإطلاق. والأعراض المتأثرة هي الجلد (كتل جلدية)، العيون، القلب (إلتهاب غشاء القلب)، الرثتان، الأعصاب، الدم، والتهاب الشرايين والأوردة. عدا عن ذلك، فإن الكثير من المرضى يشعرون بالإنحطاط وفقدان الوزن والشهية.

لا ننسى أن نقول إن أهم عارض في المفاصل هو التشنج الصباحي الذي يطول عادة لأكثر من ساعة والذي يحصل في ثلاثة مفاصل أو أكثر على جهتي الجسم في نفس الوقت.

تشخيصه:

بدءاً بالسيرة المرضية ثم الفحص السريري وانتهاءً بالفحوصات المخبرية، نستطيع أن نؤكد أو ننفي وجود مرض الروماتيزم. فقد ذكرنا أنفاً الأعراض السريرية بشكل عام، أما الفحوصات المخبرية فسنذكرها الآن، إن شاء المولى. إن معظم مرضى الروماتيزم يشكون من فقر دم يؤثر على كريات الدم الحمراء فقط، أي أن كريات الدم الحمراء تقل أعدادها بشكل

الروماتيزم هو التهاب مزمن مجهول السبب، يؤثر خصوصاً على المفاصل مع تأثيرات معروفة على بعض أعضاء الجسم الأخرى.

إنتشاره:

إن مرضى الروماتيزم يشكلون ٨٪ من الناس وهذه النسبة تزيد كثيراً عند من عندهم مادة HLA-DR4 في كريات الدم البيضاء.

أسبابه:

ليس هناك سبب محدد أو معروف لمرض الروماتيزم ولذلك فإن عدة نظريات قد وجدت لتساعد على تحديد السبب، أهمها:

أ - التهاب جرثومي.

ب - الوراثة، وخاصة عند من توجد لديهم مادة HLA-DR4.

أعراضه:

إن التهاب المفاصل هو أكثر الأعراض وجوداً وكذلك إزعاجاً ولكن الأعراض الأخرى لا تقل أهمية على

كبير بدون أي تغير في حجمها أو محتواها.

وبالمقابل، فإن كريات الدم البيضاء والصفائح تزداد عدداً. كذلك الأمر، هناك ازدياد ملحوظ في سرعة كثافة الدم ESR، وإذا أجرينا فحصاً مخبرياً على السائل المفصلي، فإننا نجد ملتهباً في كثير من الأوقات ومحتوياً على عدد ملحوظ من كريات الدم البيضاء.

التصوير الشعاعي للمفاصل المتأثرة يرينا انتفاخاً في العضلات والأوتار التي تحوط المفاصل مع بعض الخسارة في النسيج العظمي.

العلاج:

أولاً: بما أن الروماتيزم داء مزمن، فإن العلاج النفسي يلعب دوراً مميزاً. فعلى الطبيب أن يوضح للمريض مدى خطورة هذا المرض وتأثيراته الفادحة إذا لم يتعاون المريض بالشكل المطلوب.

ثانياً: الراحة: فالجميع ينصح المريض بأن يريح المفصل المتأثر قدر الإمكان وذلك يخفف الوجع والالتهاب بقدر واضح. وبعد زوال الالتهاب، يجب على المريض أن يمرن هذه المفاصل بالعلاج الطبيعي وذلك لتقوية العضلات المحيطة.

ثالثاً: الأدوية.

هناك عدة أنواع من الأدوية التي تستعمل لعلاج الروماتيزم، نذكرها تدريجياً. فالاسبرين ومشتقاته هي أول الأدوية التي تعطى للمرضى. وهذه الفئة قد أثبتت فعاليتها في تخفيف الوجع وحدة الالتهاب. ولكن مشكلتها الرئيسية تكمن في أن أخذها لفترة طويلة يسبب قرحة المعدة وأحياناً تعطيل عمل الكلى. عدا عن الاسبرين ومشتقاته، فإن الكورتيزونات قد نجحت بشكل ملحوظ في إزالة الالتهاب (مع بعض التحفظ) خاصة إذا أعطيت مباشرة في المفصل المتأثر بالروماتيزم. كذلك، فإن الكورتيزونات جدية بمعالجة التهاب الشرايين والأوردة المصاحبة لمرض الروماتيزم كما ذكرنا من قبل.

أدوية أخرى كثيرة تستعمل للعلاج ولكنها تحتاج لأسابيع وأشهر لتبيان أثرها في العلاج. وهذه هي الذهب (يعطى بالفم أو حقنة عضلية)، ميثوتريكسات Methotrexate، الأدوية المستخدمة لعلاج الملاريا D-Penicillamine.

رابعاً: الجراحة، وهناك أنواع كثيرة من العمليات المستخدمة لعلاج الروماتيزم لسنا هنا بصدد ذكرها لصعوبة فهمها.

الغذاء العلاج

لا شك أن شبابنا في خطر فما هو السبيل لإنقاذهم إذا أردنا أن ننظر إلى عوامل الفساد والتحلل والإنهيار والاستهتار وتعاطي المخدرات وما إلى ذلك من مجموع القيم المدمرة لشخصية الإنسان وإنسانيته فهي المال، والسلطة والجريمة والاستهلاك والجنس. كل ذلك يوضع بين أيدي الشباب من خلال البرامج والأفلام والمجلات، نجد أن هناك أيدٍ خبيثة صهيونية وراءها. هناك شبكات وأجهزة على علاقة بالصهيونية العالمية تصرف مليارات الدولارات لترويج المفاصد على اختلاف أنواعها بين الشباب الهدف من ذلك التخييط في دياجير الضياع وخضمه.

كيف ننقذ شبابنا من هذا الضياع والإنفلات والتمزق؟
كلنا مسؤول أمام الله سبحانه وتعالى ورسوله الأعظم وأهل بيته الطاهرين. انهم يسألوننا عما فعلنا ونفعل لإنقاذ الشباب المسلم من الضياع؟

إن الإسلام بمناهجه الحضارية الثقافية التربوية هو أعظم من حفظ للشباب كيانهم ومنحهم حقوقهم. ومما يثير الأسف أننا نستجدي الحلول من علماء اليهود الذين لا يريدون للأمة والبشرية سوى التمزق أمثال فرويد وسارتر ودارون ومن سار على طريقهم في الوقت الذي نجد في الإسلام التراث النير الذي يوصل هذا الشباب إلى شواطئ النور ومرآة الحق.

إزاء ما نعيشه من واقع مريض بدأ يفتك في بيوتنا ومجتمعاتنا علينا أمام هذا أن نقدم العلاج الشافي والناجع. فما هو هذا العلاج؟ هناك قاعدة

بي للشباب

أساسية تقول: كل شيء إذا أردنا أن نعالجه لا بد لنا من معرفته أولاً. فالطبيب الذي يوصف الدواء قبل أن يشخص الداء قد يقتل المريض، والفلاح لا يحرث الأرض ويزرعها قبل أن يعرف هل هي صالحة وتنبت زروعاً متنوعة. وعالم الإجتماع الذي يقوم بحل مشكلة اجتماعية لا بد له أن يدرس هذه المشكلة ليدرك ماهيتها.

فالإمام علي - عليه السلام - يقول لكميل بن زياد: يا كميل ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة وكل حركة لا بد فيها من معرفة. فالإسلام لا يقيم شيئاً إلا على علم ومعرفة. إذا من دون معرفة الشيء الذي تريد أن تعالجه أو تتحدث عنه فإنه لا يمكن أن تخطو خطوة واحدة أبداً. من هذا المنطلق، فإننا إذا أردنا أن نعالج مشاكل الشباب فإنه يجب علينا أن نستوعب حياتهم والواقع الذي يعيشون فيه ثم بعد ذلك نطرح النظرية الإسلامية الحضارية التي تهتم بشؤونهم وتغير كل مشاكلهم.. وأيضاً سنعرف نوع الغذاء الفكري الذي يجب أن نضعه بين أيدي شبابنا بنين وبنات.

والغذاء هذا لا يتم إلا بركائز ثلاث مجتمعة هي: العلم والعقل والإيمان. قبل أن نقدم هذا الغذاء العلاجي علينا أن نعرف أولاً: بأن في الشباب غريزتين هما: غريزة الجنس وغريزة الغضب، على أن هاتين الغريزتين يمكن السيطرة عليهما بشيء من التوجه التربوي وقليل من الصبر والتأمل في أحوال أبنائنا وبناتنا. فمثلاً، نجد الحضارة الإسلامية تعالج هذا الجانب لدى الشباب بتشجيعهم على الزواج من جهة، وإملاء الفراغ لديهم بالعلم

والعمل من جهة ثانية.. على أن الذي يتطلع على المناهج التربوية في هذا المجال، يجد فيضاً كبيراً من الأحاديث والمناهج العلمية الحضارية تحت الأمانة على تطبيقها من أجل الحفاظ على طاقات الشباب وعدم هدرها. فقد شجع الإسلام الزواج المبكر ودعا إلى تذليل العقبات من طريقه.. وتقليل المهور لأن قلة المهر من بركة المرأة. ولقد ورد عن رسول الله (ص) «خير نساء أمتي أصبحهن وجهاً وأقلهن مهراً».

كل هذا، والإسلام يحرص أشد الحرص على الإسراع في تزويج الشباب وحل مشاكلهم. حتى إنه جعل قسماً من المال في بيت المال لهذا الهدف. أما بالنسبة للعمل فقد هيأ الإسلام الفرص الكاملة للشباب حتى يعملوا. فالإمام الصادق (ع) يقول: يعجبني في الشباب بكونهم إلى العمل. وأيضاً عن النبي (ص) أنه قال: أرى الشاب فيعجبني أسأل أله صنعة؟ فإذا قيل لا، سقط من عيني.

والإسلام بمناهجه التربوية يقف ضد الفراغ والعبث وإضاعة الفرصة لأن إضاعة الفرصة غصة على حد قول أمير المؤمنين علي - عليه السلام - لأنها لا تضيع إلا من فراغ، ولأن الفراغ هو السبب الرئيسي، وراء تفاقم الجريمة المتعاطف في العالم وأيضاً عن الإمام عليه السلام يقول في هذا المجال «فكلما قصر في العمل ابتلي بالهم».

والإسلام يحث على طلب العلم الذي يخدم أهداف البشرية المقرون بالإيمان والتقوى، وفي هذا المجال يقول الإمام الصادق - عليه السلام - «ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا بالدين».

والإسلام أيضاً يشجع على أخذ الصيام منهجاً في حياتهم بين وقت وآخر لأن الصيام يكسر أو يهزم أقوى غريزتين وهما الجنس والغضب. لقد أثبتت البحوث العلمية أن معظم الجرائم التي تحصل بالمجتمع يعود سببها إلى الجنس والغضب هذا بالإضافة إلى أن العقل حين يُغذى تغذية علمية كاملة مع الإيمان في القلب فإن الغرائز يمكن توجيهها بواسطة العقل والقلب والإيمان.

أما إذا أطلقنا العنان لها الذي أطلقه فرويد من خلال الإباحة الجنسية

بالمفهوم الحيواني الذي يدمر الأسرة ويمزق المجتمعات تكون النتيجة مزيداً من الإنهيار والدمار وتحطيم البيوت. فها هو الشعب الأميركي بات شعب العوائل الممزقة والشباب المنحط الذي يحمل أمراضاً نفسية بقدر ما يحمل من الأمراض الجنسية والجسدية مثل ضعف المناعة في الجسم (الايدز) وأمراض التلوث الأخلاقي، هذا الواقع الذي يعيشه الغرب كرسه بروفيسور يهودي هو «كارن بنيامين» حيث كان له دعوة صريحة للشباب والشابات الى التحلل وإشاعة الفحشاء بينهم. بحجة أن هذا الترف الجنسي سيقضي على العقد النفسية، ويشفي الأمراض النفسية. هذه الصيحة الجنسية المسعورة انطلقت بحجة أن العقل وحده يكفي لسد انبعاث الغريزة ولكن التجارب أثبتت أن الغرائز حين تهيج تؤدي الى تعطيل العقل لأنه يقع أسيراً بيد الهوى والشهوات.

هذه من الحقائق التي أشار إليها سيد الوصيين (ع) حين أكد أن العقل وحده لا يكفي إنما هو بحاجة إلى إمداد وإمداده يكون من الوحي والإيمان.

إذاً، فالعلاج لا يكون إلا بالعودة إلى مناهج التربية الإسلامية. فالمجتمع الصالح لا بد له من أن توفر فيه العقل، العلم والإيمان. العلم يبحث عن الحقيقة وحين نصل الى العلم نواجه حقيقة لا بد من الإعراف بها هي أن العلم الفارغ من الإيمان لا يؤدي الى نتيجة بل يتحول الى مأساة وفاجعة مدمرة للإنسانية. والعقل يكشف لنا الخير والشر ولكن ليس لديه القدرة على السيطرة على الإنسان. بينما الإيمان هو المسيطر وهو الوحيد الذي يمكن أن يسيطر على الإنسان ويوجهه الى الله عز وجل.

دعوتنا موجهة اليكم أيها الشباب إلى مناهل العلم ونبابيع المعرفة إلى أهل بيت الوحي ومعدن الرسالة الإنسانية الخالدة. تعالوا الى مدرسة أهل البيت - سلام الله عليهم - واغترفوا من هذا النبع ايماناً وعلماً وأخلاقاً وهداية وبطولة.

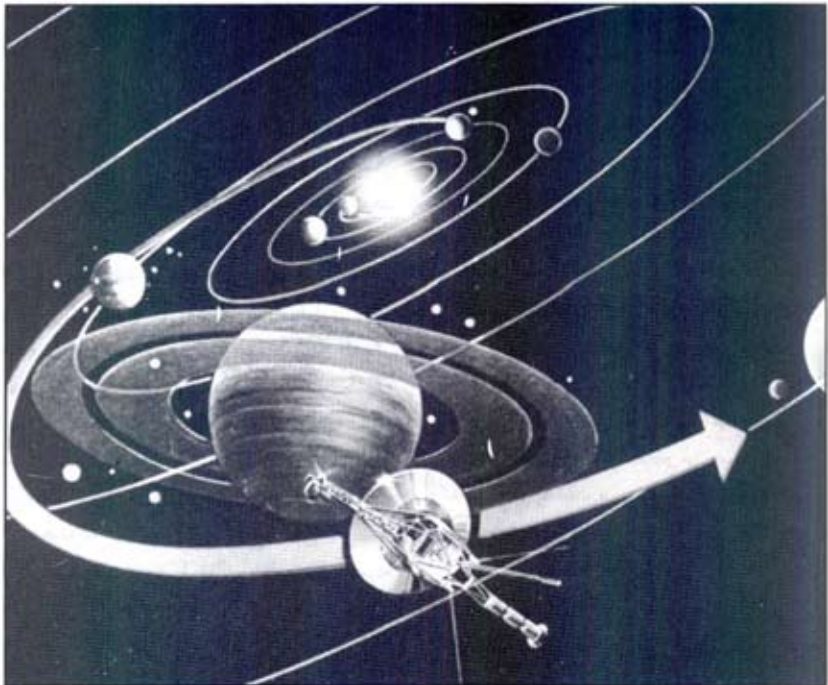
فاطمة السيد قاسم

الأجرام الخارجية

المشتري:

ان «المشتري» هو الكوكب العملاق في النظام الشمسي ويملك كثافة توازي ربع كثافة الأرض، أي أكبر بقليل من كثافة الماء. وهو، على خلاف الأجرام الأكثر قرباً من الأرض، كرة عظيمة من الغبار والهيدروجين يدور حولها أربعة عشر جرمًا تابعاً لها. وقد أظهرت الدراسات التي أجريت مؤخراً، ان «المشتري» يبت طاقة تفوق تلك التي يستمدّها من الشمس، إذ أنه يحول حرارته الى اشعاعات في الفضاء الذي يحيط به والحرارة التي تنتجها هذه الاشعاعات ترتد وتتقلص حوله. والمشتري في مرحلة تطور أولية عرفتھا أرضنا منذ ملايين السنين. ان الطبقات الجوية العليا المحيطة بالمشتري تصل درجة برودتها الى ١٥٠ درجة مئوية تحت الصفر. والتبدلات التي عرفها مناخ هذا الكوكب شكلت أخايد داكنة اللون

ان المركبة الفضائية السريعة جداً القادرة على قطع مسافة 40,000 كلم في الساعة. يمكنها ان تصل الى «الزهرة» في أقل من شهر و«المريخ» في حوالي الشهرين وكوكب «عطارد» في أقل من ثلاثة أشهر. والمركبة الفضائية نفسها يلزمها امان للوصول الى «المشتري» وأربعة أعوام للوصول الى «زحل» وعشرة أعوام لتصل الى «اورانوس» وحوالي خمس عشرة سنة للوصول الى «نبتون». ان هذه الأجرام تدعى «أجراماً خارجية» لان مدارها خارج عن مدار الأرض حول الشمس.



١. ان النجوم تظهر وكأننا ننظر اليها من الأرض.
٢. أما النظام الشمسي فهو يختلف كلياً عما نراه من الأرض. فعطارد، والزهرة والأرض والمريخ وبلوتون، تختفي للناظر اليها بالعين المجردة، ويمكن فقط ملاحظة المشتري وزحل. أما الشمس فتظهر نقطة صغيرة مضيئة. وبالإمكان رؤية خمسة أقمار في الفضاء

ميزت هذا الجرم عن سواه. والبقعة الحمراء الخاطئة بالمشتري هي اعصار عظيم تزيد مساحته على مساحة الأرض نفسها.

السماء المملأ بالأجرام الخارجية تختلف مسافات الأجرام المتنوعة بالنسبة للناظر اليها، تبعاً لمكان مشاهدة هذه الأجرام. فإذا نظرنا اليها من أورانوس، فتظهر كما يلي:

التالية لبعثة «فوايجرز» التي انطلقت من الارض سنة ١٩٧٧ ووصلت الى المشتري سنة ١٩٧٩ وزحل سنة ١٩٨١. وقد اقتربت من «اورانوس» في سنة ١٩٨٦ و«نبتون» في سنة ١٩٨٩. يظهر كوكب «اورانوس» كأسطوانة خضراوية اللون مسطحة بشكل واضح عند قطبيها، ومحاطة بحلقات لا تظهر للعيان كما تظهر حلقات زحل. وان «اورانوس» يلزمه اربعة وثمانون عاماً ليتم مداره حول الشمس، ويقوم بدورة كاملة حول نفسه في احدى عشرة ساعة فقط، وهذا الجرم «يجري» في الفضاء ويصحب جريانه اربعون سنة من الضوء وأربعون سنة من الظلمة.

نبتون

ان «نبتون» الذي يشابه «اورانوس» من حيث حجمه، يبقى اكثر كثافة منه. ويفترض علماء الفضاء انه يملك نواة من الهيدروجين السائل والامونياك الجامد.

وهو يظهر، بلون هو مزيج من الأزرق والأخضر. أما وجهه الكبير نسبياً فيفسر بوجود طبقة مهمة من الغيوم التي تعكس نور الشمس الذي يبدو ضعيفاً عند الوصول الى هذا الجرم البعيد والذي تبلغ درجة حرارته اقل من ٢٠٠ درجة مئوية تحت الصفر. وقد تم اكتشاف جرمين تابعين لـ«نبتون» هما:

هي الاجرام الخمسة التابعة لاورانس.

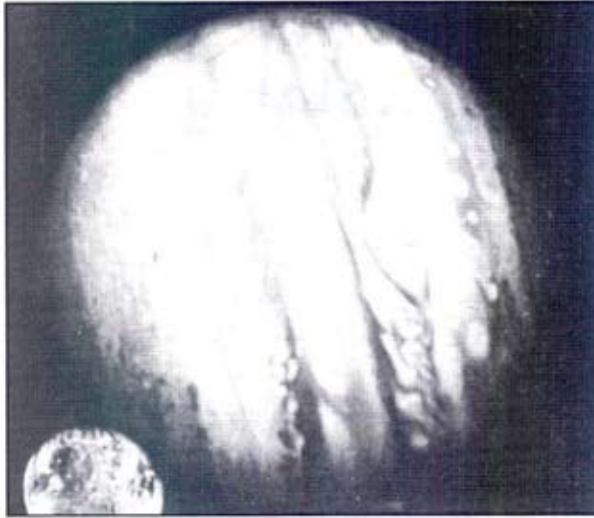
زحل

ان زحل هو الكوكب الثاني في النظام الشمسي بالنسبة الى الحجم. وهو كالمشتري كرة ضخمة من الغبار والغاز. أما كثافته فقليلة ولم تبلغ بعد حد اكتمالها. ويقوم زحل بدورانه حول الشمس ببطء شديد: في نحو من تسع وعشرين سنة أرضية. بالمقابل، تبلغ مدة النهار في «زحل» نصف مدة النهار على الارض. ولكي يكمل دورة كاملة حول نفسه يلزمه اكثر بقليل من عشر ساعات. الأمر البارز الذي يمكن مشاهدته في زحل، هو وجود الحلقات المفصولة بشكل واضح عن جسم الكوكب. ان صوراً بثتها مركبتا فضاء مرتا قرب زحل سنة ١٩٨١ أظهرت، على عكس ما كان يعتقد. آلاف الحلقات التي تشكل نوعاً من الاسطوانة الرقيقة التي تتفاوت كثافة مادتها. تدور حول محور زحل. وهناك عشرة اجرام كبيرة. وسبعة اجرام صغيرة تدور حوله.

وان الجرم الأكبر، تيتان يفوق حجمه حجم الجرم عطارد وهو يمتلك خصائص مناخية (٩٨٪ أزوت) لا تنفي امكانية العيش عليه بطريقة مشابهة لنوع الحياة على الأرض.

أورانوس

ان كوكب «اورانوس» هو المحطة



«تريتون» الأكبر من القمر و«نيرييد» البالغ قطره بضع مئات من الكيلومترات.

بلوتون

ان «بلوتون» هو الكوكب الأخير من النظام الشمسي، وهو بعيد الى حد يبدو معه كنقطة مضيئة وصغيرة حتى ولو عايناه بواسطة التلسكوب الدقيق. وإذا أخذنا بعين الاعتبار عدم ثبات مساره نجد ان

المسافة بين «بلوتون» والارض نحو ٤,٣ مليار كيلومتر كحد ادنى ونحو ٧,٥ مليار كيلومتر كحد اقصى.

ثم ان هذا الكوكب القريب حجمه من حجم «المريخ» يملك كثافة اقل من كثافة الارض ويبدو انه الجرم الوحيد بين الاجرام الخارجية المتكون من مواد صلب. وان فحصاً دقيقاً لهالته الاشعاعية يجعلنا نعتقد ان «بلوتون» ما هو الا طبقة جليدية كثيفة.

الكواكب الجديدة

عرف الانسان منذ القدم المشتري وزحل وسائر الكواكب التي تلحظ من الارض دونما حاجة الى آلات خاصة.

وهناك ثلاثة أجرام أخرى لا تظهر للعين المجردة وتدور حول الشمس. وقد اكتشفت بواسطة التلسكوب في القرن الماضي. ففي عام ١٧٨١ اكتشف العالم الفلكي «هرشل» عن طريق الصدفة نجمة لم يكن قد تم تصنيفها بعد. لكنه لاحظ انها تتحرك بالنسبة الى النجوم الأخرى. ولم تكن هذه النجمة إلا جرمًا دُعيت باسم «اورانوس» الذي، بمشاهدته، يظهر اختلافات في حركته التي لا يمكن تفسيرها الا بوقوعها تحت تأثير جرم أكثر بعداً هو «نبتون» الذي تم اكتشافه عام ١٨٤٦. وأدت الأبحاث سنة ١٩٣٠ الى اكتشاف «بلوتون» آخر الأجرام.

يا أماه.. يا أبتاه..

لكما البشرى لكما البشرى
قد جاورنا طه الأظهر
بالزهراء ترى الآفاق
بنور ولايتها تزفر
بولائتنا لائمتنا
قد جاورنا المولى حيدر
وقضى ربك للشهداء
فبورك ما ربك قدر
ان دخول الجنة يرجى
بشفاعتهم يوم المحشر
وحبا ربك هادي منه
نعماً جلت عن أن تحصر
قد ناداه: خذ يا هادي
حتى ترضى، واهناً، وافخر
ولك الزلفى وهي الأعظم
عندي شأننا وهي الأخطر
وهو قضاء أرخ حتم
(إنا أعطيناك الكوثر)

سماحة العلامة السيد
جعفر مرتضى العاملي

هذا ليل الذلة أدبر
هذا صبح العزة أسفر
أترى أحداً بمقامات
العز - بربك - منا أجدر
فعزائمتنا بحر فيه
يفرق من فيها استكبر
فاذا عشنا النصر ربحنا
وشهادتنا ربح أكبر
قد البسنا ثوب شنار
لخنازير بقايا خيبر
قد البسنا العار لجيش
قالوا عنه: لا، لن يقهر
ومجاهدنا أنف العاتي
كم برغام الذلة عفر
اسمع «هادي» يهتف هذا
إي - والله - الفوز الأكبر
يا أماه.. يا أبتاه ..
فيما الملا الأعلى استبشر
لكما البشرى، هذا حظي
عند الله الحظ الأوفر
لكما البشرى إنني اشرب
من يد جدي ماء الكوثر



كيف نربي أطفالنا على الثقة بالنفس؟

نفسه من السقوط الأخلاقي.

أسس الثقة بالنفس

يعتقد العديد من علماء النفس أن أسس الثقة بالنفس تقوم على أمرين: الأول هو عزة النفس، والثاني هو الحاجة إلى الأمور والمسائل المختلفة. وبشأن عزة النفس، فإن الإنسان يريد أن يكون هو المسؤول عن تحديد مصيره، وعظيماً وأن يحافظ على كيانه ولا يشعر بالحاجة للآخرين ليتدخلوا في أموره، واجتماعياً مع الجميع ويرفض أن يكون منطوياً على ذاته ويهتم بنفسه فقط.

وبشأن الحاجات، لا بد من القول: إن الطفل يدرك عملياً بأنه مضطر لتوفير حاجاته ولا يمكنه أن ينتظر الآخرين ليوفروا حاجاته في كل المجالات. وتبرز بعض الحالات في الحياة لا يتمكن الأب أو الأم من أن يوفروا حاجات الطفل.

أو انهما يتمكنان من ذلك ولكن لا يقومان به لعدة معينة. أو انهما يوفران

إن كل طفل سيكون أباً أو أمّاً في المستقبل لذا ينبغي أن يلج معترك الحياة وينجح فيه. ولا يمكن إبقاؤه بعيداً عن النمو والحياة المتطورة وهذه حاجة ملحة يجب تربية الطفل عليها.

والطفل بحاجة - كما الآخرين - إلى أن يعتمد على نفسه ويكون قادراً على حل مشاكله وتوفير حاجاته بنفسه. وأن يشعر في أعماقه بأنه يستطيع التقدم في عمله وقادر على حل مشاكله والصعوبات التي تواجهه. أنه بحاجة ليتخلص تدريجياً من الارتباط بوالديه، وأن يقرر بنفسه كيف يتعامل مع الآخرين ويعتمد في ذلك على نفسه في اتخاذ قراراته فلا يستعين بوالديه فيما لو حدث له أمر معين، وأن يكسب الفضائل وينمي نفسه ويتقدم باطمئنان وثقة، وأن يستعين في هذا الطريق بنفسه وبإمكاناته واستعداداته، مستفيداً من الظروف والفرص المناسبة. وأن يكون قادراً على ضبط نفسه في النزاعات ويصون

التي تعترضهم أن يخرجوا منها مرفوعي الرأس.

ضرورة الثقة بالنفس للطفل

من هنا تبرز ضرورة ذلك للأطفال وينبغي لأولياء الأمور أن يوفرُوا مقدمات الثقة بالنفس. فالشيء المهم هو توفير جميع الامكانيات اللازمة في الحياة ليكون واثقاً بنفسه وأن يسير نحو تحقيق الأهداف من خلال السير في هذا الطريق وفقاً لسنّه وامكانياته والظروف والمقتضيات، ومن خلال الأجواء التي يوفرها الوالدان لزيادة وعيه وبناء معنوياته أيضاً.

وقد يكون هذا ضرورياً بالنسبة للطفل، لكننا لو تأملنا الموضوع بدقة لوجدنا انه ضرورة للوالدين والمربين أيضاً، لأن ثقة الطفل بنفسه تجعله يؤدي أعماله بنفسه فلا يشعر بالحاجة اليهم وهذه نقطة ايجابية بالنسبة للوالدين تجعلهم يفكرون في التخطيط لبرامج أخر.

إضافة الى أن الطفل سوف يشعر بأهمية نفسه.

ومن فوائد الثقة بالنفس أيضاً شعور الطفل بأنه قادر على التخطيط لنضجه وبناءه والسير بوعي وإدراك كافيين.

أما الفائدة الأخرى فهي ان الثقة بالنفس تولّد عند الإنسان قوة تجعله قادراً على اداء الأعمال بحيث يمكنه أن

تلك الحاجة لكنه غير قادر على تحملها بسبب استخدامهما انضباطاً شديداً.

لذا فانه يفضل الاعتماد على نفسه ويحسب لنفسه حساباً وسوف يشعر بقيمة نفسه ويفكر بمفرده بمسائل الحياة ويتحرك وفق هذا التصور. ولو كان هذا العمل غير مفهوم للطفل في مراحل طفولته الأولى بيد انه سيدركه تدريجياً. والثقة بالنفس مهمة جداً بالنسبة للطفل. اذ يرتبط نجاح الطفل وفشله في حياته الفعلية والمستقبلية بمستوى الثقة بالنفس التي وفرناها للطفل. ومثل الأطفال الذين ينشأون معتمدين على الغير كمثل شجرة العنب التي تعتمد على الأشجار الأخرى في نموها وطول قامتها، وسوف تفقد حياة الطفل أي معنى لها فيما لو نشأ محروماً من الثقة بالنفس. وسيكون غير قادر في المستقبل على الوقوف على قدميه وسيفتقد الإرادة والعزم بشأن نفسه وماله. فتراه مثلاً لا يشعر بالأذى أبداً عندما يرضخ الى الذل، وانه مضطر للاستسلام لأهواء الآخرين من أجل أن يبقى حياً.

على أية حال فان الثقة بالنفس عند الإنسان هي من مشاكل الشخصية العامة ومن أعقد المشاكل النفسية. ويشعر الأطفال الذين يتحلّون بالثقة بالنفس انهم سعداء جداً، ويمكنهم في جميع مراحل الحياة ورغم الصعوبات

إن أفعال جميع

الجرادات

والأبواب في

البيت يشير إلى

عدم الثقة

بالطفل وعدم

الرغبة في

مشاركته في

أمر البيت

بسبب ارتكابه

لخطأ معين

في وقت ما

يطوّر برامجه وينجز أعماله.. كما وانها تمد الانسان بالعون لحسب لنفسه حساباً ويخطط لنجاحه وتقدمه. والثقة بالنفس توفر امكانية التفكير المضاعف للانسان ليكون أكثر استقراراً واتزاناً. ويتحلّى الواثق بنفسه بروح سليمة وشخصية ناضجة وتعامل مفتوح مع القضايا، وتصدر عنه قرارات أكثر واقعية. تُعَدُّ الثقة بالنفس في الحقيقة نوعاً من القوة الكامنة بالنسبة للإنسان، حيث يمكنه أن يلجأ إليها في موارد الاضطراب والمشاكل والصعوبات فيطمئن إلى نجاحه وتوفيقه.

وأخيراً، فعندما يشعر الإنسان بالثقة بنفسه فانه سيتوقع من نفسه أكثر من الآخرين، ويقترب من ذاته ويبتعد عن الآخرين ويزول خموله وضعفه تدريجياً، بل وسيصل تدريجياً إلى تلك المرحلة التي يحقق فيها تقدمه وأفضليته، ويكون واثقاً من نفسه ومستقبله.

فقدان الثقة بالنفس

ثمة أعراض عديدة تصيب الأشخاص الذين يفقدون الثقة بالنفس منها:

* التبعية الشديدة للآخرين اذ ستكون بحد ذاتها سبباً لاعتماده على الغير في السيئات والحسنات فيكون مضراً في بعض الأحيان.

* فقدان قابلية اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة والوصول الى نتائج ايجابية وبناءة.

* ظهور الاضطرابات في برامج الحياة المعقدة اذ يصاحبها اضطراب في الأخلاق والسلوك.

* ظهور جمود وتوقف في الحركة والسير والممارسة بسبب الشعور بالحيرة في طلب العون من الآخرين.

* ظهور حالات عصبية خاصة مع اضطرابات وممارسات سيئة.

* الشعور بالنقص والحقارة بحيث يمتنع الانسان

عن القيام بأي عمل.

* الاحساس بالذل

والذنب في الحياة قبل أن

يتهمه الآخرون.

* انجاز الأمور

بصعوبة بالغة، والم لا

يمكن تحمله، والاحساس

المعالجة والتي تؤدي الى اهتزاز الأبعاد الوجودية للانسان فيسيء الظن بنفسه.

٧ - عدم وجود من يثق به الطفل ويلجأ إليه في الصعوبات ليدافع عنه.

٨ - الانتقادات اللاذعة والإشارة بالبنان الى عيوب الطفل وترك تشجيعه في المجالات الايجابية.

٩ - الاهانات والتمييز، وعدم الاهتمام، والطرده.. حيث تؤدي هذه الأمور بالطفل ليفكر بأنه انسان فاشل وغير كفوء.

١٠ - عدم ترتيب أي أثر على صدق الطفل خاصة عندما يطرح الحقائق ويبين بعض الوقائع.

بداية الثقة بالنفس

تنشأ الثقة بالنفس بالنسبة للطفل منذ المرحلة التي يدرك فيها بوضوح ماذا عليه أن يفعل وكيف يوفق بين ذاته والظروف والأوضاع الموجودة. ويمكن مشاهدة آثار ذلك في الأطفال حتى في السنوات التي تسبق السن الثالثة، لكنها تتجلى بوضوح منذ السن الثالثة وخاصة في نهاياتها حيث تسمى هذه المرحلة بمرحلة ظهور الشخصية.

ونشاهد منذ هذه السن تقريباً أن الطفل يقف أولاً في وجه والديه ويتخذ موقفاً معيناً، ويقول كلمة كلا لمطالبهم ويلجأ إلى إختلاق المعاذير ثم يُصر

بالتعب دون مبرر لأنه لا يدري كيف يعمل وما هي العاقبة.

* الامتناع عن ممارسة ما ينفعه في نموه ونضجه وينتظر من الآخرين أن يساعده في هذا المجال.

* وأخيراً، فإن الطفل الذي لا يثق بنفسه سيكون كالطفل اليتيم الذي فقد ملاذه.

أسباب فقدان الثقة واليأس

ثمة حالات عديدة يشعر فيها الأطفال باليأس وعدم الثقة بأنفسهم، فتراهم يشكون بذواتهم ولا يؤدون الأعمال الموكلة اليهم باندفاع ونشاط. وأسباب ذلك عديدة منها:

١ - اإحباطات الوالدين الخاطئة، فمثلاً يقولون للطفل انك لا تقدر أن تُنجز هذا العمل، ولا تمارس هذا العمل، و..

٢ - التوبيخ الشديد وذكر موارد الفشل باستمرار.

٣ - الشعور بعدم الكفاءة بسبب الصراع الذي يعيشه ازاء بعض المفاهيم والأفكار وخاصة لدى معاشرته للجماعة.

٤ - فقدان الاستقلال بسبب تبعيته الشديدة لوالديه اللذين يوفران حاجاته بشكل مفرط.

٥ - عدم توجيهه في مجال استهلاك طاقاته وإصابته بالاحباط في هذا المجال.

٦ - الأمراض المتكررة، وعدم

إن ثقة الطفل

بنفسه تجعله

يؤدي أعماله

بنفسه فلا يشعر

بالحاجة إلى

والديه وهذه

نقطة ايجابية

تجعل الوالدين

يخططان

لبرامج أخرى

ومطالبته بالتغلب على
المشاكل والمسائل
المختلفة.

مسؤولية الوالدين

تقع على الوالدين

ثانياً على متابعة أعماله بحزم والتقدم نحو الامام بحرية
واستقلال اكبر. ورغم أن هذه الحالة قد تثير بعض
الصعوبات بالنسبة للوالدين لكن التجارب أثبتت انها
تعتبر حالة ايجابية لأنها تساهم في نمو الطفل وتقصح
المجال ليشعر بالثقة بنفسه والاستقلالية.

وتقع على الوالدين مسؤولية ثقيلة في هذا المجال.
وقبل أن يصبح الطفل انساناً واثقاً بنفسه أو تابعاً
ذليلاً؛ علينا أن نحاسب أنفسنا وننظر ماذا وفرنا له في
هذا المجال، وماذا عملنا له من أجل انجاز اعماله؟ وما
هو مستوى دعمنا له؟ وما هي الفرصة والامكانيات التي
منحناه اياها لينتصر بواسطتها على مشاكله قبل أن
يصاب باليأس؟

طرق تحقيق الثقة بالنفس

والآن نريد أن نعرف كيف يمكن ايجاد الثقة بالنفس
عند الطفل أو دعم هذه الحالة عنده، فهناك أساليب
عديدة في هذا المجال:

* تلقين الطفل والايحاء اليه انه قادر على انجاز هذا
العمل المعين وان النجاح سيكون حليفه.
* اللجوء الى التخطيط من أجل تحقيق المهارات
العملية والتخلص من الشعور بالنقص وعدم الكفاءة
بحيث يدرك انه قادر أيضاً على انجاز عمل ما.
* التمهيد من أجل أن يلتذ بنتيجة عمله وسعيه.
* اللجوء إلى التمارين الرياضية لمساهمتها في
تحقيق النجاح وايجاد الثقة بالنفس.

* تشجيع الطفل ودفعه لأداء العمل الذي ندرك جيداً
انه سينجح فيه.

* دعمه وتشجيعه ليشعر بالفخر ويرفع رأسه
وذلك عندما يقف على قدميه.

* الإشادة باستعداداته وقدراته وانجازه للأمور

يدفعه نحو الاستبداد ولا يفقده الثقة بالنفس.

علام الثقة بالنفس عند الطفل
من صفات الأطفال الذين يمتازون بالثقة بالنفس ما يلي:
* إنهم يسعون دائماً لاداء أعمالهم بأنفسهم ويحاولون تقليل اعتمادهم على الآخرين.

* لا يصابون بالاضطراب في انجاز برامجهم بل يؤدونها بشكل مباشر وبجراحة.

* لا ييأسون متى ما تعرضوا للفشل في حياتهم، بل يحاولون البدء من جديد وتحقيق النجاح.

* لا يحاولون ابداً الوصول الى أهدافهم من خلال مدح أنفسهم والتظاهر أو الفخر والتكبر.

* لا يلجأون إلى تحقير الآخرين من أجل ابراز ذواتهم.

* لا يصرون كثيراً على التبعية للآخرين، ولا يشعرون باليأس متى ما تركناهم بمفردهم.

* يقتنعون بشخصياتهم كما هي ويحذرون من الصراع مع أنفسهم.

* لا يهربون من المسؤولية إذا كانت بمستواهم ويحاولون اداها.

بقول عباس

مسؤولية مهمة في هذا المجال، اذ نراهما ينظران أحياناً إلى بعض الأمور بأنها بسيطة وصغيرة وهامشية ناسين انها تحطم شخصية الطفل وتفقده ثقته بنفسه وعندنا نماذج عديدة منها عدم قبول الطفل وترك دعمه وحمايته.

ويعتبر التعامل مع الطفل في البيت من العوامل المهمة والمؤثرة على موضوع الثقة بالنفس. فمثلاً إقفال جميع الجراجات والأبواب في البيت يشير الى عدم الثقة بالطفل أو عدم الرغبة بمشاركته في أمور البيت بسبب ارتكابه لخطأ معين في وقت ما.

ينبغي للوالدين أن يوفر كل ما هو ضروري من أجل دعم ثقة الطفل بنفسه وتحقيق نموه واستقلاله. ويجب عدم السماح للخوف لياخذ طريقه الى قلب الطفل بسبب بعض التصرفات اليومية أو سقوطه أرضاً لأن هذا يؤثر سلباً على ثقته بنفسه.

لا تضطروا الطفل الى الكذب من أجل كسب تشجيعكم ودعمكم اذ يعتبر هذا من العوامل المهمة في التأثير سلباً على الثقة بالنفس. وفروا امكانية تقويم الطفل لقدراته وأن يبحث بشكل محايد نقاط قوته وضعفه ويتخذ قراراته بمستوى استعداداته.

وينبغي أن يكون التدخل في أمور الطفل ومراقبته بمقدار معين بحيث لا

رسالة من طفل الى أهله

- ١ - لا تدلاني فانا أعلم جيداً أنني لا أستطيع أن أحصل على كل ما أطلب فانا أمتحنكما فقط.
- ٢ - لا تخافا أن تكونا قاسيين معي فانا أفضل ذلك وهذا يجعلني أشعر بالأمان.
- ٣ - لا تجعلاني أكون عادات سيئة وإن حصل فانتما من سيكشفها فيما بعد.
- ٤ - لا تجعلاني أصغر مما أنا فهذا يجعلني أتصرف بحماقة أكثر.
- ٥ - لا تصححا أخطائي أمام الناس إذا أردتما مساعدتي.
- ٦ - لا تجعلاني أشعر أن أخطائي ذنوب فهذا يزعج إحساسي بالقيم.
- ٧ - لا تحمياني من نتائج أخطائي فانا أحتاج الى هذه الدروس أحياناً.
- ٨ - لا تنزعجا إذا قلت لأحدكما «أكرهك» فانا لا أكره شخصك بل أكره المعارضة القوية لي.
- ٩ - لا تهتما كثيراً عند اصابتي بمرض بسيط فانا أمارض أحياناً لأحصل على الاهتمام الذي أريد.
- ١٠ - لا تنسيا أنني لا أستطيع أن أعبر عن نفسي كما أريد وهذا سبب في عدم وضوحي أحياناً.
- ١١ - لا تكونا ملحين في الطلب فهذا يجعلني أصماً في بعض الأحيان وعن قصد.
- ١٢ - لا تخذلاني حين أسأل وإذا فعلتما فسأتوقف عن الأسئلة وأبحث عن أجوبة في مكان آخر.
- ١٣ - لا تكونا مترددين أمامي فهذا يربكني ويجعلني أفقد الثقة بكما.
- ١٤ - لا تستهينا بخوفي فهذا حقيقي بالنسبة لي، طمئناني إذا أردتم مساعدتي.
- ١٥ - لا تتصورا أنكما كاملان أو معصومان عن الخطأ فذلك يحبطني ويؤذيني عندما أكتشف أنكما لستم كذلك.
- ١٦ - لا تبخلا علي بالاعتذار، فالاعتذار الصادق يدق علاقتي بكما.
- ١٧ - لا تنسيا أنني أحب التجربة واللعب ولا أستطيع الاستمرار بدونهما فتحمّلاني ضمن هذه الحدود.
- ١٨ - لا تنسيا كم أنمو بسرعة ومن الصعب أن تتبعاني ولكن حاولا ذلك.
- ١٩ - لا تنسيا أنني لا أفلح بدون الكثير من الحب والفهم.
- ٢٠ - أرجوكم أن تنتبها لصحتكما فانا أحبكما وأحتاج اليكما كثيراً.

طفلكم

أدب الأنبياء

النبي شعيب

عليه السلام



أن نعوذ فيها إلا أن يشاء الله ربنا
وسع ربنا كل شيء علماً على الله
توكلنا ربنا افتتح بيننا وبين قومنا
بالحق وأنت خير الفاتحين ﴿

[الأعراف/ ٨٨ - ٨٩].

﴿قال يا قوم أرايتم إن كنتُ على
بينة من ربي وورقني منه رزقاً حسناً
وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه
إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه

﴿والى مدين أخاهم شعيباً قال يا
قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم..﴾ [الأعراف/
٨٥]:

﴿قال الملأ الذين استكبروا من
قومه لنخرجنك يا شعيب والذين
أمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في
ملتنا قال أولو كنا كارهين * قد
افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم
بعد إذ نجأنا الله منها وما يكون لنا

أنبياء ﴿هود/٨٨﴾.

النبى شعيب عليه السلام خطيب الانبياء عليهم السلام هكذا سمّاه رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وذلك لكثرة إنذاره لقومه ومبالغته في عظمتهم.

هو من الرسل المكرمين عند الله تعالى وقد أشركه الله تعالى فيما ثناه من الثناء الجميل في كتابه الكريم عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام.

هذا، وقد روى عنه تعالى كثيراً مما كان يتمتع به من المعارف والعلوم الإلهية والأدب البارع مع ربه، ومع الناس.

وقد أمضى الله تعالى له الصفات التي وصف بها نفسه وحكاها عنه، فقد سمى نفسه الرسول الأمين ﴿إني لكم رسول أمين﴾ [الشعراء/١٧٨]، والمصلح ﴿... أن أريد إلا الإصلاح ما استطعت﴾ [هود/٨٨].

بعد أن دعا هذا النبى الكريم قومه إلى التوحيد وإلى العمل بهذا الدين قبل نزول العذاب وتحقق الهلاك، ولما كان العمل بالدين يقتضى عدم الإفساد في المعاملات، كالتطفيف في الكيل والخسران في الميزان والفساد في الأرض، وبعد أن بالغ في النصيحة، لم

يجد من قومه غير الصدود والإعراض والإستكبار على الله تعالى، فلم يسترشدوا بما أرشدهم نبيهم بل عتوا في أنفسهم ولم ينتظروا حكم الله تعالى وقد أجابوه مهدين متوعدين له وللذين آمنوا معه قائلين: ﴿قال الملائكة الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا...﴾.

لم تكن لهم حجة يحتجون بها إلى قوتهم المزعومة فما كان جواب شعيب عليه السلام لهم؟ قال ﴿أولئك كآلهين﴾، إنه يكره العود إلى ملتهم ملة الشرك وهذا لا يعني أنه كان عليها، فهو النبى المعصوم الذي لا يشرك بالله طرفة عين، لذلك الخطاب جاء بالجمع لأن الذين آمنوا معه كانوا مشركين ثم آمنوا بدعوته عليه السلام، ورسخ الإيمان في قلوبهم فلا يمكن أن يعودوا إليه.

ولكن كيف كان أدب هذا النبى المصلح مع الله تعالى - وهو موضوع حديثنا - في خطابه له؟ قال: ﴿قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها...﴾.

لقد علل عدم العود بالافتراء كذباً على

يتوكل على الله كان حسبه بل صانه من شر كل ما يخاف، وهو الواثق المطمئن بل المتيقن من هذا.

وبعد أن رأى عزم القوم على مرادهم متمادين في عتوهم وكفرهم توجه اليه تعالى بالسلاح الذي ملكه اياه ﴿ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين﴾.

الفتح بين شيئين يستلزم إبعاد كل منهما عن الآخر، ولم يبين الناجي من الخاسر ولكنه طلب الفصل بالحق وتادب بإرجاع الأمر في ذلك كله الى الله تعالى كما قال سابقاً ﴿فاصبروا حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين﴾ قال هنا ﴿وأنت خير الفاتحين﴾.

ومرة أخرى، يظهر لنا أدبه عليه السلام وذلك ببيان نعمة الله عليه وما رزقه من الإيمان والبيئات وهي ما شملته العناية الإلهية بالرزق الحسن ﴿قال يا قوم أرايتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت...﴾.

والمقصود بالرزق الحسن هنا - والله العالم - ما خصه به تعالى من وحي

الله سبحانه وتعالى وذلك بنسبة الشركاء اليه وما يتبعها من الاحكام المفتراة في دين الوثنية.

ثم تابع أدبه البارع فقال: ﴿وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع كل شيء علماً﴾ فإذا كان هو لا ينوي العود ولا يريد الشرك مع من آمن معه، ولكن القطع والجزم في العزم على أمر معين خصوصاً من هذا النوع - عدم الشرك - هو بعيد عن أدب النبوة، إذ لا يقطع نبي ولا يجزم من نفسه لذا قال: ﴿إلا أن يشاء الله ربنا...﴾ فهو الذي ﴿وسع كل شيء علماً﴾. حتى لا يكون من الجاهلين بمقام الله تعالى - وهو العارف به - رد المشيئة إليه تعالى، إذ إن الإنسان قد يذنب ذنباً أو يخطئ خطأ يستحق عليه إبعاده من العناية الإلهية فيعاقبه المولى بإخراجه من دينه ويهلكه في الضلال. فانظر إلى تعبيره: ﴿الله ربنا﴾ بما تحمل من معنى الإعتراف بالالوهية - العبودية - ثم يكال التدبير إليه ﴿ربنا﴾.

ولم يقف عند هذا الحد بل توجه بكل خضوع وأدب يسأله أن يكفيه ويكون حسبه ﴿على الله توكلنا﴾ فإن من

شيء في تدبير أموره منسوب إليه تعالى تحققها وتحقق الروابط التي بينها كما أنه محيط بها قاهر عليها. لذا كان من الواجب على العبد، العالم بربه العارف بهذه الحقيقة أن يمثلها بإنشاء التوكل عليه والإنابة والرجوع إليه، لذلك ذكر شعيب عليه السلام أن توفيقه بالله وعقب عليه بإنشاء التوكل والإنابة فقال: ﴿عليه توكلت وإليه أنيب﴾.

فائدة:

إن توفيق الله تعالى أو خذلانه من صفاته الفعلية، فالتوفيق هو نظمه الأسباب بحيث تؤدي بالعبد إلى العمل الصالح، أو عدم إيجاده بعض الأسباب التي يستعان بها على المعصية. والخذلان خلاف ذلك. لذلك كانت الأسباب وإيجاد التوافق بينها هو توفيق من الله تعالى أما أن وصف العبد بأنه هو الذي يقوم بالعمل فهذا مظهر من مظاهر الأسباب ليس إلا.

نسأل الله تعالى أن يهدينا سبيل الهدى ويهيئ لنا أسباب الطاعة ويوفقنا لمرضاته والتوكل عليه إنه حسبنا ونعم الوكيل.

سكنة حجازي

النبوة المشتمل على أصول المعارف والشرائع ثم يظهر عدم اختيار الإنسان قبالة الله تعالى باعتباره المالك له فله أن يأمره بما يشاء، وله الحكم واليه ترجعون (والحرية هنا لا بمعنى الإجبار على الفعل. ولكنها عدم الاسترسال في التعدي على حقوق الآخرين باسم الحرية من التطفيف والخسران في الميزان).

ويستشعر هذا النبي المصلح النقص والقصور تجاه الله، وكلنا الفقراء إليه تعالى حتى الأنبياء ﴿وما توفيقني إلا بالله..﴾ مع أن هذا تدبير لشؤون المجتمع وصلاحه ولكن هو الله سبحانه الذي لا غنى عنه ولا مخرج من إحاطته ولا استقلال في أمر دونه، فهو الذي أعطاه ما عنده من الإستطاعة، إذاً هو الذي يوفق الأسباب إلى طريق الاستطاعة.

فالله تعالى هو الذي أبدع الأشياء وأعمالها والروابط التي بينها وأظهرها بالوجود. وهو الذي قبض على كل شيء فأمسكه وأمسك آثاره والروابط التي بينها أن تزول وتغيب وراء ستر البطلان.

ولازم ذلك أنه تعالى وكيل على كل

التاريخ للعظماء... وللشهادة انساناً

من وحي التبريك بشهادة شهداء جبل الرفيع

محتفلة بشهادة علي وهيثم وهادي وقفت خيمة أم هادي تشارك في تكريم الشهداء وعوائلهم ووقفت تؤكد ان العظمة انسان آخر تتجلى ملامحه بكل وضوح وهي لا تحتاج صناعة مواقف. لان ما يرشح عفواً وتلقائياً يقف ثابتاً في البال والذاكرة. ويأخذ حيزاً في الوجدان الانساني أكثر من موقف مدروس، مرسوم بدقة هندسية خالية من ابداع العاطفة وان تجلت ابداعاً علمياً وهذا ما تجلى في الخيمة الواقعة على بعد أمتار من خيمة الأمين العام. ماذا في التفاصيل؟؟

كان من الطبيعي ان تقتصر المؤسسة والمباركة على احدى العبارتين: شهادة مباركة أو «عظم الله أجوركن» فأم هادي. وان اجمع الجميع على ثباتها المستمد من أمهات الشهداء اللواتي سبقنها أولاً ومن عظمة الانسان في شخص أمينها العام وأمين أمتها

«ليس ثمة رجل عظيم يعيش عبثاً، إن تاريخ العالم ليس إلا سيرة الرجال العظام».. توماس كارلايل.

غداً.. بعد حين سيشرع التاريخ صفحاته للعظماء من معاصرنا.. وللشهداء من مجاهديننا.. وسيعني حتماً بشرح معنى العظمة الانسانية المستمدة من عظمة الله الذي أبدع الانسان سرّاً من أسرارهِ وخلقه على قاعدة «أطعني تكن مثلي أو أمثلي»..

وأيلول.. شهر الشهداء.. احتفى هذا العام بشهداء جبل الرفيع احتفاءً قل نظيره.. وأقام لهم الاسبوع العالمي للشهادة وللشهداء كافة وان استوطنت احتفالاته الخيمة الصفراء أمام الأمانة العامة لحزب الغالبين المنتصرين بالله وحده، لا بسواه.. حزب الله..

وفي مكانٍ يقع على الخط المستقيم الذي انتصبت فيه خيمة الأمين العام

رَكَزَتْ نظرتها الواضحة وغرست ثباتها في عيني سائلتها لتقول دون تردد: لا يجديني نفعاً حملي صورة هادي والبكاء عليها، ثمة أمهات استقبلن نبأ شهادة ابنائهن بشرى واطلقن زغاريد عرس، ما فعلتُ سوى الاقتداء بهن. أَلَمْ يَقتَدين قبلي بزینب والزهراء (ع)؟.. هادي لم یَغب.. ما زال حياً في قلوب الجميع، شهادته أعطته حضوراً أكثر رسوخاً بين اخوانه الذين سبقوه على خط الشهادة وبين اخوانه الذين على نفس الخط ما زالوا ينتظرون: لن أبكي هادي.. أنا أم.. ولكنني أم مؤمنة بأنه اختار طريقه وما كان لما اختاره هادي عندي طابع المأساة الجناثي. هي الشهادة. والشهادة حياة شهيد وحياة أمة... * هل هذا يعني أنك أنت المرأة الشابة قد تحملين السلاح يوماً وتفعلين ما فعله هادي أم أن مشاركة المرأة للرجل في ساح المعارك أمرٌ يدخل في قائمة ممنوعات حزب الله؟ لا! هذا لا يعني هذا الامر اطلاقاً، ثمة جهاد أكبر ينتظرني. أن تصنعي الابطال يا أخية أمر أكثر اهمية من كونك بطلة وان تقدمي الشهداء أمرٌ يفوق عند الله شهادتك نفسها، ذاك لانك ستكونين أما لأكثر من شهيد واحد.. ولكن. اذا احتاجت الساحة يوماً للنساء مجاهدات مواجهات بالبندية سأقوم بتكليفك كما سواي دون تردد.

السيد أبو هادي . كانت مرهقة، وكان هذا الاقتصار يخضع لضرورتين أولاهما: الارهاق الذي عايشته هذه السيدة بعد اسبوع حافل بالمباركات التي جاءت الى حد ما احتفالية، وثانيهما افساح المجال لكل من جاءت تبارك ووقفت طويلاً في الصف الممتد بين بوابة الحسينية حتى مجلس سيدات العائلة، لم يمنع أم هادي من حمل طفل احداهن عندما مد هذا الطفل يده اليها، وضمت اليها بحب آثار مشاعر أمه فخرجت عن الحدود المسموحة لها فخطبتها قائلة: «لن أشعر يا أم هادي أنني واسيتك إلا عندما يكبر فتاتي هذا ويقوم بما قام به فتاك». واتسع الوقت لام هادي كي تجيب «حماه الله لك وحقق آمالك فيه».

وفي حوار مفتوح أمام كل سيدات العائلة في منزلها، بعد أن ابتعد هذا الحوار قليلاً عن روح مهنته الأصلية (الصحافة) أجابت أم هادي سائلتها.. المتطفلة في فترة الاستراحة عن اسئلة تشبه أكثر ما تشبه دردشة أهل البيت الواحد في موسم العرس المشترك لا لشهيدها وحده بل للشهداء كافة.

ثباتك وصلابتك كانتا موضع حفاوة الاعلام المكتوب من أين استمديت هذه الصلابة؟ من إيمانك الفطري بقضاء الله وخطط الشهادة والشهداء أم من موقعك كزوجة للأمين العام وأم لشهيد؟



لتبادل التبريك مع السيدات الوافدات في فترة بعد الظهر.. ولما تركتها محاورتها. مضت في طريقها وهي تختزن في جوانحها، شعوراً غارماً بأنها لا تنتمي لامة الشهداء فقط بل لامة تتميز ايضاً بأمهات شهدائها، هؤلاء اللواتي لا نظير لهن بين سائر أمم الارض.. مزيج من عاطفة حية متوقدة وشجاعة تفوق شجاعة الرجال الرجال، في مواقف الرجال الرجال.

اخوتي القراء.. الحوار لم ينته، فأم هادي اقتطعت من ليها المتعب قطعة بعد فترتين مزدحمتين بالوجوه المباركة لتجيب على سؤالين مكتوبين نورد هما كما هما، دون أي تعديل في صياغة السؤال أو الجواب.

* هل كان انتماء الشهيد السيد،

* وهل تنوين فعلاً أن تكوني أما لأكثر من شهيد بعد شهادة هادي؟

طبعاً. ما زال جواد ينتظر دوره.. وعلي يخطر بنفس الاتجاه. ثم لو حصل هذا فعلاً لن أكون الوحيدة ولا الاولى! افتحي التاريخ الحقيقي لمسيرة المقاومة تجدين صفحاته مشرعة لأم الشهيدين ولأم الثلاثة وربما أكثر.

* بعد دعائي لجواد وعلي بالنجاح والعمر المديد على دروب المقاومة ألا تروك فكرة تكرار هادي جديد على مبدأ تلك المرأة التي احتفت بزوجها يوم وفاة ابنها متألمة من الله أن يرزقها إياه تعويضاً لها فبارك الرسول الاعظم (ص) موقفها..

(تقاطع مبتسمة معلنة انتهاء فترة الاستراحة) أما قلت لك سابقاً انني ما بكيت هادي لانني اؤمن انني ما خسرت.. وذلك على مبدأ:

لا تبكك فاليوم بدء حياته ان الشهيد يعيش يوم مماته اليوم ولد هادي وسيولد من جديد مع كل مولود مقاوم لاسرة مقاومة ربما صارت المقاومة بكل أشكالها ولكل ألوان الظلم فطرة كما الاسلام.. ديناً كما التوحيد.. سيولد هادي مرة أخرى وسأكون أم له سواء ولد في اسرتي أم في اسرة أخرى مقاومة مسلمة لله حياتها ومماتها.

الى هنا انتهى الحوار لتستعد أم هادي

التي زفته عريساً حتى دون دمعة
فرح كما قيل. ان الشهيد اعطى
بشهادته مسيرتنا ما كان لا يمكن له
ان يعطينا إياه لنا حياً. واننا ما
خسرناه مثلاً متحركاً بيننا؟

لا احتاج لتأكيد صدقي بقولي ان
شهادة هادي كانت اعظم أثراً من حياته،
لانه كان يمارس دوره الجهادي سراً
وكنا نخفي هذه المشاركة لاسباب أمنية
أما شهادته، فقد اعطت . ما لاحظته
الجميع وعبر وسائل الاعلام . زخماً
معنوياً كبيراً للمقاومة ومصادقية
سياسية واخلاقية لقيادة هذه المقاومة.
وأدت الى اوسع الثقاف شعبي ووجداني
حولها. وهذه انجازات لم تحققها الحياة
كما حققتها الشهادة.

وأوقفت النقطة الاخيرة على السطر
الاخير حوارنا ليستمر الشعور بقدسية
المقاومة سيداً لكل المشاعر وليبقى
هادي وعلي وهيثم في الذاكرة نجوماً
مضيئة فوق كل جبل رفيع وسهل
وسيع. ولتبقى ام هادي وعلي وهيثم
كأبي هادي وعلي وهيثم بنيانا
مرصوفاً لا تزيده شهادة الابناء الا
صلابة وقوة تؤكد ان العظمة والعزة لله
ولرسوله وللمؤمنين وان التاريخ لا قيمة
له دون عظمة الشهداء وسيرتهم
الناصعة العظيمة بأحداثها وانسانها.

ولاء ابراهيم حمود



للسيد الأمين كافياً لتشكيله فتى
للشهادة الفذة، أم ان صياغة خاصة
اعتمدتها أمومتك الكبيرة وأبوة الأمين
التي لا تُحد لتشكيله حياة تقاوم
وكلمة تزين لوح الخلود؟

لا يكفي ان يكون الشهيد ابناً للأمين
العام ومنتمياً اليه حتى لا نقا
للشهادة، هو بحاجة كما سواه الى تربية
إيمانية وصياغة مركزة لشخصيته حتى
يملك مجموعة من الموصفات النفسية
والروحية التي تؤهله لبحث بنفسه عن
طريق الجهاد الذي يضعه على خط
الشهادة.

✽ بكيانا شهادته احساساً منا
بحاجتنا لحياته كمقاوم يحتاجه
أبنائنا مثلاً نظراً لخصوصية
موقعه، كيف تقنعينا أنت. الوالدة

عزف على سفار القلوب

مهدة لفرسان المواجهة البطولية في الجبل الرفيع

هادي... ستحيا في قلوب الصابرين،
وتنمو سنين عمرك الزاهرة في ربوع
عقماتا..
تعازي، خبأتها في جعبة الايام أحملها..
للورود، للشمس، للرياح في الجبل
الرفيع،
لحدود عقماتا المغمورة بدمس ليالي
شوق قاتمة،
تعازي أحملها، للآتي من دهري، أواسي
به
«الجمع الكريم لعوائل الشهداء»،
جثمانك الأسير أواريه في طي أحلامي،
أشيعه
في غابرات الهواجس، أتشرف، بحرمانني
من لمسة أخيرة،
بنّي.. إن لي مع الأسرى «شراكة من هذا
القبيل»..
أجالس وحدتي، أسائلها عن هادي،

ضائعة في خضمّ الكلمات، أختارها، لا
تعينني..
جئت أحمل أعداري والتهاني.. متعثرة
بدمع وآه..
أحمل أكبر وجع بحجم النصر.. وتهنئة
للسيد نصرالله
على القبر الضائع المعالم، المندرس
الرسوم، أوزع لوعات أم صابرة.. وأخت
مشتاقة وخطيبة ملتاعة،
وأزرع بسمة الأب الكبير.. وضآة،
قهارة، أهنيء بها الشعب الحزين،
أقمع بها سهر الليالي، وأعدّ أيام عمرك
العابر..
أكفكف دمعات طفل كنته،
وأوقظ عينيك في نوبة حراسة،
أزرع عنك لغماً وأدس عبوة،
أستذكر مشاهد من سيرتك،
لتستمرّ المسيرة في عزيمة كل مقاوم.

كُميل وهيثم،

أرسم خيالاتهم في مخيلتي، يكدّسون
النصر ببيادر بأجسادهم، نغترف منها
قبساً ومشاعل.

أضيء بها طيات سكوني فينبري
الصمت ليعزف على شغار القلوب
ويهدي القوافل،

عبرة واعتباراً.. بسمه الأب سهم في
قوس عزيمتنا و«كان شيئاً لم يكن».

خذوا قلبي، أهديه لكل الشباب،
أواسي به كل العوائل، وأذرف من دم
لوعتي،

سائلاً لحبر القصائد،

ومعيناً لعطش الثائرين يدفعهم،

يجدد فيهم عزم الحسين

وشراباً يسقى بعرس القاسم

اغسلوا به حزن الأيامى واليتامى..
ليثور..

ماذا عساي أبوح لورود عمرك الندية،
إذ تقوَّعت في عتبة ربيعك الثامن عشر،
وتربعت في عرش الشهادة.

أترى جفّ صباك، أم أن النرجس لن
يضمّن ببعض طله يبلل به شبابك الغضّ
وينعش هذي الشهادة؟!..

اني إن وجدت السلوى في عيون الشباب
وصدور المقاومين، ولكن ماذا عساي
أبث للجبل الرفيع منطقاً في ارتفاعه،

منكسراً رغم شموخه.

هادي، كميل وهيثم،

مع الصبح متمم، أنداداً للشمس خلقتم،
تنسلون منها شعاعاً وتعقدونه وشاحاً
للنصر،

تلفون أجسادكم وترحلون... عن الجبل
الرفيع،

غربتم أجفانكم ونتمم... عن ليل انتظار..
فاحتجّ شوقاً اليكم وضجّ...

فقد اعتاد وطء أقدامكم،

وهام بأنفاسكم تكتمونها في رصد أو
استطلاع،

تزرعونها في ترابه بكمين،

دعوني أحجّ إلى قلوب المقاومين،

أعتمر في حضرة عزمهم،

ففي عيونهم بحر انتظار،

وماقيهم مشارق، تؤذن إلى القائم المهدي
بالفرج.

عزاؤك أيها الجبل الرفيع بقوافل
الفرسان التي،
كالموج لا تنكسر، تتدافع، تتكاثر، تنقذم و

تقع الموت بعزيمة هي العزّ

فيصير الموت حياة والنصر شهادة،
ونعتاد..

«الموت لنا عادة وكرامتنا من الله
الشهادة»

أمل خير حمية

حاملو

ضيق الصليبيون حصارهم البري والبحري على مدينة صور التي صمدت في وجههم خمسة وعشرين عاماً يعاونها السلاجقة تارة من البر والفاطميون تارة أخرى من البحر.. وكان أحد البحارة الفاطميين يتولى مهمة نقل الرسائل والمال الى صور من السفن الفاطمية المتمركزة في عرض البحر.

وبسبب كثافة الوجود البحري للسفن الصليبية لم يكن يجزئ الاسطول الفاطمي على التقدم إلى البر السوري.. إلا أنه اعتمد على هذا الغطاس الماهر الذي كان يسبح حتى يصل الى قرب السفن الصليبية ثم يقوم بعد ذلك بالغطس والسباحة تحت الماء الى أن يصل الى مجال رماية الصوريين فيخرج من الماء حاملاً الرسائل وصرر الدنانير الثقيلة.

وهكذا، رغم بعد المسافة، وصعوبة الطريق وخطرها، ورغم ثقل الحمولة دائماً، كان يجاهد في الوصول الى صور والعودة منها سباحة وغوصاً.. إلا أن صباحاً أشرق ومضى نهاره وليله ولم يصل الغطاس المجاهد ومرّت الأيام، وارتفعت الصيحة على الشاطئ:

جثة تقاذفها الأمواج قرب الشاطئ...

ونزل الرجال وانتشلوه بعد أن خففوا حملة من الدنانير وآخر ما أرسله الفاطميون الى المدينة المجاهدة المحاصرة من الرسائل، وبعد أن انتزعوا سهماً غرس في ظهره فقتله وهو يؤدي مهمته..

استشهد، ولكنه أبى إلا أن يوصل الأمانة ويكمل مهمته حتى بعد

الأمانة

بإشراف: فضيلة الشيخ كاظم ياسين

شهادته..

بذل الشهيد حسن الأخرس قصارى جهده لكي يخفي علاقته بالمقاومة الإسلامية، حتى أنه كان مستعداً لأن يقسم لأهالي الشَّباب في قريته كفرتبنيث بأنه لا يعرف أين هم وأنه لا يتصل بهم!! حفاظاً على مهمته ودوره..

لقد كان الشهيد حسن الأخرس من رجال الإستطلاع الماهرة ومن أسود المقاومة الإسلامية الذين كانت تعتمد عليهم قيادتها في نقل المجموعات المقاتلة عبر الوديان والجبال لمعرفة الدقيقة بمسالكها ودروبها..

وكانت مهمته في ذلك اليوم مزدوجة تحمل في طياتها صعاباً ومخاطر، وافق كعادته على تحملها وبشجاعة وحماس.. فقد كان عليه قيادة مجموعة من المقاتلين الذين ينبغي أن يلتحقوا بقوات المقاومة المحاصرة.. وكانت الطريق محفوفة بالمخاطر من جهة الأصدقاء والأعداء معاً، ولم يكن عند المقاومة أفضل من الشهيد حسن الأخرس لإيصال المجموعة بأمان بدون احتكاك بأحد وبدون تعريضها لخطر الوقوع في كمائن العدو.

وكان عليه أيضاً إيصال أمانة أخرى لقيادة المقاومة هناك... مبلغاً كبيراً من المال ورسائل تتعلق بأمور المقاومة السياسية والعسكرية..

وأضافت الحقيبة العسكرية على ظهره ثقلاً فوق ثقل المهمة الكبيرة فقد كان عليه أيضاً أن يتصرف كقائد مجموعة وليس كدليل فقط.

وسار الرجال وراءه، وقد وضعوا كل ثقتهم فيه، ينفذون أوامره بحرفيتها ويطبقون تعليماته بدقة.. فتوغلوا في الطريق الجبلية الوعرة..

وأصبحوا من هدفهم قاب قوسين أو أدنى.. ولكن صلية من رشاش نثرت التراب بين قدمي الشهيد حسن الأخرس فصرخ في المجاهد الذي خلفه..
وقعنا في كمين... تحوّل الى ذلك الطريق مع الشباب واقصد تلك الوهدة واتجه من هناك غرباً.. بسرعة.

لم يقل له شيئاً، ولم يعترض، ولم يسأله عن نفسه، ولم يخطر بباله أن يقول له: وأنت؟ ماذا ستفعل؟..

فقد كانت أوامره صارمة، لا تقبل النقاش...

وبسرعة إنحنى المجاهدون وبدكوا طريقهم واختفوا من مرمى الكمين بمناورة ناجحة ولم يشتبكوا معه.. ولكن الرصاص كان يملأ مسامعهم وأفئدتهم التي غمرها عشق لم يرتو من هذا المجاهد الذي قادهم وأمر بتركه وحيداً فغادروه بدون أن يستطيعوا معه قتالاً.. بينما صوت طلقات بندقيته يصل الى مسامعهم وكأنه كلمات وداع...

بندقية الشهيد تواجه عشرات البنادق، ولم يعلموا ما الذي جرى له وكيف يشتبك معهم لوحده وكيف يخوض المعركة، إلا أنهم أخذوا يبتعدون رويداً رويداً وصوت الرصاص يخفّي أيضاً رويداً رويداً..

ومرّت الأيام.. ولم يكن أمام أفراد المجموعة بعد وصولها إلا هم معرفة الذي حصل للشهيد، بينما كان أمام قيادة المقاومة هم آخر أيضاً.. ليس المال.. فإنه أرخص ما في البين..

ولكن الرسائل لها طابع غير عادي.. فاستبدّ بالقيادة القلق وقررت إرسال مجموعة تستطلع وضع الشهيد.. وحقيقته السريّة..

وتوغّلت المجموعة يعاونها المجاهد الذي كان يسير خلف الشهيد وأمره بقيادة المجموعة بدلاً منه. ووصلت الى نفس المكان الذي فارقهم فيه إلا أن أثراً له هناك لم يكن موجوداً..

أين هو إذن؟

وتفرق الرجال يمنة ويسرة وأمعنوا في البحث وابتعدوا عن ذلك المكان،
وعلى بعد خمسين متراً وتحت جبّ للعليق وجدوا الشهيد ولكن الحقيبة كانت
فارغة من المال والرسائل..

لقد وقع المحذور إذن..

وحمله الإخوان وقفلوا عائدين..

- (ولكن الشهيد حسن الأخرس كان أنكى وأحرص من أن يحصل معه
ذلك).

حدث قائد المجموعة نفسه بذلك، وأطرق يفكر ملياً حتى هبطت عليه
رحمانية فالتفت الى المجاهد الذي كان يرافق الشهيد وفارقه في اللحظة
الآخيرة..

- لنعد الى المكان الذي أمرك فيه الشهيد بإكمال السير بدون..

وعادا بدون تردد..

وهناك أخذ يبحث أمر المجموعة بين الصخور والأشواك والأعشاب بدقة،
ويقلب الأحجار، يبحث عن شيء...

وفعلاً وفي نفس المكان الذي كان يقف فيه الشهيد لحظة الرماية عليه من
الكمين وتحت صخرة.. كان الكيس المشمّع الذي يحوي الرسائل والمال
مدفونا تحت التراب..

وفتحه أمر المجموعة..

كل شيء كما تركه الشهيد.. المال والرسائل..

لقد دفنها بسرعة وترك علامة ذلك في ذهن الإخوان وراهن على نكائهم..
ولكي يضلل الكمين إبتعد عن مكان الأمانة واشتبك معه فأنقذ المجموعة،
وأما الأمانة فقد أوصلها بعد شهادته.

معلم الأجيال

مهدة إلى روح الشهيد هادي حسن نصر الله

كم صار حزناً للشعوب رحيه
لما كبا عن عرشه المترفع
حاشا يا ألق المعاني غيبة
فلأنت في فجر القصيدة مطلع
يا مالىء الأيام حرفاً صاخباً
وضميرك العملاق صوت أروع
أسد الغياي.. هل عراك جراحها؟
أم كنت فيها تستكين وتهج
لله أنت.. فأني قلب مخصب
هذا الذي يسقى الدماء فيمرغ
أم أي طير في الربوع مغرر
ذاك الذي يسقى الأنين فيسج
تطوي الحقول تلالها وصعابها
وشموغ مجدك للمدى يتطلع

أرثيك أم أرثي شروقاً يسطع
وعلى جبينك للحياة تربع
يا مبحراً نحو الخلود شراع
كم رحت تلهمنا الدموع وتفجع
ابكيت غصن الأرض دمعاً مثقلاً
وزرعت جرحاً بالأسى يتضوع
وسقيتنا مر السنين تجرعاً
حتى غدت أحشاؤنا تتقطع
يا مسرعاً نحو الوصال وصاله
الليل آت والصباح مودع
ما كنت فينا غير طير ساجع
تهوى الذرى، وبغيرها لا تقنع
يا مسرعاً نحو الذبول ربيع
تلك الفصول حقولها تتصدع

خَطَّتْ يَمِينِكَ فِي الْأَعَالِي لَوْحَةً
الْوَأْنُ صَنَعْتَهَا النَّجِيعُ الْمُبْدِعُ
غَنَّيْتُ بِاسْمِ اللَّهِ لَحْنَكَ مُرْهَقًا
طَابَتْ مَرَابِعُنَا وَطَابَ الْمَسْمُوعُ
وَلِيُومِكَ الْمَيِّمُونَ عَزُّ مَلَا حِمٍ
قَدْ كُنْتُ فِيهَا تَسْتَمِيتُ وَتَصْرَعُ
فَخَفَقَتْ لَا كَالْبَرْقِ فِي وَمَضَاتِهِ
وَصَدَعَتْ لَا كَالرَّعْدِ لَمَّا يَصْدَعُ
خَضَّتْ الْحُرُوبُ شَقَاءَهَا وَنَعِيمَهَا
وَنَهَضَتْ بِأَسْأَ لِلطُّغَاةِ تَرَوُّعُ
يَا قَاتِلَ اللَّهِ الْيَهُودَ أَمَا دَرَوْا
أَنَّ الْمَنَايَا فِي حَشَانَا تُصْنَعُ
أَمْعَلَمَ الْأَجْيَالِ نَهْجُكَ حَاضِرُ
يُرسو على قلب الأبَاة فيخْشَعُ
أُرسلت إسمك للجموع تحيةً
فَالِيكَ رَدُّ مِنْ سَلَامٍ يَرْجِعُ
عَهْدًا فَتَيَّ الْعَمْرُ أَنَّ رَجَالَنَا
لَا تَنْحَنِي لِلْحَادِثَاتِ وَتَرْكُعُ
وَالْعَهْدُ أَنَا لَا نَلِينُ لِمَحَنَةٍ
فِيهَا إِلَاهُ حَسِيبُنَا وَالْمَفْزَعُ
عَهْدًا بِأَنَّا فِي طَرِيقِ رِسَالَةٍ
ذَاكَ الطَّرِيقُ «الْمَهْدُويُّ» الْأَنْصَعُ

عباس النابلسي



قالوا: رحلت، فَيُتِمَّتْ عُدْرَانَا
أَبْدًا، فَانْتَ ظِلَالُهَا وَالْمَنْبَعُ

يَا أَنْتَ، يَا جَيْلًا تَعْمَلُكَ سِرَّهُ
فِيكَ الشَّهَادَةُ تَسْتَضِيءُ وَتَلْمَعُ
فِيكَ الرِّسَالَةُ عَقْلُهَا وَضَمِيرُهَا
فِيكَ الشُّعُوبُ وَحَقُّهَا الْمُسْتَنْزَعُ
بَلْ أَنْتَ لِلخَطِّ الْكَرِيمِ عَزَائِمُ
لَا تَنْثَنِي، وَسَوَاعِدُ لَا تَخْضَعُ
يَا هَادِيًا سَفَرَ الْخُلُودِ خُلُودِهِ
وَمَعْلَمَ الْأَجْيَالِ فِكْرًا يَسْطَعُ

مرثية مواكب الروح

وصارَ اشتعالُك دونَ كلامٍ!!
 هل رأيتَ الدماءَ تَفُورُ في ساحةِ
 الله؟
 هل فَتَشَت ثورة القهر عندَكَ؟
 عن قاتلٍ لا ينامُ...؟
 هذا جُرْحُكَ فيها وصايا
 وكنتَ تُعَدُّ الموانئَ والشرفاتِ
 ضحايا
 وتحلمُ بالخبز!!
 والوطن اللوز!!
 لكل الفقراء!!
 كنت ترى الشاطئَ المتوهجَ فيها
 فتركضُ مُنْشِداً
 وتطلقُ عصفورةَ الحرية!!
 يا أيُّها الهادي...!
 كيف صارت طيورُكَ في الروحِ
 كيف غدتَ أناشيذكُ
 كنتَ وجهكُ فيها
 وما كنتَ يوماً تعدُّ القبور...!
 أنت مشتعلٌ في شوارعها
 أنت منتصرٌ في مواكبها...!
 تلك الموانئُ ترحلُ منك إليك
 مقيدةً
 كالرؤى!!
 وعليَّ معك يرفعُ صوتاً للمهدي في
 تلك الربى والبلاذ:

إنها الملحمةُ
 كل طفلٍ ينامُ على حجرٍ
 ويُفِيقُ على خنجرٍ
 كل دبابَةٍ تتقدمُ مهووسةً
 بالدماء!!..

إنها الملحمةُ
 كل قبرٍ يصيرُ فمًا
 ويطوفُ دما
 فازرعوا وردةَ الشهداء!!..

ينهضُ القلبُ من جرحكُ
 في ربا قمجك!!
 ويحلقُ مرتعشاً في الفضاءِ
 كانتِ الروحُ وهاجَةً في يديك!!
 صارتِ الروحُ ملحمةً!!
 كنتَ تحملها..

وتضییءُ بها القلب...
 تهفو إلى وجهها
 ثم تقطفُ وردتها
 وتسرحُ على فسحةِ العمر!!
 كان يجيئُ إليها الحمامُ
 سريعاً يجيئُ الحمامُ
 كأنَّ نبضَ خلاياكَ يعرفُها
 ثم غادرَتها في الظلام!!
 كان بخركُ فيها طيوراً!!

ساحلي في يديك...
 ساحلي في دماك...
 ساحلي في الربيع...
 ساحلي في الصقيع...
 ساحل للسماء...
 للسماء...
 للدماء...
 ساحلي للدماء...
 ساحل خنجر ودعاء...!!
 والذري في الجبال
 تتسائل عن ليتز ماء...!!
 والبيادر
 قد أغرقت بالدماء
 والرمال...!!
 كان نبضك مزدهراً
 زرع القلب أحلاماً
 ملحمة للخلايا
 وأمنية للبرايا
 وأغنية للشرفاء...!!
 غير أن الرصاص
 تفجر كنزيف...!!
 غير أن الورد في دمو
 لم تخفق أن تصير رغيماً...!!
 فدمك تروي قمح جنوبك...!!
 كنت يوماً تسأل فجراً
 كنت نوراً تبصر نصراً
 وها أنت راية
 ترفع نهجاً
 مرة كنت تقرأ مندفعاً
 زهرة للبدن
 بلسماء؟

رامي بليبل

بنادق...
 قمحا.. رصاصاً...!!
 وها أنت تنقذ منقراً:
 خنجر في اليدين
 سلاح...
 قنابل...
 شقائق...
 ... عذاب للمعتدين
 وها أنت تزرع زهرة
 في قبرك
 ذاك العرش المجهول...!!
 ها أنت كبذ نصر الله
 تعلن في الملا...!!
 «الله أكبر»... «الله أكبر»
 هيا استمع لنداء حُسينك
 هيا تجمع خلف قلبك
 وانتفض بنزيف جرحك
 واحتفل بسمو روجك
 وانطلق أبداً...
 هيا انطلق
 لا تلتفت أبداً...
 فبلادك أزهرت
 شقائق نعمان في المدى
 وأبوك ينادي:
 سر بني:
 أيها المقاوم...!!
 هذي حناياك تولد
 في جسم كل طفل عربي
 وردة تغدق في كل جرح
 بلسماء؟

ما زلنا - أخي القارئ - نصطاد من اللغة العصرية المتداولة الكثير من الأخطاء الشائعة أو الألفاظ التي يتم الخلط في استخدامها بدلاً من كلمات أخرى مع اختلاف في المعنى والدلالة فنعمل على بيان محل الخطأ ثم تصويبه واليك نماذج منها:

* غَدَاةٌ وَغَدَاءُ:

فالخلط واقع بين هاتين الكلمتين مع أن الأولى أي الغَدَاءُ تدل على وجبة منتصف النهار من الطعام مثلها مثل الإفطار والعشاء.
أما الغَدَاءُ فهو مطلق الطعام وما يتحقق به نمو الجسم وقوام الحياة.

* جَزَمَ وَجُزِمَ وَجَزَمَ:

الخلط يتم أيضاً بين هذه الكلمات مع أن الجَزَمَ تعني البدن والجسم والجثة وتعني أيضاً النجم، أما الثانية الجُزِمَ فتعني الجنابة والذنب والعمل المستوجب للعقوبة، بينما الجَزَمَ تعني الأرض الشديدة الحر والزورق أيضاً.

* الخَلَّةُ والخَلَّةُ:

وها هو الخلط يجري أيضاً بين الخَلَّةُ والخَلَّةُ مع أن الخَلَّةَ تعني الفقر والحاجة ومنه قولهم «اللهم اسدّد خَلَّتَهُ» كما تعني أيضاً الفتحة والثغرة في الشيء والخصلة والخلق سواء كان محموداً أو مذموماً.
أما الخَلَّةَ فمعناها الصداقة والمودة، من هنا قوله تعالى في سورة البقرة الآية ٢٥٤ ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾.

* الثاني والأخر:

يتم الخلط في استعمالهما أيضاً، مع أن كلمة «الثاني» يجب أن تستعمل عندما يكون هناك ما يتبعه ولذا يقال «ربيع الآخر» ولا يقال «ربيع الثاني» لأنه لا يوجد ربيع ثالث، من هنا كان «الآخر» من صفات الله تعالى لأنه ليس بعده شيء ومثل هذا يجري على شهري جُمادى فيقال جُمادى الأولى وجمادى «الأخرة» لا جمادى «الثانية».

* طرائف لغوية:

قرأ رجل سورة الزلزلة ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ برفع أخبارها فقبل له: ان «أخبارها» منصوبة فقال: كيف ذلك والخبر دائماً مرفوع!!
فاطمة مزنر

الإشتراكات السنوية



الدولة	الافراد	المؤسسات	Institutions	Individuals	Country
لبنان	35000 L.L	50,000 L.L	50,000 L.L	35,000 L.L	Lebanon
الدول العربية والأفريقية	30 \$	45 \$	45 \$	30 \$	Arabs & Africans
باقي الدول العالمية	45 \$	65 \$	65 \$	45 \$	Other Int. Countries

عدد الإشتراكات

- يرجى وضع علامة X في المربع المقابل لنوعية إشتراككم، كما يرجى تحديد عدد الإشتراكات
 - ☐ اشتراك أفراد ☐ اشتراك مؤسسات ☐ اشتراك لمدة سنة واحدة ☐ لمدة سنتين ☐ لمدة ثلاث سنوات
- ترسل قيمة الإشتراكات بالطرق التالية:

- مدرسة الإمام المهدي (عج) - مجلة بقیة الله - بيروت - لبنان ص.ب: ١٣٥ / ٢٤ ■ شيك مسحوب على أحد المصارف الأجنبية لأمر مجلة بقیة الله. ■ حوالة مصرفية لحساب المجلة الي: البنك اللبناني السويسري - حارة حريك رقم حساب 799 040 510 04 04 - بنك صادرات إيران - الغبيري رقم حساب: 02-101059-2

قيمة الاشتراك

SUBSCRIPTION FORM



Name:

Date of Birth:

Address:

Date of Subscription:

أرسل طية قسيمة الاشتراك:

شيك ☐

حوالة مصرفية بمبلغ ☐

تتقدّم مجلة «بقية الله» من الفائزين بالتهنئة والتبريك، آملة للجميع فرصة الفوز لاحقاً بالمسابقة، والفائزون على الترتيب هم:

* الأول: الأخ محمد حسين سرور

* الثاني: الأخت وفاء حزوري

* الثالث: الأخ سمير فضل الله شعيتو

* الرابع: الأخت اليسار خزعل

* الخامس: الأخ محمد علي ياسين

ملاحظة: جرت القرعة بين ما يزيد عن المئة من المشتركين الذين نالوا العلامة الكاملة.

الى قرائنا الكرام

ينبغي الالتفات الى الامور التالية:

اولاً: تسليم المسابقة في الموعد المحدد وخاصة بالنسبة للمشاركين من المناطق البعيدة.

ثانياً: ترحب رئاسة التحرير في المجلة بأي اقتراح او نقد، او حتى مشاركة في اطار السياسة العامة للمجلة ويمكن للقراء الاعزاء تدوين اقتراحاتهم في خانة الملاحظات ادناه.

ملاحظات القراء:

قسمة اشتراك مسابقة العدد ٧٣

	١
	٢
	٣
	٤
	٥
	٦
	٧
	٨
	٩
	١٠

الاسم: _____

العنوان: _____

مسابقة العدد الثالث والسبعين

حول المسابقة

* هذه المسابقة عبارة عن اسئلة يعتمد في الإجابة عليها على ما ورد في العدد الثاني والسبعين.

* ترسل الاجوبة في مظروف خاص الى عنوان المجلة (بيروت ص.ب. ١٦٦ / ٢٤) في مهلة أقصاها الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٩٧ م. ويكتب على المظروف مسابقة العدد الثالث والسبعين (مع ذكر الاسم والعنوان الكامل على ورقة المسابقة).

* يعلن عن الاسماء الفائزة في العدد الخامس والسبعين من المجلة الصادر في الأول من كانون الاول من العام ١٩٩٧ م بمشيئة الله، حيث ستوزع الجوائز على الشكل التالي:

الأول: جائزة ١٠٠ الف ليرة.

الثاني: جائزة ٩٠ الف ليرة.

الثالث: جائزة ٧٥ الف ليرة.

الرابع: جائزة ٦٠ الف ليرة.

الخامس: جائزة ٥٠ الف ليرة.

* ينتخب الفائزون بالقرعة من بين الذين يقدمون إجابات صحيحة وكاملة عن كل الاسئلة الواردة في المسابقة.

* ينتخب عادة إجابة واحدة فقط من بين الإجابات المطروحة إلا اذا ذكر خلاف ذلك.

اسئلة مسابقة العدد الثالث والسبعين



اسئلة المسابقة اسئلة المسابقة اسئلة المسابقة

اسئلة المسابقة اسئلة المسابقة اسئلة المسابقة

المسابقة اسئلة المسابقة اسئلة المسابقة

اسئلة المسابقة اسئلة

المسابقة



(١) - إن بيع عشر حبات من نوع من الجوز بخمس عشرة من نوع آخر

أ - ليس من أنواع الربا.

ب - ربا معاملة

ج - ربا قرض

د - لا شيء من هذه الأجوبة، الجواب:.....

(٢) ينصح الأطباء بممارسة الرياضة عندما تكون آلام الظهر ناتجة عن:

- أ - إصابة قديمة
- ب - تشوهات خلقية
- ج - التهاب عصبي
- د - ألم موضعي

« إمام ومن ذا يكون الإمام / إذا لم تكنه عليك السلام » المقصود في هذا البيت:

- أ - الإمام الخامنئي (حفظه الله)
- ب - الإمام الخميني (قده)
- ج - الإمام الخوئي (قده)
- د - الشهيد الصدر (قده)

(٤) « ان الغاية من التقوى هي:

- أ - تقبل الأعمال
- ب - نيل الرحمة
- ج - الحصول على المخرج
- د - الارتزاق من حيث لا نحسب.

0

(٥) ▪ إن النجوم الزرقاء تكون درجة الحرارة على سطحها:

- أ - ٦٠٠٠ درجة مئوية تقريباً.
- ب - أقل من ٦٠٠٠ درجة مئوية.
- ج - أكثر من ٦٠٠٠ درجة مئوية
- د - لا علاقة للحرارة بلون النجوم.

١

(٦) ▪ إن أكثر طرق البيان الفني شمولية:

- أ - السينما
- ب - الشعر
- ج - القصة
- د - الرسم

٢

(٧) ▪ القدوس:

- أ - من أسماء الله الحسنی
- ب - الطاهر
- ج - الخالي من العيب
- د - الشديد الإقدام والجرأة

**(٨) - من أنواع اللباس السيئ الذي يجعل القلب غافلاً
عن الحق: (اختر أكثر من إجابة):**

- أ - لباس الشهرة
- ب - اللباس الجميل الجيد
- ج - اللباس المختص بالأعداء
- د - اللباس النظيف المرتب

(٩) - من شرائط المضاربة: (اختر أكثر من إجابة)

- أ - البلوغ
- ب - الاختيار
- ج - أن يكون رأس المال عيناً
- د - أن يكون مقدار الربح ثابتاً

**(١٠) - كتاب لباعي الفقه أقصى مراده / ويُغني به عن
جذهِ واجتهاده، المقصود من هذا البيت:**

- أ - كتاب مفتاح الكرامة
- ب - كتاب شرح الوافية في الأصول
- ج - المنظومة في الرضاع
- د - الحواشي على طهارة المدارك وكتابي الدين والرهن.

تركيا تحظر ارتداء العمامة والجيب

دون ترخيص حكومي

حظرت الحكومة التركية ارتداء العمام والجيب من قبل الاشخاص الذين لا ترخيص لهم من ادارة الشؤون الدينية بارتدائها.

وكانت العمام والجيب قد حظرت اول مرة في تركيا قبل ٧٠ عاماً ولكن سمح بارتدائها من قبل أئمة المساجد المعيّنين من قبل الحكومة.

وقال محمد نوري يلماظ مدير الشؤون الدينية، في مؤتمر صحفي ان اشخاصا مشبوهين لا شأن لهم بالدين يرتدون العمام والجيب لخداع الناس.

واضاف يلماظ ان ارتداء العمام والجيب سيقصر من الآن فصاعداً على الاشخاص المحسوبين على ادارته. وقال: «لن نتسامح بعد الآن مع اي شخص يرتدي اللباس الديني دون ترخيص». وتساءل «هل يجوز ان يرتدي بقال زي جنرال؟».

واعلن يلماظ ايضاً ان الحكومة بصدد اتخاذ اجراءات تمنع تحويل المساجد الى «أماكن احتجاج». وقال: «المواطنون يأتون الى المساجد للعبادة وليس لغاية سياسية وعليه لن نسمح باستخدام المساجد لغرض التجمع السياسي».

بنت ٤ سنوات تحفظ ٨ أجزاء من القرآن الكريم

ذكرت وكالة الانباء الايرانية عن والدة سبيدة الشيرازي البالغة من العمر ٤ سنوات ان ابنتها كانت مواظبة على استماع القرآن الكريم عبر اشرطة التسجيل منذ سن ٤ سنوات حين لاحظت عليها انها تقرأ ما تسمعه عن ظهر قلب فأخذت تشجع ابنتها على تسميع ٤ صفحات يوميا بمساعد والدتها الى ان اتمت حفظ ثماني اجزاء كاملة، حينها عرضت الام بنتها على احد المعاهد الخاصة بتعليم وحفظ القرآن الكريم التي تعهدت الفتاة على اتمام مهمتها بنجاح.

نتائج استطلاع مؤشر للرأي العام تكشف: القلق.. القاتل الأكبر في الولايات المتحدة

الأميريكيون يعيشون في حالة من الخوف الشامل . في كل وقت من كل شيء . من اكبر الاخطار الى اصغرها . من الجريمة الى السرطان ومن حوادث السير الى التحرش الجنسي.

هذا ما كشف عنه استطلاع الرأي العام جرى لحساب اسبوعية «يو. اس. أي. ويك اند» وقد أجاب فيه تسعة من كل عشرة أميركيين بأن شعورهم بالأمان يتضاءل مع تقدمهم في العمر، وتبين أن هذه الاجابة عامة وشاملة لكافة عينات الأميركيين من الجنسين ومن مختلف الاعمار والاجناس والمناطق الجغرافية. أربعة من كل عشرة أميركيين لا يجرؤون على الخروج ليلاً لمجرد ممارسة المشي على الأقدام ولو لمسافة نصف ميل بعيداً عن محل سكنهم وقد اتخذ سبعة من كل عشرة أميركيين «اجراءات أمنية احتياطية» لتأمين سلامتهم الشخصية، حتى ان بعضهم يغلق على نفسه سيارته من الداخل اذا توقف بها لاي سبب حتى لوقت قصير.

وتبين في هذا الاستطلاع ان واحداً من كل خمسة أفراد يشعر بخوف من احتمال ان يجد نفسه فجأة في موقع انفجار قنبلة في مكان عام. كما ان امرأة واحدة من بين كل أربع ينتابها شعور غامض بأن غريباً يتعقبها وهي تسير في الطريق. والنسبة ليست اقل كثيراً بين الرجال فإن واحداً من كل خمسة ينتابه هذا الشعور.

وقد جاء الخوف من حوادث السيارات في المرتبة الاولى بين مخاوف الأميركيين (بنسبة ٥٤٪) ولحقه في المرتبة الثانية بفارق بسيط الخوف من مرض السرطان (٥٣٪). أما في المرتبة الثالثة فجاء الخوف من فقدان الضمان الاجتماعي الكافي (٥٠٪) يليه الخوف من التقاعد دون دخل كاف (٤٩٪).

ولعل من أشد النتائج التي دل عليها الاستطلاع اثاره ان السود هم اكثر خوفاً . في كافة المجالات التي يظهر فيها الخوف من اقترانهم البيض.

لندن

هنا

وهنا

محنة المرأة المسلمة في استراليا

تتعرض المرأة المسلمة المحجبة في استراليا الى تمييز اجتماعي، أظهرت تلك دراسة أجراها مجلس الرفاه النسوي الاسلامي بولاية فيكتوريا ومؤسسة التعليم العالي «هولمزكن» في ملبورن الاسترالية.

وقالت الصحف الماليزية، نقلاً عن واضع هذه الدراسة «دلال اسماعيلي» وهو لبناني الأصل بان ٢٤ مسلمة في ولاية فيكتوريا فقدن أعمالهن، ولم يحصلن على عمل بسبب ارتدائهن للزي الاسلامي.

ان هذه الدراسة اثبتت عدم صحة الادعاءات التي تطلقها استراليا بشأن حرية التعبير والمساواة وعدم التمييز العنصري والاجتماعي.

يُذكر ان الدراسة أجريت على المسلمات اللبنانيات والبوسنانيات والصربيات والسوريات والصوماليات والباكستانيات والايريتيريات والتركيات والافغانيات والمصريات المقيمت في استراليا.

فتوى الإمام تلاحق سلمان رشدي

بعد ثمان سنوات من اصدار الفتوى باهدار دمه لا يزال سلمان رشدي يعيش هذا «الكابوس» اليومي المتواصل.

لكن مفاعيل الفتوى لا تقتصر على تلك الحالة من «الرعب» نتيجة الاصرار عليها، وانما كذلك على مفاعيل اخرى متصلة بذلك «القرار العالي».

فوطنه الاول، الهند، رفض اعطاء اذن لـ(بزبز ث) لتصوير فيلم مستوحى من روايته «أطفال نصف الليل». وذرائع السلطات الهندية تقوم على تخوفها من ان يصدم الفيلم مشاعر المسلمين في كل من الهند والباكستان. وقد رأت الحكومة الهندية ان عليها التزام «الحذر» من كل ما من شأنه ان يفسر دعماً لمؤلف «الآيات الشيطانية».

مُخرج مصري قد يشهر اسلامه

اعلن المخرج المصري يوسف شاهين انه قد يشهر اسلامه في اي وقت مشدداً على ان معظم الذين احبهم من المسلمين. وانتقد شاهين دعاة التطبيع مع «اسرائيل». وتساءل «هل يريدوننا ان نركع وان ننسى آلام الشهداء، فضلاً عن الاعمال الوحشية التي ما زال الاسرائيليون يقومون بها ضد العرب في الاراضي المحتلة». وتساءل «عن اي حوار يريدون واي تفاوض اذا ارادوا الحوار والمفاوضات عليهم ان يتخلوا عن قنابلهم النووية».

وهاجم شاهين في ندوة عقدت في الجيزة ضمن نشاطات مهرجان القراءة للجميع قانون حوافز الاستثمار الجديد، ينص اعفاءات جمركية وضريبية للشركات التي لا يقل رأسمالها عن ٢٠٠ مليون جنيه.

وقال: «ان الحكومة تتهم السينمائيين بأنهم مش فاهمين، وانها تعمل على انشاء كيانات كبيرة».

وسئل عن اسباب اتجاهه الى التاريخ في افلامه، فأجاب: «خوفاً من الرقابة وغيرها».

رئيس جامعة أميركية يحذر من بروز الإسلام في الولايات المتحدة

طلب مجلس العلاقات الاسلامية . الأميركية توضيحاً عاجلاً من الدكتور جهيدا رينز رئيس جامعة برانديس بناءً على مقالته التي نشرها في صحيفة «جيروساليم بوست» والتي قال فيها: «ان المجتمع الإسلامي . الأميركي مشكلة كبيرة بحاجة لمواجهة».

وجاء في مقالة د. رينيز: «اننا نواجه هنا في الولايات المتحدة مشكلة مهمة وهي بروز الاسلام في الولايات بشكل كبير ففي عام ١٩٦٠ كان هناك ١٩٩,٠٠ ألف شخص فقط يعتنقون الإسلام ولكن هذه الأيام يبلغ عدد المسلمين بين ٦ . ٨ مليون مسلم مع ملاحظة ان ٤٩٪ من المهاجرين الى أميركا هم من المسلمين».

وأضاف د. رينيز «ان عدد الاشخاص الذين اعتنقوا الاسلام الآن هم اكثر من غيرهم، فإنك اذا قدت سيارتك في المدن الرئيسية فإنك تلاحظ عدد المساجد التي تزداد».

مقدمة الشواهد الربوبية في المناهج السلوكية

عن مؤسسة التاريخ العربي في بيروت صدر هذا الكتاب النادر للفيلسوف الكبير الراحل صدر المتألهين الشيرازي. يعتبر الكتاب من الكنوز التي قل نظيرها في العلوم الفلسفية والمناهج العرفانية، والمؤلف أكبر دليل على المضمون كونه أحد واضعي المباني الفلسفية والعرفانية السامية.

ويلحق بالكتاب مجلد آخر تحت عنوان «تعليقات على الشواهد الربوبية» كتبها الفيلسوف المحقق ملا هادي السبزواري، كما حَقَّق الكتابين وعلَّق عليهما السيد جلال الدين أشتياني، ويقع الكتابان في أكثر من ثمانمئة صفحة من القطع الوسط.



الحجاب

صدر عن دار الثقليين مؤخراً ضمن سلسلة منشورات مركز شؤون العمل السنوي كتاب «الحجاب» بطبعته الأولى.

يطرح الكتاب قضية الحجاب للرأي العام بكل موضوعية بعيداً عن الأجواء السياسية التي تفرضها موازنة الصراع في مناطق من العالم ورفع هذه المسألة وما أحاط بها من مفاهيم اسلامية الى مصاف القضايا ذات الأولوية في حركة الاسلاميين.

والكتاب هو الاصدار الرابع لهذا المركز الذي يتصدى للقضايا المهمة التي يواجهها القطاع النسوي بشكل خاص، ويقع في ٢١٥ صفحة من القطع الصغير.



الشمس الساطعة

هذا الكتاب من مؤلفات العالم الرباني الراحل آية الله السيد محمد الحسين الحسيني الطهراني أحد أبرز تلامذة العلامة الطباطبائي قدس الله روحيهما، ومن ترجمة السيد عباس نورالدين وعبدالرحيم مبارك.

يشتمل الكتاب على مجموعة واسعة من المطالب في مختلف المعارف والعلوم بدءاً بالأبحاث القرآنية والعرفانية مروراً بالأبحاث الفلسفية والأخلاقية وانتهاءً بالمطالب العلمية والتاريخية المتنوعة.

يتميز الكتاب بطابعه العرفاني بشكل خاص ويشتمل على مقدمة هامة في شرح أحوال أستاذه العلامة تحت عنوان «رسالة الذكرى»، ويقع في ٤١٢ صفحة من القطع الوسط وصادر عن دار المحجة البيضاء في بيروت.

الشمس الساطعة

مؤلفه
السيد محمد الحسين الحسيني الطهراني
ترجمه
السيد عباس نورالدين
السيد عبدالرحيم مبارك
دار المحجة البيضاء
بيروت

الهدف السامي للحياة الإنسانية

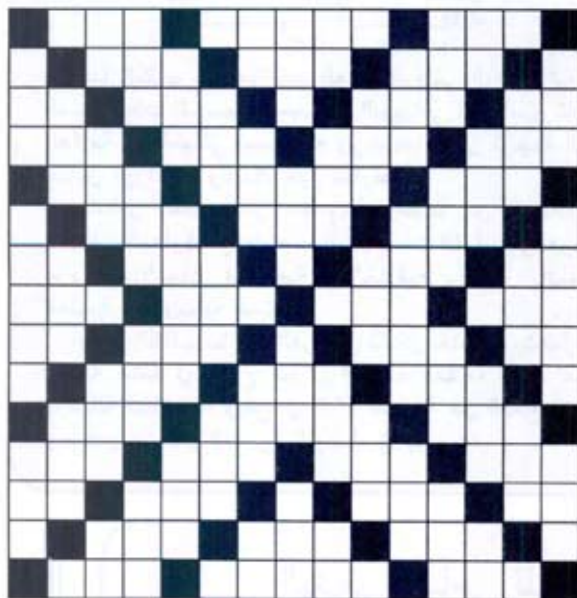
هذا الكتاب هو عبارة عن مجموعة دروس كان قد القاها العلامة الشهيد مطهري ضمن حلقات مسلسلة تحت عنوان «هدف الحياة».

يركز العلامة خلاله على هدف الحياة من وجهة نظر القرآن الكريم والمدارس البشرية المختلفة ويفتح آفاق البحث من كل جهة ويطلق للفكر عنانه، ذلك ان الهدف الذي رسمه القرآن اذا توضح للفكر الإنساني استطاع أن يلقي بأصوائه على الحياة فينبيرها ويحيلها حياة أخرى تهفو لها البشرية بشكل عجيب.

والكتاب واقع في ١٤٤ صفحة من القطع الصغير وصادر عن دار الاضواء في بيروت.



١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

- ١ - من الطيور الجارحة، مدينة مقدسة في العراق، يؤخذ من الفيل.
- ٢ - من أسماء الأسد، من حروف الهجاء، ضيعة جنوبية.
- ٣ - أداة نصب، لا يملك حريته، من الألوان، عاصفة بحرية.

- ٤ - منطقة في شبه الجزيرة العربية، أفزع، من الجهات الأربع، شغل.
- ٥ - عاتب، سورة من القرآن الكريم، حُكي (معكوسة).
- ٦ - مردود مادي، عملة أوروبية، مدينة في اليمن.
- ٧ - إله، متشابهة،

سن، من أسماء الرسول(ص).

- ٨ - من الحبوب، أشغال، صحن، جمع قطة.
- ٩ - ثلثا ورد، بقرة بالأجنبية، عتب، حرف تمن.
- ١٠ - منطقة في اقليم التقاح، مدينة فلسطينية، من ثمار النخيل.
- ١١ - أعطى دون مقابل، يستعمله الفلاح، هم وغم.
- ١٢ - قصص، سرقة، من أمراض العين، ظهر.
- ١٣ - من الأهل، لج، عكس نهار، متشابهان.
- ١٤ - من أقسام الشجرة، رمش العين، موجود في السماء.
- ١٥ - بواخر، فيلسوف مشهور، ثناء.

مكتب الوكيل الشرعي

(يعلن مكتب الوكيل
الشرعي العام للإمام
الخامنئي «دام ظله» في
لبنان عن انتقاله الى
مقره الجديد الكائن في
منطقة «حارة حريك» /
شارع العضيبي/
بناية الجنان /الطابق
الأول/ مقابل محلات
«فوماكو».

كما يعلن عن أرقام
الهاتف الجديدة
للإتصال وهي:
٠٣/٣٣٨٤٧٧
٠٣/٣٣٤٣٤١.

مدير مكتب الوكيل
الشرعي العام في لبنان

عمودياً:

- ١ - فعل ماض ناقص، طاغية مذكور في الكتاب الكريم، من أبناء نوح(ع).
- ٢ - ابن، من معارك الرسول(ص)، انتفاخ في الجسم.
- ٣ - رجل دين عند النصاري، بيت.
- ٤ - نصف النصف (معكوسة)، انحراف، كأس مليئة، من أعضاء الرأس.
- ٥ - جكم، موقع صهيوني في الجنوب، بضائع.
- ٦ - بلاد، عبث، يوضع في الطعام.
- ٧ - أداة نصب، لب، واسع، حيوان اليف.
- ٨ - من الانبياء(ع)، من حروف الهجاء، من الأشهر الهجرية، يضع خلصة.
- ٩ - فقد عقله، نوع من الشجر، من صفات الطقس، من الطيور الأليفة.
- ١٠ - مدينة في اوروبا الغربية، ابن الأسد، مخمور.
- ١١ - فاكهة صيفية، يضرب به المثل بخلف الوعود، شريعة.
- ١٢ - أحقق، يترك، سلطان، وضع أداة خاصة في قم الحصان ليسيطر عليه.
- ١٣ - متشابهان، مساعدة، مكان أو ناحية، من أطوار البحر.
- ١٤ - حيوان مفترس، يشرف، حلّ له.
- ١٥ - سنة، تشكيل من البواخر، بحث عن.

حكمة

لا يكون العبد مؤمناً إلا....:

عن صادق آل البيت عليه السلام: «لا يكون العبد مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث سنن: سنة من الله وسنة من رسوله، وسنة من الإمام، فأما السنة من الله عز وجل فهو أن يكون كتوماً للأسرار. يقول الله جلّ ذكره: ﴿عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً﴾، وأما التي من رسول الله (ص) فهو أن يداري الناس ويعاملهم بالأخلاق الحنيفة، وأما التي من الإمام فالصبر في البأساء والضراء حتى يأتيه الله بالفرج.

طرفة

قالت السيدة البرجوازية لخادمتها الجديدة:

. عندما تقفين فوق الكرسي لكي تنظفي زجاج النوافذ
ضعي صحيفة قديمة تحت قدميك.
فقالت الخادمة:
. آه، لا فائدة من ذلك، فانا طويلة القامة وأستطيع بلوغ
الزجاج بدونها!

أحجية

وقائمة	أبدأ	لا	تنام
وما	قعدت	قط	قامت
تعيش	إذا	غسلوا	رجلها
وإن	حلقوا	رأسها	ماتت

هل تعلم؟

الماء البارد منها في الماء الدافئ.
* أنك حينما تأخذ الحبوب
المنومة فإن أحلامك الليلية تقل
كثيراً.
* أن الخيل يمكن أن تنام وهي
واقفة

* أن السلطان «محمد علي» الذي
حكم مصر قد ألف فرقة من الجنود
المشاة تضم فقط جنوداً بعين
واحدة.
* أن الأبحاث تشير الى أن قوة
الذاكرة لدى السمك هي أقوى في

حل شبكة العدد (٧٢)

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	هـ	م	ا	م	ا	ل	ث	ق	ي	ق	ل	ا	ع	
٢	د	ر	ب	ا	م	و	ن	م	م	م	ع	ي	ر	
٣	ي	ث	ا	ل	ج	ت	ر	ي	هـ	ل	ي			
٤	ل	ا	ل	ي	س	ع	ب	د	ا	ن	ن			
٥	م	ج	ر	ا	ب	ا	و	ر	ا	د				
٦	م	د	و	س	ا	ل	م	ن	و	ل	ك			
٧	ث	ن	م	ا	ل	ج	ر	ب	ن	ج	ر			
٨	هـ	ب	ا	ل	و	ل	ا	ي	ة	س	ل	ك		
٩	هـ	ر	ب	ا	ل	ج	ع	ا	ق	ق	و			
١٠	ب	ج	ل	م	هـ	ا	ل	ا	ف	ك				
١١	ا	ل	خ	س	ق	ف	ب	ا	ل	ج	ج	د		
١٢	ث	ي	م	ت	ز	ج	ا	ل	ك	و	ث	س		
١٣	م	ل	ر	م	ع	ا	ب	ع	ر	ب	ط	هـ		
١٤	و	ي	ر	ع	ا	ب	ل	ر	ث	ر	ي			
١٥	د	ث	ا	ر	ف	ا	ط	م	ة	ع	م	ي		

ملاحظة:
ملاحظة

أجوبة مسابقة العدد (٧١)

- ١ - د
- ٢ - ب
- ٣ - أ
- ٤ - أ، ب، ج
- ٥ - د
- ٦ - ج
- ٧ - د
- ٨ - ج
- ٩ - ب، د
- ١٠ - ج

ملاحظة: بسبب الخطأ المطبعي في
الرقم (٩) وهو عدم وجود الكسرة
لكلمة «الجنة» في السؤال، وكذلك
استبدال كلمة السطر بهالشر، خطأ،
فقد اعتبر أي من الاحتمالات المذكورة
صحيحاً.

الفهرس العام للسنة السادسة

العدد	صفحة
٦٥	٨ التكبر على الله والناس
٦٦	٨ الخواطر النفسانية والوساوس الشيطانية
٦٧	٨ الهداية وحدودها
٦٨	٨ أهداف الجهاد
٦٩	٨ انما يعجل من يخاف الموت
٧٠	٦٦ العدالة مع الاعداء والكافرين
٧١	٨ هداية الإنسان ورسالات الانبياء
٧٢	٦ فضيلة التقوى

• مصباح الولاية

٦١	٨ الحقد
٦٢	٨ بر الوالدين
٦٣	١٠ النجاة من غائلة المال
٦٤	١٠ درجات الصوم وآدابه
٦٥	١٠ فضيلة التوكل
٦٦	١٠ الرقق والمداراة
٦٧	١٠ حق الجوار وحدوده
٦٨	١٠ عالم البرزخ
٧٠	٨ العقل ما عبد به الرحمن

العدد صفحة

• الافتتاحية

٦١	٤ قاتلوا بقلوبنا الحديدية
٦٢	٤ التنظير شر مستطير
٦٣	٤ الداعية طبيب دوار
٦٤	٤ تقديس الموروثات كمين قاتل
٦٥	٤ خيانة الاهمال
٦٦	٤ أبناء الدين او التقاليد
٦٧	٤ الدين معاملة
٦٨	٤ تعالوا نفهم اسلامنا كما هو
٦٩	٤ ملاحم الاستشهاد وذبول المفردات
٧٠	٤ حماة الكلمات ودهاليز الامثال
٧١	٤ الآداب المضيقية والأعراف الدخيلة
٧٢	٤ الأنا - جهنم الدنيا والآخرة

• مشكاة الوحي

٦١	٨ سوء الظن بالمخلوق
٦٢	٨ قوى محاربة الداخل
٦٣	٨ فوائد الدعاء
٦٤	٨ المراء والجدال والخصومة

العدد	الصفحة	العدد	الصفحة
٦٢	١٩	٧١	١٠
٦٣	٢٣	٧٢	٨
٦٤	٢٥		
٦٥	٢٣		
٦٦	٣٠		
٦٧	١٨		
٦٨	١٨		
٦٩	١٥		
٧٠	١٨		
٧١	٢٢		

• معارف إسلامية / فقه

نحو فقه واع

٦١	٣٤	القمار
٦٢	٣٨	الخمس
٦٣	٢٨	القضاء
٦٤	٣٢	تحريم الزواج المدني
٦٤	٢٨	الزواج المنقطع
٦٥	٣٤	الصوم
٦٦	٢٨	أهل الكتاب
٦٧	٢٦	أحكام الحج
٦٧	٣٤	حقوق الزوجة في الإسلام
٦٨	٢٤	التوسل
٦٩	٣٢	استفتاءات القائد في المعاملات المحرمة
٦٩	٢١	أحكام النظر واللباس وتواضعهما

• مع الإمام القائد

٦١	١٠	الديمقراطية الحقيقية
٦٢	١٠	المرأة من خلال وجهة نظر القائد الخامنئي (ع)
٦٣	١٢	عن فيض البعثة
٦٤	١٢	رسالة شهر رمضان التقوى
٦٥	١٢	الوحدة بين الحوزة والجامعة
٦٦	١٢	في ذكرى الانتصار القائد الخامنئي يتذكر
٦٧	١٢	الدعاء والانتصار
٦٨	١٢	عاشوراء التضحية ونكران الذات
٦٩	١٠	ضرورة العودة الى القرآن الكريم
٧٠	١٠	الحكومة في ظل النظام الاسلامي
٧١	١٢	الارهاب الحقيقي
٧٢	١٠	الادب الحقيقي

• معارف إسلامية / قرآن

٦١	١٨	كيفية خلق الإنسان
٦٢	١٤	الوالدان ووظائف التربية
٦٣	١٨	الرجوع الى الله والحساب الدقيق
٦٤	٢١	تطبيق القرآن
٦٥	١٨	أهمية إقامة الصلاة

• معارف إسلامية / أخلاق

٦١	٢٤	رفع الموانع وإزالة السدود بيننا وبين القرآن الكريم
----	----	--

العدد	الصفحة
٦٨	٤٢
٦٩	٣٢
٧٠	٣٦
٧١	٣٦
٧٢	٢٨

• تحقيقات / لقاءات

٦١	٤٨
٦٢	٥٢
٦٥	٦٢
٦٧	٤٨
٦٩	٣٨
٦٦	٤٤
٦٨	٤٦
٧٠	٤٢
٧٢	٥٦

• قرأت لك

٦١	٤٧
٦٢	٥٢
٦٣	٤٤
٦٤	٥٠
٦٥	٤٦
٦٦	٤٢
٦٧	٤٦

العدد	الصفحة
٦٩	٢٦
٧١	٢٥
٧١	٢٨
٧٢	٢٤

• الآداب المعنوية للصلاة

٦١	٢٨
٦٢	٢٤
٦٣	٢٥
٦٥	٢٨
٦٦	٢٦
٦٧	٢٢
٦٨	٢٧
٦٩	٧٣
٧١	٦٦
٧٢	٦٦

• أمراء الجفة

٦١	٤٠
٦٢	٤٦
٦٣	٤٠
٦٤	٤٦
٦٥	٤٢
٦٦	٦٨
٦٧	٤٢

كيف تغلبين على مخاوف طفلك المدرسية

٥٤ ٦٦

• مسائل علمية

الطاقة وأنواعها

٦٤ ٦١

الصوت

٦٨ ٦٢

العين وآلة التصوير

٦٨ ٦٣

الجاذبية الكونية

٧٤ ٦٤

النظام الشمسي في الكون

٧٦ ٦٥

أسرار الكون

٦٧ ٦٦

الكون

٧٤ ٦٧

البيئة والحياة

٨٢ ٦٩

البراكين

٨٦ ٧٠

الشمس

٥٩ ٧١

النجوم

٥٩ ٧٢

• مكتبتنا الإسلامية

الائمة الاثنا عشر

١٠٠ ٦١

السيف والسياسة

١٠٠ ٦١

أضواء على ثورة الحسين (ع)

١٠٠ ٦١

مناقب الإمام علي بن طالب (ع)

١٠٥ ٦٢

تربية الشباب بين المعرفة والتوحيد

١٠٥ ٦٢

الشيعة الامامية ونشأة العلوم الاسلامية

١٠٥ ٦٢

النظام السياسي في الاسلام

١٠٥ ٦٢

قبسات من المراقبات في اعمال السنة

١٠٤ ٦٣

ملاك الاستشهاديين

حديث اهل البيت (ع)

٣٦ ٦٩

النبي (ص) والاعرابي

٤٢ ٧١

النبي نوح والنوى

٣٤ ٧٢

• معارف اسلامية / سيرة

البرهان العظيم على فضل اهل البيت (ع)

٤٢ ٦٢

زينب عنوان دور المرأة الرسالية

٤٨ ٦٩

• خواطر / نفحات وجدانية

دموع الليل

٧٨ ٦١

الى غاطمة

٧٨ ٦٢

ايام في ظلال صائي

٨٦ ٦٣

السجود للجمال

٩٢ ٦٥

دم الامين ورشحة المهدي

٨٨ ٦٦

سيدي ايها القربان الثمين

٩٠ ٦٧

نيسان ومن ينسى

٩٠ ٦٨

إيه ايها الحسين

٨٦ ٦٩

ذكرى استشهاد الإمام زين العابدين (ع)

٩٢ ٦٩

بطافنا حب لوالدي المولود الاعظم

٤٠ ٧٠

وثبة نمر

٣٩ ٧١

أسمعك سيف الوطن

٧٨ ٧٢

• تربية

اعلام الطفل بين تخريب الغرب ومسؤولية الأمة

٥٨ ٦٢

اثر الوراثة والتربية في شخصية الطفل

٦٢ ٦٢

المشاكل الزوجية وأثرها على نمو الطفل

٦٦ ٦٥

العدد	الصفحة
٦٢	٧٤
٦٢	٧٦
٦٢	٨٤
٦٤	٥٢
٦٥	٥٠
٦٦	٧٤
٦٦	٧٤
٦٧	٦٠
٦٧	٦٨
٦٧	٦٥
٦٨	٥٦
٦٩	٦٢
٦٩	٥٦
٦٩	٥٤
٧٠	٦٦
٧١	٧٠
٧١	٥٦
٧٢	٧٢

• قصة العدد

٦٢	٨٢
٦٣	٧٨
٦٥	٨٤
٦٦	٨٢
٦٧	٨٨
٧٢	٨٦

العدد	الصفحة
٦١	٦٨
٦٢	٦٦
٦٣	٦٦
٦٤	٨٢
٦٥	٧٤

أدب الأنبياء

٦٢	٧٠
٦٥	٦٠
٦٦	٧٨
٦٧	٨٦
٦٨	٨٠
٦٩	٨٨
٧٠	٩٠
٧١	٨٠
٧٢	٥٤

حصون الإسلام

٦٥	٤٨
٦٦	٥٨
٦٧	٦٢
٧١	٥٠
٧٢	٤٦

• موضوعات متفرقة

٦١	٦١
٦١	٧٢

يا ساهراً على كف الزمن

يا أبا هادي،
من أبواب بيوت الفقراء، يطلع شهداؤنا، مآذن
معلقة بين اهلاله قمر ودقعة ماء، وهادي نصرالله
لم يكن استثناء، فلا هو ابنٌ للزعماء والوجهاء، ولا
أنت، من الشمس الواقعة على جدران بيوتهم.
طلع، من أكام صباحات الماء الجنوبية، خرج يا
سيدي كما خرجت، من ثياب الفقراء لبس كما
لبست، في أزقتهم لعب مثلما لعبت..
هو من هذه الأرض، فارسٌ كمقالع رجالها،
عاشقٌ لهديك نوافذ النبطية، لتاريخ بساتين جباع،
لصمت دساكر البازورية، قدم هادي حسن
نصرالله دمه لينقذ أحداق الأطفال من برادات
المستشفيات، فداءً لشرفات الخيام وحتى لا يبقى
شريط الشوك الحدودي على صدر الوطن الجريح
نياماً.

... ويا أبا هادي خرساء كل عبارات التعزية
كسطوح القرويين الشتوية..
... ويا أيها الأب الحنون، يا رجلاً، يا ساهراً على
كف الزمن.. يا سيد الركب يداك تجاذيف الريح
مذها أشرعة غمام تهمي مطر الصبر والبأس، ويا
أم هادي واخوة الشهيد كلنا هادي ساعة النفي،
نملاً ليل الصمت بالصهيل، ونغني: «طويل ليل
المحتل طويل»..

حسن الطشم

واخير